

مدارات
لماذا يخلف رحيل قادتنا قلقلنا وخوفنا؟ 18
رأي
العالم العربي يدخل عهد الشفافية الاعلامية 19

الجزائر تنوي سحب الجواز الدبلوماسي من الابراهيمى

■ لندن - «القدس العربي»: تنوي الرئاسة الجزائرية سحب جواز السفر الدبلوماسي الذي يمسوزة وزير الخارجية الاسبق الدكتور أحمد طالب الابراهيمى، وعلت «القدس العربي» من مصادر موقوفة ان القرار اتخذته «أعلى سلطة» في الرئاسة احتجاجا على الموقف المعارض المتشددة التي يتخذها الابراهيمى ازاء السلطات الجزائرية ورئيس بوتفليقة منذ انتخابه، والتي اذابت تشددا منذ رفضت وزارة الداخلية منح حزبه الاعتماد القانوني قبل شهرين.

وقالت المصادر ان القرار سيصدر حين التنفيذ في غضون ايام، بعد عودة الابراهيمى من الخارج تحت حجج «واحية» منها ان الابراهيمى «لم يعد اهلا لجواز السفر الدبلوماسي».

وتنحج الجزائر جوازات سفر دبلوماسية لقدماء المسؤولين الكبار، المدنيين والعسكريين، والوزراء ومن قضاوا فترات معينة في العمل الدبلوماسي، كما استفاد من هذا الامتياز اعضاء الحكومة المؤقتة وكبار المسؤولين في جيش التحرير الوطني قاوم الاستعمار الفرنسي بالاسلح.

بغداد: اصابة ثلاثة مواطنين بجروح في غارات امريكية وبريطانية

■ بغداد - اف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي ان ثلاثة مواطنين عراقيين اصيبوا بجروح أمس الاثنين في غارات شنتها مقاتلات امريكية وبريطانية على اهداف مدنية وخدمية جنوب العراق، وقال الناطق الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «الطائرات المعادية قامت بقصف منشآت مدنية وخدمية مما ادى الى جرح ثلاثة من مواطنينا المدنيين الاخرين».

واوضح ان 10 تشكيلات معادية قادمة من الاجواء التركية تساهمها طائرة اوكس من داخل الاجواء التركية قامت بـ 20 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق محافظة دوك واربل وبنين، شمال العراق، مشيراً الى ان «الطائرات المعادية قامت بالقاء ثلاثة مشاعل حارقة على المواطنين المدنيين الاخرين في منطقة (جبل مقلوب) بمحافظة نينوى».

انان يصطدم باضرار لبناني على ازالة الخروقات الاسرائيلية للحدود

■ بيروت - اف ب: واجه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان فور وصوله الى بيروت أمس الاثنين اصرازا لبنانيا على ازالة الخروقات الاسرائيلية عن الحدود تمثل برفض لبنان تعديل الانتشار الحالي لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوبه قبل ازالة هذه الخروقات، ووافق بيان صدر عن رئاسة الجمهورية اثر لقاء مقتضب عقده رئيسا الجمهورية والحكومة ايل حدود وسليم الحص مع كوفي انان على «ازالة تلك الخروقات (الاسرائيلية) خطوة يجب ان تسبق اى تعديل للانتشار الحالي لقوات الطوارئ الدولية في المناطق الحرة».

واضاف البيان ان «لبنان يعتبر ان بقاء الخروقات يعني ان الانسحاب الاسرائيلي ليس كاملا».

حكومة ابوالراغب تتعهد بدعم الفلسطينيين والعراق الملك عبد الله يدعو للوحدة الوطنية ويطالب المعارضة بدعم النهج الجديد



الملك عبد الله وعلي ابو الراغب وفايز الطراونة يوقعون وثيقة الحكومة الجديدة (اف ب)

عندما يخرجون من مواقعهم ان حال الوطن لن يصلح الا بهم، ولم يوضح العاهل الاردني من المقصود بهذه الاشارات، لكن سياسيين قالوا انها تناوول عددا كبيرا من نخب الحكم الذين يتحولون الى مواقع التقند والمعارضة ويديرون الصالونات السياسية بمجرد خروجهم من الحكم.

وجه الملك انتقادات لاذعة لمن اساهم بالفئات التي تتسابق لانتقاد الحكومات في الصحف والصالونات السياسية دون مراعاة حقيقية لاي قرار اتخذته هذه الحكومات.

وحد الملك حكومته الجديدة على اطلاق المبادرات والانفتاح وتحسين الاداء الاقتصادي وتشجيع الاستثمار، وفي رده على خطاب التكليف تعهد رئيس الوزراء الجديد بمواصلة العمل على رفع الحصار عن الشعب العراقي لنيل حقوقه ومساندة الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره ودولته على ارضه.

تفاصيل (ص 8)

اعتبر سعى لدعم الوحدة الوطنية بين مواطني المملكة ذي الاصول الاردنية والفلسطينية.

وقد المعامل الاردني، حماية استباقية «من التقند وكومته الجديدة برئاسة علي ابو الراغب بعد ان وجه انتقادات ملحية خارجة عن المألوف لمن اساهم بقتة «من كبار النخبة السؤولة، وتحديد اولئك الذين يبدؤون الهدم، في انجازات الوطن بمجرد خروجهم من الشعب لاي سبب من الاسباب، متقددا بشدة أسلوب كهل الانتقادات للحكومة قبل ان تبدأ العمل.

ورأى الملك الذي تحدث بصراحة اثاره جدلا واسعا

عمان - «القدس العربي» من بسام بدرين:

طلب العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني من الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة علي ابو الراغب العمل على تعزيز الوحدة الوطنية والديمقراطية والاسراع بالاصلاحات الاقتصادية ومحاربة الفساد. وجاءت هذه المطالب ضمن خطاب التكليف الذي وجهه الملك عبد الله الثاني للحكومة الجديدة والذي يعتبر بمثابة برنامج عمل لها.

نسب اليهم من تهمة السطو المسلح ومقاومة السلطات خلال اعتقاله. وقد ارتكبت الجرائم والجنح عامي 1999 و 1998.

«أمنستي» تدعو لربط فرص الاستثمار في السعودية بتحسين سجلها الحقوقي

لندن - «القدس العربي»:

حقوق الإنسان، حيث تعتمد السعودية بشكل كبير على العمال الاجانب الذين يقدر انهم يشكلون 25 بالمئة من عدد سكان المملكة، وهي تسعى الآن الى تشجيع الاستثمار الداخلي.

ويؤيد البيان «المنستمرين في السعودية يديرون اعمالهم في دولة يتم فيها انتهاك لحدائق حقوق الإنسان بصورة منهجية، وحيث يقوم نظام قضائي مبني على السرية على تشجيع التعذيب داخل السجون، ولا يسمح النظام السعودي لعدد كبير من الناس، من ضمنهم العمال الاجانب، بالاستفادة من اي تمثيل قانوني، ويضطر هؤلاء في الكثير من الاحيان الى التوقيع على «اعترافات» زائفة، في بعض الاحيان، يتم اعدام هؤلاء بعد خضوعهم لمحاكمة غير عادلة».

ويؤيد كتيب امنستي معلومات للشركات وللمستثمرين حول المخاطر والمجازفات التي قد تؤثر على مصالحهم في المملكة، وتعطي النصائح حول الاحتياطات القانونية التي يجب ان تاخذها هذه الشركات لحماية حقوق عمالهم «وبالتالي للحفاظ على سمعة هذه الشركات وكرامتها».

ويؤيد كتيب امنستي معلومات للشركات وللمستثمرين حول المخاطر والمجازفات التي قد تؤثر على مصالحهم في المملكة، وتعطي النصائح حول الاحتياطات القانونية التي يجب ان تاخذها هذه الشركات لحماية حقوق عمالهم «وبالتالي للحفاظ على سمعة هذه الشركات وكرامتها».

ويؤيد كتيب امنستي معلومات للشركات وللمستثمرين حول المخاطر والمجازفات التي قد تؤثر على مصالحهم في المملكة، وتعطي النصائح حول الاحتياطات القانونية التي يجب ان تاخذها هذه الشركات لحماية حقوق عمالهم «وبالتالي للحفاظ على سمعة هذه الشركات وكرامتها».

ثقافة
11 مغرب الجدد، لاجدة الرومي في مهرجان الرباط
منوعات
12 نجومات السينما يفرضن شروطهن على التلفزيون

الحكم على سبعة يمينيين بالاعدام لادانتهم بالقتل والخطف اليمن: قبائل همدان تشدد حملتها ضد الحكومة لاجبارها على كشف المتورطين في قضية السفاح

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد حمادي:
اجتمع أمس عشرات الآلاف من رجال قبائل همدان بصنعاء التي تنتمي اليها الصحية اليمنية في كلية الطب حسن أحمد عطية، ومارسوا لشلون شديدة على الحكومة لتشكف عن بقية المتورطين في قضية السفاح السوداني محمد آدم عمر ومحامتهم معه.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مطلع ان الرئيس علي عبد الله صالح استقبل أمس 10 من مشايخ قبيلة همدان كمنسوبيين عن الاجتماع الحاشد لآباء هذه القبيلة الذي عقد في منطقة ضلال بإحدى ضواحي العاصمة صنعاء، وسلموه رسالة تضمنت مطالبهم بشأن قضية انبثهم الضحية حسن، وهي الكشف عن آخر المستجدين والتحقيقات الميدانية حول هذه القضية ومضامين التقرير الأولي

نجل الأسد ابدى رغبة بالتفاوض مع إسرائيل

دمشق - «القدس العربي» - وكالات: دعا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام أمس الاثنين حزب البعث الحاكم في سورية الى تأييد بشار الأسد نجل الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد.

وذكرت الوكالة السورية للاثباء ان خدام كان يتحدث امام المؤتمر القلبي التاسع لحزب البعث الحاكم في سورية، وظهر خدام في المؤتمر بعد غياب شبه كلي عن الساحة السياسية منذ العام 1998 لدى سحب ملف العلاقات مع لبنان منه وإسناده الى بشار.

واكد المصدر ان بشار لن يتنازل عن مطالب سورية بشأن الانسحاب الاسرائيلي الكامل حتى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967، ولكنه سيكون مستعدا لتحويل الضفة الشرقية لبحيرة طبرية في المنطقة الواقعة بين حدود الرابع من حزيران والحدود التي رسمت في عهد الانتداب الى منطقة مفتوحة، للتعاون الاقليمي بين سورية وإسرائيل ندسيا مع الاقتراحات التي عرضها الصحافي البريطاني باتريك سيل قبل حوالي شهرين.

واكد مصدر قضائي ان محكمة بني الحارث علقت جلسات محاكمة المتهم محمد آدم عمر الى اجل غير محدد ولم تحدد موعد انعقاد الجلسة السادسة

الخطر - «القدس العربي» - الحصاصي - السودان: معارض بارز يتهم الحكومة ببدء تصفية معارضيهما

اتهم معارض سوداني بارز الحكومة السودانية بأنها قررت البدء في تصفية معارضيه وتنفيذ عمليات اغتيال، وقال المحامي غازي سليمان ان القوات المسلحة دخلت للمرة الأولى طرفا في العمليات التي تنفذها الاجهزة الامنية ضد معارضي نظام الفريق عمر البشير. وشرح ملاحظات اغتيال طالب جامعي في مدينة سنار «وسط السودان» اثناء قيامه بتقديم قادة معارضين للتحدث في ندوة سياسية عن فرص الحل السلمي لآزمة البلاد، وقام مسؤولو الرقابة الامنية على الصحف المسجلة في الخرطوم بنزع تبا اغتيال الطالب

ميرغني محمود النعمان من على الصفحات الأولى لعدد من الصحف التي صدرت أمس الاثنين. وقال قبط المعارضة الداخلية سيد احمد الحسين ان حادث مدينة سنار يؤكد عدم وجود اي قدر من الحرية، وحذر من ان انتفاضة شعبية عارمة ستقلع النظام في نهاية المطاف على الرغم من مساعي مصر وليبيا للتوفيق بين السلطة والمعارضة.

وقال المحامي غازي سليمان رئيس المكتب السياسي لجبهة القوى الديمقراطية (جدا)، في اتصال هاتفى لـ«القدس العربي» انه توجه الى مدينة سنار، ووجه التحام سيد احمد الحسين وزير الداخلية السابق وقبط الحزب الاقتصادي الديمقراطي المعارض والدكتور توبي مادوت وهو قيادي جنوبي بارز والمعارض ابراهيم الشبخ

زعم ان 80 في المئة من النساء المصريات يخضعن لعملية الختان

اطلس للتصرفات الجنسية العالمية: ميدالية ذهبية للبرازيل.. وبريطانيا اولا في الخيانة

وتقول الباحثة التي تقدم كتابا اكاميديا ان الرجل البريطاني يمارس العملية الجنسية 2580 مرة في العام، ولكن بريطانيا تعتبر أعلى الدول التي لديها اعداد كبيرة من الفتيات الحوامل. وتضيف ان الرجال الايطاليين المعروفين في الافلام بحاراتهم الجنسية اثبتت الدراسات انهم اقل الرجال في أوروبا ممارسة للحب، ويقومون بممارسته في وقت متأخر من حياتهم. ويقدم الاطلس العديد من الاحصائيات عن عدد الفتيات اللواتي يقفن عنزياتهن في وقت مبكر، حيث تقارن هذه الاحصائيات بمعدلات اخرى في دول اخرى. ومن هنا تقول الدراسة ان عدد اللقاءات الجنسية التي تجري كل يوم في العالم تصل الى 120 مليون لقاء، وتنتج في العادة 910,000 حلة حمل. اما عن مدة هذه اللقاءات المقابلة بالوقت، فبريطانيا 21 دقيقة مقارنة مع 17 دقيقة في ألمانيا، و14 دقيقة في إيطاليا، وعشر دقائق في تايلاند، ولكن البرازيليين ما زالوا يحتفظون بالذهبية في هذا المجال حيث تمتد العملية الجنسية لمدة نصف ساعة.

بريطانيا: مأساة كبيرة تودي بـ 58 مهاجرا

دوفر (بريطانيا)

مؤلاء الأشخاص لكن يبدو الاختناق سببا محتملا. وفي رد فعله على الحادثة أعلن وزير الداخلية البريطاني جاك سترو ان جثث المهاجرين جميعها لاخصاص من الشرق الاقصى ذهبوا ضحية عصابة تهريب منظمة. واكد سترو انه تم اغلاق حاوية شاحنة التبريد المسجلة في هولندا مأساة لمهاجرين غير شرعيين في تاريخ بريطانيا، واعرب وزراء حكوميون عن شعورهم بالصدمة وانتقروا الجرائم المنظمة لت تهريب الناس، وسرعان ما استنجوا ان الضحايا كانوا يسعون لحياة وليسوا من اللاجئين. ولم يتضح على الفور كيف مات

بيونغيانغ تعلن ان الباب مفتوح امام اقامة علاقات مع اليابان واشنطن تقرر تخفيف العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية

مواجهات بين متظاهرين
والشرطة قرب موقع
عسكري امريكي
في كوريا الجنوبية

■ ميهيانغري (كوريا الجنوبية) - اف ب: ذكر شهود عيان ان مواجهات عنيفة جرت بين حوالي مئة من الطلاب الكوريين الجنوبيين وشرطة مكافحة الشغب عند مدخل موقع كون-نسي العسكري حيث استأنف الطيران الامريكي تدريباته على انطلاق النار.

وقد حاول الطلاب دخول الموقع من مدخله الرئيسي حيث تصدى لهم حوالي الف من رجال الشرطة.

وشهد موقع كون-نسي القريب من مدينة ميهيانغري في غرب البلاد، في الايام الاخيرة تظاهرات عنيفة لطلاب متشددين وناشطين نقابيين وبعض سكان المنطقة الذين يرغبون في وقف تدريبات القوات الامريكية.

وقد علقت التدريبات في العاشر من حزيران (يونيو) في اشارة الى حسن النية قبل القمة بين زعمي الكوريتين الشمالية والجنوبية كيم جونج ايل وكيم داي جونج. وقد اعلن استئناف التدريبات الاحد.



كوريون جنوبيون يتظاهرون عند مدخل موقع عسكري امريكي مخصص للتدريب بغرب البلاد

■ واشنطن - طوكيو - اف ب: اعلن مسؤولون امريكيون امس الاثنين ان الولايات المتحدة قررت تخفيف العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية مما يتيح استئناف معظم عمليات الاستيراد والتصدير الى هذا البلد بعد اسبوع من القمة التاريخية بين الكوريتين.

ويوجب هذا التخفيف الذي نشر في الجريدة الرسمية الامريكية امس الاثنين، سيسمح من الممكن تنظيم رحلات جوية مباشرة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة وتبادل المواد الاستهلاكية والمنتجات الزراعية والمواد الخام. وكان قرار مبدئي اتخذ في ايلول (سبتمبر) 1999 برفع العقوبات جزئيا عن كوريا الشمالية بعد تعهد بيونغيانغ تعليق تجاربه للصواريخ الباليستية.

الانه ما زالت قيود امريكية مفروضة على بيع معدات عسكرية ومنع قروض الى كوريا الشمالية من قبل الهيئات المالية الدولية وخصوصا لان واشنطن تعتبر ان هذا البلد يدعم الارهاب.

من جهة ثانية اعلنت كوريا الشمالية امس الاثنين ان الباب مفتوح لاجراء محادثات مع اليابان لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين حسب ما نقلت وسائل الاعلام الكورية الشمالية. واعلنت وكالة الانباء الكورية الشمالية المتقطعة في طوكيو ان «جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية تبقّي دائما الباب مفتوحا لاجراء محادثات مع اليابان».

وكان البلدان اتفقا الشهر الماضي بناء على طلب بيونغيانغ على ارجاء اجتماع جديد بينهما حول تبادل العلاقات الدبلوماسية. وكان من المقرر ان يجري الاجتماع بين الثاني والعشرين والخامس والعشرين من ايار (مايو) الماضي بعد لقاء اول عقد في الربيع في عاصمة كوريا الشمالية.

واضافت الوكالة ان كوريا الشمالية حريصة على «اجراء محادثات صادقة مع اليابان ما دام تحسين العلاقات بين جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية واليابان يندرج تماما في اطار مصالح الشعبين».

وتابعت الوكالة «ذلك على اليابان ان تشارك في هذه المحادثات اذا كانت تريد فعلا العبور من مرحلة العلاقات غير الجيدة بين البلدين الى علاقات حسن جوار».

ويأتي هذا الموقف اثر القمة التاريخية بين الكوريتين التي عقدت الاسبوع الماضي في بيونغيانغ واتت الى اتفاق يدعو الى المصالحة بين البلدين. وطلب رئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري من الرئيس كيم داي جونج نقل رسالة تشجيع

القوات الروسية تقصف معقلا للثوار في الشيشان

■ موسكو - رويترز: قصفت قوات روسية معقلا للثوار في الجبال جنوب الشيشان الاحد في اعتقاد هجمات وقعت الليلة الماضية على مبان تابعة للشرطة في العاصمة غروزني.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن وزارة الداخلية الروسية قولها ان شرطيين اصيبا بجروح في انفجار شرك خداعي بجروزني. وانجر فيهما الشرك المتفخخ عندما دخلا قبوا للتحقيق من ابناء تقول ان الثوار يستخدمونه كمخزن اسلحة.

ونقلت انترفاكس عن مسؤولين روس قولهم ان قوات حرس الحدود الروسية وجهت قذائف مدفعتها نحو منطقة ايتوم كال في عمق الجبال التي اصبحت معقلا للثوار الشيشانيين في القتال المستمر منذ ثماني شهور مع القوات الروسية.

وقالت وزارة الداخلية ان مبعوثين تابعين للشرطة في غروزني تعرضوا لاطلاق النار عليهما اثناء الليل اضافة الى اربع نقاط فتشيت في اماكن متفرقة من الشيشان. ولم ترد ابناء بشأن وقوع اصابات.

وعلى الرغم من سيطرة روسيا على معظم انحاء الشيشان وتعيينها مفتي المسلمين في المنطقة رئيسا فان القوات الروسية تتعرض عادة لاطلاق النار في اكملة تنصب لها.

مانبلا تطلب من الدول الاجنبية عدم دفع فدية للخاطفين



جندي حكومي يعتلي بداية مراقبة وسط سوق شعبي ببناء جزيرة جولو (رويترز)

■ جولو (الفلبين) - اف ب: اعلن

مسؤول فلبيني كبير امس الاثنين ان الحكومة تطلب من دول عدة يحتجز رعاياها رهاثن رفض دفع فدية للخاطفين.

واوضح السكرتير التنفيذي للرابسة رونالدو زامورا ان مانبلا بلغت فنلندا وفرنسا والمانيا ولبنان والمليزيا وجنوب افريقيا من الخطر الذي قد ينجب عن دفع فدية للافراج عن مواطنيهم المحتجزين رهاثن على ايدي مجموعة اسلامية فيلبينية منذ نيسان (ابريل).

وقال زامورا لاذاعة «دي.زيد.ار.اتش» في مانبلا «في حال تم تسوية المشكلة يدفع المال فسيقومون بعمليات خطف اخرى وستكون جميعا خاسرين».

واكدت صحيفة «فيلت ام شونتاغ» الانمانية الصادرة الاحد ان برلين مستعدة لدفع الفدية التي يطلب بها الخاطفون للافراج عن الرهاثن الـ 21 بينهم ثلاثة المان.

واضافت الصحيفة ان اي قرار لم يتخذ بعد وان الحكومة الانمانية مستعدة منذ نهاية ايار (مايو) لدفع الفدية.

كما طلب وزير الخارجية الماليزي سيد حميد البار الذي زار الفلبين الاسبوع الماضي من مانبلا اتخاذ «تدابير استثنائية» لتسوية المشكلة واقترح مرونة اكبر بشأن مسألة الفدية.

وطلب الخاطفون بمبلغ مليون دولار عن كل رهينة واقامة دولة اسلامية في جنوب الارخبيل. واطبق امس المفاوضات الحكومي الرئيسي مع المتمردين روبرتو

دنكطاش يهدد بطرد جنود الامم المتحدة ومقاطعة محادثات جنيف

■ نيقوسيا - اف ب: هدد زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش امس الاثنين بطرد جنود قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة من شمال قبرص ومقاطعة محادثات السلام حول الجزيرة المقسمة التي تبدأ في الخامس من تموز (يوليو) المقبل في جنيف.

وادلى دنكطاش بهذ التصريحات ودا على قرار مجلس الامن الدولي التمديد لمهمة قوة الامم المتحدة في قبرص حتى 15 كانون الاول (ديسمبر) المقبل من دون الاشارة الى جمهورية شمال قبرص التركية التي لا يعترف بها احد سوى انقرة.

وقال انه ابلغ الوفد الدولي الفارو دو سوتو موقفه هذا اثناء لقاء عقد بينهما الجمعة الماضي في الشطر التركي من العاصمة نيقوسيا. واضاف «لقد ابغثه علنا بانني سأتخذ اجراءات لن يجذبونها».

وتابع دنكطاش انه قال للوفد «اننا لم تبلغ القبارصة اليونان بطريقة او باخرى انهم ليسوا حكومتنا، فنسقوم بطرد قوات الامم المتحدة».

واوردت وكالة «تاك» للانباء ان دنكطاش هدد بعدم التوجه الى جنيف للمشاركة في الجولة الثالثة من المحادثات غير المباشرة مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس.

وكان قرار مجلس الامن اشار الى الحكومة القبرصية اليونانية باعتبارها «الحكومة القبرصية» من دون ان يعيد الاخذ بمضمون قرار سابق للتجديد يؤكد ضرورة موافقة حكومة جمهورية شمال قبرص التركية على عمليات قوات الامم المتحدة في اراضيها.

وافادت مصادر مقربة من دنكطاش انه يعززم اغلاق معسكرين تابعين لقوات الامم المتحدة في الشمال وفرض قيود على انتقال عناصرها من الجنوب باتجاه الشمال. ويشير الوفد الدولي دو سوتو هذه القضية خلال زيارة يقوم بهاها امس الاثنين وستعمر اليوم الى انقرة.

وكانت انقرة ادانت قرار مجلس الامن واعتبرت انه مخالف لبدأ المساواة في السيادة بين المجموعتين القبرصيتين. ونشرت قوة حفظ السلام في قبرص منذ 1964 لمراقبة وقف اطلاق النار بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك. وهي احدى اقدم مهمات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

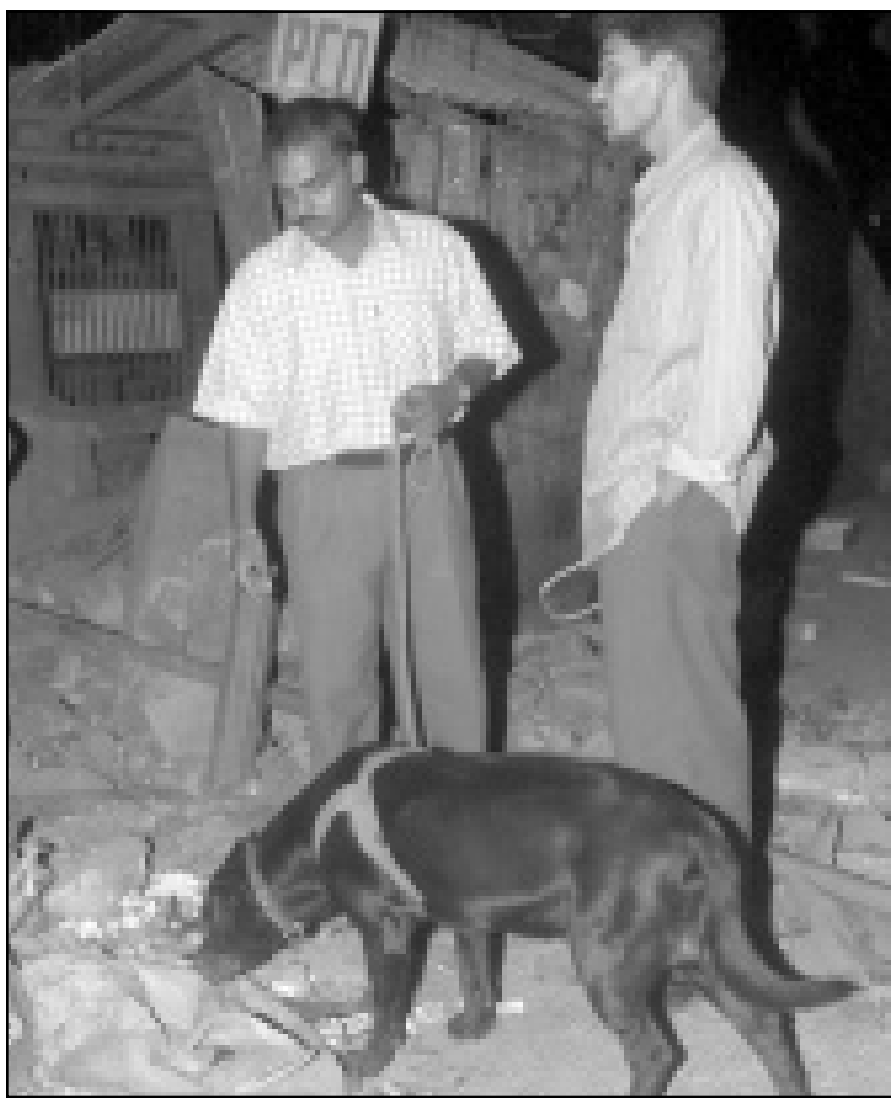
يشار الى ان قبرص مقسمة منذ 1974 الى قطاعين تركي في الشمال ويوناني في الجنوب منذ تدخل الجيش التركي ودا على انقلاب قام به القبارصة اليونانيون لإلحاق الجزيرة باليونان. وتحفظ انقرة 35 الف جندي في شمال الجزيرة.

ولم يبرز اي طبيب المعسكر منذ الثاني من حزيران (يونيو).

وقال ان «طبيبا المانيا وعالم نفس فنلنديا ينتظران وصول طبيب فرنسي للتوجه الى جولو معا».

افيتاجانو ان اطباء الماني وفنلندي معسكر ابو سيف لمعاينة بعض الرهاثن الذين تدهورت حالتهم الصحية.

وكانت مجموعة ابو سيف خطفت في 23 نيسان (ابريل) 21 شخصا بينهم تسعة ماليزيين على جزيرة مانيزية ثم نقلتهم الى جزيرة جولو جنوب الفلبين.



ضباط شرطة هنود يتفقدون مكان احد الانفجارين

رحيل اخر الجنود الروانديين والاوغنديين عن كيسانغاني

■ جنيف - اف ب: اعلن كامل مرجان المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى جمهورية الكونغو الديمقراطية امس الاثنين ان جميع الجنود الروانديين والاوغنديين غادروا مدينة كيسانغاني. وقال مرجان في مؤتمر صحافي في جنيف ان «الطرفين في الطريق نحو مواقع انتشارهما على بعد 100 كيلومتر من وسط كيسانغاني. المؤكد انه لم يعد هناك اي جندي رواندي او اوغندي في كيسانغاني».

ونظرا للمخاطر التي لا تزال قائمة فوق المدينة، اعرب مرجان عن رغبته في وصول كتيبة خامسة من قوات الامم المتحدة قوامها 800 الى الف رجل بالاضافة الى الكتائب الاربع المقرر ارسالها.

وقال «طلبت تصديق مهمة قوة الامم المتحدة في الكونغو وتعزيز عديدها». واعلنت الامم المتحدة زعمها نشر 5537 رجلا بينهم 500 مراقب في الاجمال.

وفاة رئيس الوزراء الياباني السابق نوبورو تاكيشيتا

■ طوكيو - اف ب: توفي رئيس الوزراء الياباني السابق نوبورو تاكيشيتا الذي يعتبر من ابرز الشخصيات السياسية اليابانية خلال العقدين الماضيين، امس الاثنين عن 76 عاما حسب ما علم من مقربين منه.

واوضح ناطق باسم مكتبه في مدينة شيمان (غرب) حيث ولد في 1924 ان تاكيشيتا توفي في الساعة 00.53 (15.35 تغ الاحد) في مستشفى طوكيو نتيجة صعوبة في التنفس.

وفي نيسان (ابريل) نقل الى المستشفى وعلن في ايار (مايو) انسحابه من المعترك السياسي وعدم ترشيح نفسه للانتخابات التشريعية في 25 حزيران (يونيو).

ومارس تاكيشيتا المشهور لقاواته على جمع الاموال، نفوذا كبيرا على الحزب الليبرالي الديموقراطي برئاسة اكبر فرعه واشده نفوذا والذي ورثه من كاكو تاناكا الشخصية المهمة في سياسة اليابان ما بعد الحرب.

وكان تاكيشيتا رئيسا للوزراء ما بين عامي 1987 و 1989 ثم نجح في الحفاظ على دوره السياسي البارز في صفوف المحافظين بالرغم من الفضيحة المالية التي اوعته على التحلي عن مهامه. ثم ساهم في ايصال رئيسي الوزراء ريوتارو هاشيموتو وكيزو اوياشي الذي توفي في 14 ايار (مايو) الماضي الى الحكم.

وقبل توليه رئاسة الوزراء كان تاكيشيتا وزيرا للمالية ووقع في ايلول (سبتمبر) 1985 اتفاق بلازا المالي الشهير.

رئيس سلوفاكيا يخضع لجراحة عاجلة في القولون

■ براتيسلافا - رويترز: قال المكتب الاعلامي للرئاسة في سلوفاكيا امس الاثنين ان الرئيس رودولف شوستر خضع لجراحة عاجلة لعلاج ثقب بالقولون.

ونقل شوستر الى المستشفى في وقت متأخر من يوم الاربعاء وهو يعاني من ارتفاع في درجة الحرارة. وانخفضت حرارته يوم الخميس لكن اطباءه قالوا انهم غير متأكدين من السبب الحقيقي لارتفاعها.

وقال البيان الذي صدر امس ان حالة الرئيس الصحية تدهورت بعد تحسن مؤقت وذلك بسبب زيادة التهاب القولون وحدوث ثقب به.

واضاف البيان نقلا عن فرانتيسك سامسلي الطبيب الشخصي لشوستر «استدعت المضاعفات اجراء جراحة عاجلة للرئيس رودولف شوستر في وقت متأخر من الليل (يوم الاحد)».

وانتخب شوستر (66 عاما) رئيسا لسلوفاكيا في العام الماضي. ووافق يوم الخميس الماضي الذكرى الاولى لتوليه المنصب.

القوات التركية تقتل رجلا على الحدود مع ارمينيا

■ انقرة - رويترز: قالت وكالة الاناضول التركية لانباء امس الاثنين ان حرس الحدود التركي اطلق الرصاص على رجل عبر الحدود بشكل غير مشروع من ارمينيا فارده قتيلا.

واضافت الوكالة ان الرجل كان يرتدي سروالا عسكريا دون سترة عبر نهر اراس الفاصل بين تركيا و ارمينيا امس الاحد. واطلقت القوات النار على الرجل بعد ان تجاهل اوامر بالتوقف وطلقات تحذيرية في الهواء. وسلم الجثمان الى السلطات ارمينية امس.

واغلقت تركيا حدودها مع ارمينيا في اوائل التسعينات احتجاجا على مساندة ارمينيا للارمن الانفصاليين في اقليم ناغورنو قره باغ الانرجاني.

في ندوة الاخوان المسلمين بالخرطوم وزير الاعلام السوداني يتهم التجمع المعارض بالمماطلة حول خطوات الحل السياسي في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:
وتمن صلاح الدين المصري في اقناع الغرب
باتخاذ سياسة متوازنة حول دعاوى الانفصال في
السودان.
ومن جانبه قال الشيخ صادق عبد الماجد بان الاخوان
المسلمين وقفوا موقف الناصح بحكومة الإنقاذ وابدوا
لحكومة السودانية في رفعها شعار الشريعة الاسلامية
واكد ان مسالة الوفاق العام لجماعة الاخوان المسلمين
الحزب الاتحادي الديمقراطي للانضمام لركب السلام
والسلمي في السودان.
واعرب عبد الرسول النور القيادي في حزب الامة عن
تفاؤله بانجاح معادلة وطنية تحل المسألة السياسية في
السودان، واكد بان حزبهم عن الحل السياسي الذي تشارك
فيه كل القوى السياسية المختلفة مؤكدا بانهم لم يتأوا الى
السودان للمشاركة في السلطة او اصلاح النظام في
الخرطوم وانهم لن يرضوا الا بالحل الشامل ومشاركة
الجميع في معالجة ازمة السودان.

الخرطوم - «القدس العربي»:
اقامت جماعة الاخوان المسلمين ندوة سياسية في
الخرطوم بعنوان «المصالحة الوطنية وافاق الحل
السياسي للمشاكل السودانية» تحدث فيها الدكتور غازي
صلاح الدين وزير الثقافة والاعلام والشيخ صادق عبد
الله عبد الماجد المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين
والاستاذ عبد الرسول النور القيادي في حزب الامة
المعارض.
واشار غازي صلاح الدين الى ثبات موقف حكومة
الخرطوم تجاه الوفاق السوداني على ضوء المبادرة
المصرية - الليبية المشتركة.
وانتقد قوى المعارضة السودانية بسبب تاؤها فيما
يتعلق بخطوات الحل السياسي حسب تعبيره.
وقال انها لم تسم وقدما المشار لمفاوضات الحوار
السياسي بينما التزمت الحكومة بتهيئة اجواء الحوار.

السياسي الجنوبي ابلير يدعو لقيام حكومتين للشمال والجنوب في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة

على ضوء تشكيل آلية الحوار السياسي مع حزب الأمة حكومة الخرطوم تقرر دعم نتائج مفاوضات الإيقاد حول إحياء السلام في جنوب السودان



مادلين اوبرايت

الخرطوم - «القدس العربي»:
- من كمال حسن بيخيت:
رحبت حكومة الخرطوم بأية مبادرة جديدة
تخرج من اجتماعات شركاء الإيقاد الذين تنتظم
اجتماعاتهم في هذا الظرف بالعاصمة النرويجية
أوسلو للتوصل الى حل سياسي لشكلة جنوب
السودان.
وقال الدكتور مصطفى إسماعيل وزير الخارجية
السودانية بان السودان لا يريد استباق الأحداث
حول الجهود المبذولة من قبل «شركاء الإيقاد»
للخروج برؤية موحدة تجاه قضية جنوب
السودان. وأضاف الدكتور إسماعيل لا تمنع في
التسويق بين مبادرة الإيقاد والمبادرة المصرية
الليبية المشتركة أو الدمج بينهما وصولاً لمعالجة
المشكل السوداني برهته.
وكشف الوزير السوداني عن رسالة خطية بعث
بها الى مساعده وزيره الخارجية الأمريكية دعا
فيها للتعاون مع الجهود والمساعدة الإقليمية
والدولية الطروحة الآن على مجلس الأمن من أجل
رفع العقوبات عن السودان.
وقال بان الرسالة دعت واشنطن واشتد لإعادة النظر
في علاقتها مع الخرطوم وفقاً للمتغيرات
والعلاقات التي حدثت في السودان خلال الفترة
الأخيرة حيث يتسنى الوصول إلى مرحلة التطبيع
في العلاقات بين البلدين.
وعلى صعيد متصل - قالت تقارير سياسية في
الخرطوم بان السناتور هاري جونسون مبعوث
الإدارة الأمريكية قد تعهد للسودان بتشجيع
شركاء الإيقاد على التنسيق بين مبادرة الإيقاد
والمبادرة المصرية الليبية المشتركة الهادفتين
لتحقيق السلام في السودان.
وأشاد جونسون بالفرض التي أتاحتها له
الحكومة السودانية للاتقاء بالسؤولين وممثلي
المنظمات غير الحكومية إبان زيارته الثانية
للخرطوم خلال الأسبوع الماضي.
وقال مبعوث كينيون بانهم ركز خلال
اجتماعاته في الخرطوم على مسيرة البحث عن
السلام في السودان والموقف الراهن للمبارتين

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة

بريطانيا تنفي استخدام السودان أسلحة كيميائية

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة

اتفاق بين طرفي النزاع الأفغانيين لتبادل الأسرى

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة

اديس ابابا تنفذ انسحابا تكتيكيا من بلدة اريتيرية مجلس الامن يرحب باتفاق اريتريا واثيوبيا



الوزير المصري حسني مبارك لدى استقباله كوفي اناط في القاهرة أمس (ف ب)

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة

دعوها الى حالة من التفاهم مع شعوب الشرق الأوسط مسلمون امريكيون يتهمون الولايات المتحدة بتشويه الحقائق الخاصة بالعنف في الشرق الأوسط

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة

مقتل طيارين في تحطم طائرة مقاتلة أمريكية

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة

مصادات بين طالبوت وممدوف حول المشروع الأمريكي للدرع المضاد للصواريخ

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة



سيدة إريتيرية مع طفلها في مركز لتأهيل المعاقين غرب أسمرا (ف ب)

الاريتريون لا يتحدثون عن قتلى الحرب

الخرطوم - «القدس العربي»:
السياسي الجنوبي ابلير الذي يقام فترة انتقالية في
السودان وقيام حكومتين للشمال
والجنوب وان تكون السلطات
واحدة ومقسمة لكل منطقة في سقف
وحدي مستشرك بين الجنوب
والشمال يربط بينهما اساس
المساواة في اتخاذ القرار. غير ان ابلير
السير لم يفصح عن شكل الحكم
بالكونفدرالية او الفدرالية الموسعة
وقال انها مصطلحات يستعملها
الناس ولا يدرون معانيها وحقاقتها
في القانون والدستور والواقع
السياسي. وطلب ابلير صراحة
ان تتحرك زعامة حكومة جنوب
السودان لحركة الدكتور جون قرنق
على ان يتفق الشماليون على حكومة

وزير فلسطيني: مستعدون لتقديم الالف الشهداء اذا مستنا اسرائيل بسوء

تحرك دبلوماسي فلسطيني احتجاجا على التهديدات الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية تحذر اسرائيل من الإقدام على أية مغامرة عسكرية

غزة-رام الله-اف ب: أكد وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين امس الاثنين ان الفلسطينيين مستعدون لتقديم الالف الشهداء في حال اندلاع مواجهات مع الاسرائيليين في غياب اتفاق سلام.

وقال ابو مدين لوكالة فرانس برس «اذا كان الاسرائيليون يستطيعون ان يهدوا بالاس بنا بسوء فنحن نستطيع ان نمسح في عصفهم وفي كل مكان»، و اضاف «اننا شعب شجاع ولا نخشى القوة وقد اعطينا ملف الشهيد خلال الستين سنة الماضية ونستطيع ان نقدم 5000 شهيد اخرين».

واكد «اذا اردوا اذكل شيء فعني ذلك انه لا بد ولا بديل عن الصدام وهم الذين يهددون عن طريق جنرالاتهم ووزرائهم الشعب الفلسطيني وان ارد باسم الشعب الفلسطيني واقول اننا لدينا الشجاعة فليرسلوا دباباتهم وطائراتهم فسنعرف كيف نتصدى وكيف نقاتل من اجل حقوقنا».

وكان ابو مدين يرد على تصريح رئيس الاركاب الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز الذي هدد بالجوء الى المصفحات والروحيات لقمع اي تحرك جماهيري فلسطيني مناهض لاسرائيل.

وقال ابو مدين «لا نخشى القوة فالقوة لها حدود والشجاعة لها حدود وقد اكتشفنا قوة اسرائيل في الانتفاضة فقوتهم محدودة، في جنوب لبنان كانت قوتهم محدودة وعلى الجانب الفلسطيني قوتهم محدوده ايضا والقوة الحقيقية هي ان نأخذ حقنا وان ننتهي الى عملية سلمية متكافئة».

واضاف «اذا فكرت اسرائيل بإرسال الدبابات والطائرات فهي رغبة في ايبينا في الامن فامن اسرائيل موجود لدينا».

وحذر المسؤولون الامنيون الاسرائيليون الاحد من مواجهة مسلحة مع الفلسطينيين في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام بحلول ايلول (سبتمبر) المقبل.

وشهدت الاراضي الفلسطينية الشهر الماضي مواجهات دامية بين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي في اطار حملة احتجاز واسعة للمطالبة بالفراج عن المعتقلين الفلسطينيين. واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي بيديد ليفي تصريحات ابو مدين «خطيرة».

وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «اعتقد ان الهدف من عملية السلام وقف ازهاق الارواح واولئك الذين يقولون انهم

مستعدون للتضحية بالالاف يثبتون انهم يحقرون الحياة». ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث الالاحد برسائل الى عدد من قادة الدول الاجنبية لاطلاعهم على التطورات الاخيرة في عملية السلام وخصوصا التهديدات الاسرائيلية.

وافادت الوكالة ان عرفات التقى الاحد في مدينة رام الله بالصفة الغربية عددا من سفراء وقناصل الدول الاجنبية لاطلاعهم على التطورات الاخيرة في عملية السلام والانتهاكات الاسرائيلية، وحمل بعضهم رسائل الى قادة دولهم، وأشارت الى ان عرفات التقى على حدة القنصل الأمريكي العام في القدس جون هريست وتعرض معه لتطورات عملية السلام والعقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية أمام تنفيذ الاتفاقات الموقعة».

واضافت الوكالة ان «عرفات التقى ايضا سفير روسيا لدى السلطة الوطنية سيرغي باسكوف وممثل الصين جو هونغ وحملهما رسالتين الى قيادتهما تشرعان الموقف الفلسطيني والتهديدات الخطيرة التي صدرت عن جهات اسرائيلية وكذلك الموقف الذي صدر عن المجلس الوزاري الاسرائيلي الصغر الذي يعتبر تهديدا خطيرا للعملية السلمية برمتها».

واستقبل عرفات ايضا وفدا يمثل التريوكا الاربوية وبحث في تطورات العملية السلمية.

وقالت «وفا» ان الرئيس الفلسطيني «قدم للسفراء والقناصل شرحا حول حذيات الموقف الفلسطيني الميدني والستند الى الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ذات الصلة في ما يتعلق بالمفاوضات والحلبات مع الجانب الاسرائيلي».

وقالت ان عرفات حمل السفراء الاربويين رسائل الى الدول الاربوية والاتحاد الاربوي تشتمل على الموقف الفلسطيني والتهديدات الخطيرة التي صدرت عن جهات اسرائيلية وكذلك الموقف الذي صدر عن المجلس الوزاري الاسرائيلي الصغر والذي يعتبر تهديدا خطيرا للعملية السلمية برمتها.

كما حذرت القيادة الفلسطينية الاحد الجانب الاسرائيلي من الإقدام على أية مغامرة عسكرية ضد الشعب الفلسطيني. وجاء هذا التحذير عقب الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية في مدينة رام الله بالصفة الغربية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وفي بيان للقيادة بثته

وكالة الانباء الفلسطينية وفا.

واكد البيان «ان القيادة تحذر الجانب الإسرائيلي من الإقدام على أية مغامرة عسكرية ضد الشعب الفلسطيني».

واضاف البيان «ان القيادة توقفت أمام التهديدات التي اطلقتها رئيس الاركاب الإسرائيلي شاوول موفاز ضد الشعب الفلسطيني وضد السلطة الوطنية، كما توقفت القيادة أمام ما صدر من تصريحات عن الاجتماع الصغر للحكومة الإسرائيلية والتي تشكل بدورها تهديدا سافرا للشعب الفلسطيني»، وأشارت القيادة الى «انها تنظر بكل خطورة ويكل جدية لهذه التهديدات الإسرائيلية، سواء ما جاء على لسان الجنرال موفاز او ما تم نشره عن الاجتماع الصغر للحكومة الإسرائيلية».

وقالت ان «الحديث الإسرائيلي عن المواجهة العسكرية والأوامر بإطلاق النار وإرسال الدبابات والطائرات العاصودية لضرب الشعب الفلسطيني إنما يكشف عن خطة إسرائيلية شاملة ومعدة سلفا لضرب السلطة الوطنية وضرب الشعب الفلسطيني بعد ان فشلت كل المحاولات الإسرائيلية لضرب صمودنا الوطني الراسخ فداعا عن أرضنا المقدسة وقدمنا الشريف وحقوقنا الوطنية الثابتة وحق اجنبيا في العودة وأسرانا ومعتقلينا في نيل حريتهم بأسرع ما يمكن وحق شعبنا في إقامة دولته وتجسيد سيادته على أرضه».

واوضحت القيادة «انها وأمام هذه التهديدات السافرة الصادرة عن المسؤولين في إسرائيل تتوجه الى الدول الاربوية لعملية السلام وفي القدمة الولايات المتحدة الأمريكية لتحمل مسؤولياتها تجاه الامن السلام والاستقرار في هذا الجزء الحيوي والحساس من الشرق الأوسط».

وتؤكد القيادة «ان الشعب الفلسطيني في كل مكان داخل الوطن وخارجه لن يتردد لحظة واحدة في الدفاع عن وجوده وعن أرضه وعن حقوقه الوطنية الثابتة والمشروعة»، وأشارت القيادة الى «انها تدعو الجانب الإسرائيلي بدل

إطلاق هذه التهديدات وإعداد خطط العدوان الى أن يلتزم باتفاق السلام وتنفيذ اتفاقات السلام والتي كان آخرها مذكرة شرم الشيخ بما فيها مباشرة الانسحاب الثالث من أرضنا الفلسطينية».

واوضحت القيادة «ان العالم كله يرى ويمس أن الحكومة الإسرائيلية تتجهرب من تنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها

ابو ردينة: لا قمة ثلاثية قبل حصول تقدم في المفاوضات بشقيها

الاسرائيليون يعتبرون ان عقد قمة بين كلينتون وعرفات وباراك امر ممكن

القدس- بيت لحم- واشنطن- اف ب: اعتبر المغاوض الاسرائيلي شلومون بن عامي امس الاثنين ان عقد قمة بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امر ممكن.

وقال بن عامي، الذي يتولى رئاسة الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الفلسطينيين قرب واشنطن، للاذاعة ان «الاسبوعين المقبلين حاسمان ولا اعتقد انه من المستحيل عقد قمة مع الامريكين والفلسطينيين لمناقشة المسائل الصعبة».

واعلنت وزيرة الخارجية ان «الداخلى لا ارى ازمة (...) ونجري مفاوضات مكثفة مع الامريكين».

وامس الاول اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين «لا تزال كبيرة الى حد ما، غداة اختتام جولة من المفاوضات لم تسفر عن نتائج ملموسة».

واعلنت ان الهدف من جولتها المقبلة في الشرق الاوسط هو التأكد مما اذا كان باراك وعرفات مستعدين لعقد قمة ثلاثية مع كلينتون.

واعلنت وزيرة الخارجية ان كلينتون طلب منها «تحديد ما اذا كان هناك ما يكفي من العناصر لثبرير عقد قمة او ما اذا كان يتعين بذل مزيد من الجهود لان الخلافات ما زالت قائمة بين الطرفين ومن الجهد التقريب بينها».

وقد انهى الاسرائيليون والفلسطينيون السبت مفاوضات استمرت خمسة ايام بالقرب من واشنطن من دون ان تسفر عن نتائج ملموسة تتعلق خصوصا بانسحاب اسرائيلي جديد من الضفة الغربية. ومن المقرر ان يستأنفوا محادثات الاسبوع المقبل في الشرق الاوسط.

واكدت اسرائيل للفلسطينيين مساء الالحد ورغبتها في السلام بعدما حذرت اجهزتها الامنية من موجة عنف في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام.

وقال المتحدث باسم رئاسة المجلس



اللسطيني بلال عبد الكريم يعانق والدته وخالته بعد الافراج عنه من السجون الاسرائيلية امس (رويترز)

اسرائيل تفرج عن ثلاثة معتقلين فلسطينيين

اربحا- اف ب: ذكرت سلطات السجون الاسرائيلية وشهود عيان ان اسرائيل افرجت امس الاثنين عن معتقل فلسطيني كما اطلقت في وقت لاحق من امس ايضا سراح اثنين آخرين من المعتقلين الفلسطينيين. وقد اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرار الافراج عن المعتقلين الثلاثة الذين ادينوا بهجمات اذت الى سقوط عشرات الجرحى من الاسرائيليين، الاربعاء الماضي تعبيرا عن «حسن نية» حيال الفلسطينيين. وعاد بلال عبد الكريم عمار (43 عاما) وهو عضو في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

وحكم عليه في 1990 بالسجن 27 عاما لتفنيده عمليتي اسفرتا عن جرح ثلاثين اسرائيلا، الى منزله في جبيل اربحا التابع لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال عمار في تصريح لوكالة فرانس برس «انني سعيد ومتأمل في الوقت نفسه لا كل اشقاائي المعتقلين الاخرين ما زالوا في السجن».

وقالت سلطات السجن انه سيتم الافراج عن المعتقلين الاخرين وهما من القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها في 1967، نهار اليوم.

عبد الاله الخطيب: الاردن لن يتنازل عن حقوق مواطنيه من اصل فلسطيني في العودة او التعويض

عمان- «القدس العربي»:

اعلن الاردن انه لن يتنازل بحال من الاحوال عن حقوق مواطنيه من اصل فلسطيني في العودة او التعويض واعتبر وزير الخارجية عبد الاله الخطيب ان الاردن لن يساوم او يتساهل في حق من حقوق مواطنيه الذين يحملون الجنسية الاردنية وبشكل خاص حق العودة والتعويض، مشددا على ان مفهوم الوحدة التي كانت قائمة بين الصفيين لا يتناقض مع هذه الحقوق وحرصه على حقوق من نزحوا من ارض اردنية الى ارض اردنية، وقال الخطيب الذي كان يحاضر الاحد في مخيم البقعة حول السياسة الخارجية لبلاده ان قضايا الحدود والقدس وحق العودة او التعويض لها مساس مباشر بالاردن والاردنيين وهي قضايا في غاية الاهمية يحرض الاردن الاطلاع عليها باستمرار وخاصة في مراحل الحل النهائي.

واضحت على الموقف الاردني فيما يتعلق بموضوع اللاجئين واضع ومعلن ويحظى باهتمام ملك عبد الله الثاني والحكومة لانه يندرج تحت حرص الاردن على مصالحه ومصالح مواطنيه وسعيه الدائم ووقوفه الى جانب الاشقاء الفلسطينيين في عملية التفاوض من اجل حصولهم على حقوقهم المشروعة التي

نصت عليها الشرعية الدولية واقامة دولتهم المستقلة عن ترابهم الوطني. وقال ان «القدس تعنينا جميعا واننا ندعم القيادة الفلسطينية بالتمسك بها وعودتها مشيرا الى الدور الاردني بعدم التفريط بها وبيع هذه الدور من حرص الاسرة الهاشمية على قدسية القدس وعرويتها»، وشدد الخطيب على ان بلاده تؤمن بالشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وهذا الايمان يزيدنا اصرازا وتمسكا وسعيا للحصول على حقوقها وقال: ولدينا شاهد على اهمية الشرعية الدولية وهو انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية مشيراً الى ان الاردن الذي يؤمن بهذه الشرعية يسعى على الدوام لتطبيق قرار الامم المتحدة رقم 194 الخاص بقضية اللاجئين.

واكد الخطيب اصرار الاردن على قيام وكالة الامم المتحدة لادانة اللاجئين بدورها ومهامها الكاملة تجاه اللاجئين الى ان تحقق عملية السلام ادهافها باقامة الدولة الفلسطينية وان هذا الموضوع يتابع باستمرار من قبل الحكومة. وقال ان حق العودة والاعراض ليس شعارا يطرحه الاردن لاسيما لكثرة موقف ثابت وعيوس ودؤوب ومواضل لانه لا يقبل ان تنتهك حقوق مواطنيه فاهتمام الاردن في هذه القضية يشكل مجموع اهتمامات مواطنيه.

طهران تجدد تأكيد عدائها لاسرائيل

طهران- اف ب: جددت ايران امس الاثنين تأكيد عدائها لاسرائيل وموقفها القائم على عدم اعاقه جهود التوصل الى سلام في الشرق الاوسط.

وشجب المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي في هذا السياق وسائل اعلام اجنبية التي عملت على «استغلال» تصريح لمرشد الجمهورية على خامنئي حول السلام في الشرق الاوسط خلال لقائه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وقال آصفي ان ايران «توافق فقط على سلام عادل يحفظ مصالح الفلسطينيين كافة».

وقال ان «بعض وسائل الاعلام سعت الى استغلال المواقف الواضحة لايوان لكن الامين العام (للامم المتحدة) ابليغ شخصيا بوجهة نظر ايران وليس هناك مجال للبس. موقف ايران لم يتغير ازاء الكيان الصهيوني الغاصب».

وكان اية الله خامنئي اعلن ان لقائه انان انه «لا يمكن تجاهل الشعب الفلسطيني. واي اتفاق يجب ان يحترم الحقوق الكاملة للفلسطينيين».

واعطى التصريح انطباعا بتغيير في موقف ايران التي لا تعترف باسرائيل وتدعو الى ازلتها. لكن الموقف الدبلوماسي الايراني يقوم على ان ايران لن تقوم بأي عمل من شأنه اعاقه عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويؤكد المسؤولون الايرانيون ان السلام العادل وحده كفيل باقرار حقوق الفلسطينيين، لا سيما ضمان حق العودة للاجئين. وتدعم ايران المنظمات الراديكالية اللبنانية والفلسطينية التي تدعو الى مواصله الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

وكان اية الله خامنئي وعد مطلع حزيران (يونيو) «بتحرير فلسطين» بعد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. وقال «ما حدث في لبنان سيحدث في فلسطين بشرط ان يواصل الشعب الفلسطيني مسيرته بعزم الازادة والايمان».

نقيب المحامين الاردني يتهم نقابة المحامين الامريكية بالتدخل بشأن الاردني لخدمة اللوبي اليهودي

عمان- «القدس العربي»: وجه نقيب المحامين الاردني صالح العرموطي رسالة صاخبة لظهيره الامريكى وليام بول اتهم فيها نقابة المحامين الامريكية بالتدخل بشأن الداخلي الاردني والاعتداء على السيادة الاردنية لخدمة اغراض سياسية لها علاقة باللوبي اليهودي في الولايات المتحدة.

ووجهت الرسالة احتجاجا على رسالة تلقاها العرموطي من بول وتدعو النقابة الاردنية لرفع الحظر عن توكل المحامين الاردني بقضايا الاسرائيليين في القضايا المنظورة لدى الحاكم الاردنية.

ورأى العرموطي ان اهتمامات بول ليس لها اي علاقة بالاهتمام المحافظة على سيادة القانون واستقلالية مهنة المحاماة وان نقابة المحامين الامريكية كما الولايات المتحدة قائمة على التمييز ودعم احترام حقوق الانسان وانتهاك كافة التشريعات المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية عندما تطالب بحقوق افراد لغايات سياسية وتتفاضى عن الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان التي مارستها الحكومات الامريكية التعاقبية في المنطقة العربية في بلدان الدول النامية كافة، وكذلك التعاضى عن احتلال اراضي الاخرين بالقوة القذرة التي تشنها العصابات الصهيونية على شعوبنا في فلسطين والجزولان ولبنان وفي المنطقة العربية.

وكانت النقابة الامريكية قد وجهت رسالتها بعد ان منعت النقابة الاردنية اعضاءها من الترافع فدعا عن اسرائيليين التي القبض عليهما في الاردن العام الماضي بقضايا ايجار غير شرعي بالاراضي.

اسرائيل تسمح بجمع شمل اربعة الاف عائلة فلسطينية سنويا

عمان- «القدس العربي»: اعلنت السلطة الفلسطينية ان اسرائيل ستسمح ب«شمل» اربعة الاف عائلة فلسطينية سنويا وقال اسعد عبد الرحمن مسؤول ملف اللاجئين في السلطان ان الجانب الاسرائيلي في اجتماعات لم الشمل التي تمت في باريس الاربعاء الماضي، وافق على عودة اربعة الاف عائلة فلسطينية سنويا ضمن برنامج لم الشمل المعمول به منذ عام 1996.

واوضح عبد الرحمن انه ومنذ العام 1996 تم دخول عدد من 2000 الى 3000 عائلة سنويا ووصل هذا العام (2000) الى اربعة الاف، مشيرا الى انه لا يتوافق في الاجتماعات الاخيرة على السماح لخمسة الاف عائلة من الذين حصلوا على اذون زيارة من السلطة الوطنية الفلسطينية لزيارة فلسطين، ولم يغادروها ويسمون بالمتأخرين مشيرا الى ان هذا الاتفاق تم ولمرة واحدة فقط. وقال انه تم الاتفاق على دراسة كافة الحالات المؤجلة منذ عام 1996، لانجازها فورا، حتى لا تبقى هناك اي طلبات غير منظور فيها، مؤكدا انه تم الاتفاق ايضا على ان يقدم الجانب الاسرائيلي الاسباب التي حدثت به لرفض اي طلب.

قطب اعلامي اسرائيلي متهم بالايغاز بالقتل

بياب- اف ب: مثل قطب الصحافة الاسرائيلي عوفر نمودي امس الاثنين امام محكمة في تل ابيب بتهمة الايغاز بقتل محقق خاص شهد ضده في قضية تنصت على خطوط هاتفية. ويتهم نمودي، رئيس مجلس ادارة صحيفة (معاريف)، ثاني الصحف انتشارا في اسرائيل، الى جانب الايغاز بقتل ياكوف تسور، بالسعي الى التآمر والفساد والابتزاز وورشوة الشهود وتعطيل العدالة، في قضية تلقى صدى لدى الرأي العام منذ تشرين الاول (اكتوبر).

وكان تسور وافق، مقابل الحصول على حصانة، على الادلاء بشهادة ضد نمودي في قضية التنصت على صحيفة (يديעות احرونوت)، منافسة (معاريف).

وقبل المرافعة، اشتكى نمودي من احتجازه منذ ستة اشهر معتبرا ان ذلك «يضر بحسن سير العدالة».

وينظر ان يدلي اكثر من مئة شاهد بينهم عدده من كبار السياسيين بشهادتهم.

وحكم على نمودي في 1999 بالسجن ثمانية اشهر في قضية التنصت، وافرج عنه في شباط (فبراير) بعد قضاء نصف المدّة.

واعترف محقق خاص اخر هو رافي فريدان امام الشرطة بان نمودي عرض عليه اكثر من نصف مليون دولار لقتل تسور خلال رحلة الى تايلاند، لكن الجريمة لم تنفذ.

واحتج نمودي دافعا ببراءته ومؤكدا انه وقع ضحية ابتزاز من قبل فريدان شريكه السابق في قضية التنصت.

ويتعتبر نمودي من كبار اثرياء اسرائيل وهو يقف على رأس امبراطورية عائلية رأسمالها 150 مليون دولار تضم خصوصا شركة للتأمين وممتلكات عقارية وشركات اتصالات.

كليتونتون ليس لديه ما يقوله بشأن اعلانها في ايول المقبل الدعم الحقيقي للدولة الفلسطينية سيأتي من شريك رئيس الاتحاد الاوروبي القادم



ديفيد ليوبي

شهر تموز (يوليو) على الابواب في شهر آب (اغسطس) تخرج الولايات المتحدة في عطلة والثالث عشر من ايول (سبتمبر) اصبح في متناول اليد. لا يعرف احد ماذا سيكون رد بل كليتونتون لاعلان ياسر عرفات عن الدولة الفلسطينية من جانب واحد. في يوم الجمعة فاجأ الرئيس قادة الجالية العربية والاشطن عندما جاء بدون اشراف مسبق للمشاركة في مائدة العشاء السنوية التي ينظمها المعهد العربي-الامريكي.

رئيس المعهد جيمس زغبي يعتبر من المتحدثين الرئيسيين عن المسألة الفلسطينية، ولكن من هنا وحتى اعتراف كليتونتون بالدولة الفلسطينية رغم انوف الاسرائيليين واليهود توجد مسافة بعيدة. الاستطلاعات تشير الى ان الفريق ال غور والزوجة هيلاري لا يستطيعان بدءاً من الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) السماح لنفسيهما بالتنازل عن أي صوت او أي دولار. وفي الثالث عشر من ايول (سبتمبر) ان يكون هناك وقت لا غاظة الناخبين والمتبرعين اليهود. مع كل الاحترام للجالية اليهودية في فرانس جاك شيراك يستطيع ان يتدبر اموره بدونها. بعد عشرة ايام سحتل فرنسا مكان البرتغال في الرئاسة الدولية للاتحاد الاوروبي. وستكون باريس في هذا الموقع المركزي في الثالث عشر من ايول (سبتمبر) ايضاً وهي التي ستفرض وتعلي توجهه اوربا ومقها مع الدولة الفلسطينية اذ اعلن عرفات عنها في حينه.

في تل ابيب سجالوا بحرف كبيرة حقيقة ان شيراك كان رئيس الدولة العربي الوحيد الذي يشارك في جنازة حافظ الاسد. ليس صديقه ان وزير الخارجية ديفيد ليفي سارع في الاسبوع الماضي للتوجه الى لوكسمبرغ رغم وجود الازمة الائتلافية في نرولتها. في اراء التوقيع على اتفاق الانضمام المزمع مع الاتحاد الاوروبي قبل ان تمسك فرنسا بمقاليد الامور هناك. وتذكير أعضاء الاتحاد بان اسرائيل تطلب مرة أخرى وضع عربة الانتخابات والوقت (التي ستحصل عليها من العضوية) امام جياح

السلام. في آذار (مارس) 1999 كانت فرنسا شريكاً نشيطاً في صياغة بيان برلين الصادر عن الاتحاد الاوروبي بشأن الاستقلال الفلسطيني. هذا البيان قرأ ان «دولة فلسطينية سيادية وديمقراطية ومستقلة تسعى للسلام على اساس الاتفاقات القائمة وعن طريق المفاوضات ستكون الطريقة الافضل لضمان أمن اسرائيل وقبولها كشرطية متساوية في المنطقة». كما جاء فيه ان «الاتحاد الاوروبي يعتقد ان هناك امكانية لانهاء المفاوضات خلال ستة واحدة».

هذه السنة من خلفنا وموظفو الاتحاد الاوروبي يظهرون بحدية الى تصريحات السياسيين الاوروبيين. وهم لا ينتظرون حتى اللحظة الاخيرة. وقد شرعوا من الآن في التداول في تأثير اقامة دولة جديدة في الشرق الاوسط على الاتحاد الاوروبي. هناك لجنة خاصة تتولى في هذه الايام بحث مكانة القنصليات الاوروبية في القدس شرعا اذ اعلان عن الدولة الفلسطينية. بعد اقل من شهر ستعقد فرنسا اجتماعاً مع وزراء الاتحاد. وفي وزارة الخارجية يعرفون ان قضية فلسطين ستكون في مركز جدول اعمال الاجتماع. الاقتراض الاساسي هو انه اذا أعلن ياسر عرفات عن الدولة فستسفي اوربا بوجدها وستعترف بها. ما الذي سيحدث في اليوم الذي سيعين فيه عرفات عن انتهاء المفاوضات بدون تنازح؟ هل سيستحضر الاعلان عن الدولة من طرف واحد حرقاً للاتفاق؟ وما هو المعنى القانوني للاعلان عن الدولة في كل المناطق التي احتلتها اسرائيل في عام 1967؟ عرفات في الوقت الحسالي يطلب اسرائيل بالانسحاب حتى حدود حزيران (يونيو) 1967، وهو ان يتحرك ايها باراك ويستمتع باعلان الفلسطينيين عن دولتهم فقط في المناطق التي تسيطر عليها السلطة

اتصالات اسرائيل السرية مع العراق وحزب الله تضر بصورتها كحليف استراتيجي الاسد مات قبل ان يدق اسفيننا بيننا وبين امريكا ورئيس السلطة الفلسطينية يقوم بالمهمة الآن



هنري كيسنجر

والفلسطينيين تحت حجة خاطئة وهي ان كليتونتون فقط هو القادر على تجنيد المبادرات المطلوبة لتمويل السلام الاسرائيلي-الفلسطيني.

والامل الاسرائيلي، بان تشكل الدورات الموعدة للسلطة الفلسطينية اغراء لتلين مواقف عرفات ورفاقه في المفاوضات تحول الى وهم. وكلما غرقت كليتونتون عميقاً في المفاوضات الثلاثية كلما زادت قناعة عرفات بأنه يمتلك المفتاح لكرامة كليتونتون. حيث بدون موافقته لن يتعد اجتماع القمة الثلاثية الذي سيمتخ الكرامة والمائة الرفيعة للرئيس الامريكي.

ان الحماس الاسرائيلي المفرط لعقد القمة بين باراك -كليتونتون -عرفات ارتد الى نحر اسرائيل. لقد عرض عرفات ثمناً باهظاً مقابل موافقته، انه يريد ان تجبر الولايات المتحدة اسرائيل على تسليمه كل المناطق ضمن الانسحاب الثالث من اجل ان يحتج. بان ذلك الى عقد اتفاق مع اسرائيل حول التسوية الدائمة. والوزير بن عامي يوجه نفسه بان ابو العلاء يتحدث معه بجديده حول التسوية الدائمة. هذه مجرد موسيقى خلفية تهدف الى حرف الرأي العام الاسرائيلي عن المشروع الفلسطيني باقامة دولة بدون موافقة اسرائيل. بعد ان تكون هذه الدولة قد ضمنت قاعدة اقليمية واسعة.

حتى الان استخدمت تايد الجمهور الامريكي كحزام اممي ضد ميل الادارة الامريكية لممارسة الضغط على اسرائيل. والمحاولات الاسرائيلية العنيفة المبولة في الولايات المتحدة لاقتع الادارة الامريكية بالاستمرار بمباهاضة من اجل ضمان الموافقة الفلسطينية. من شأنها ان تضعف دعم الجمهور الامريكي في اسرائيل، وكذلك الانباء بان اسرائيل تجري اتصالات سرية مع العراق وحزب الله، العدو اللدود لولايات المتحدة يس بصورة اسرائيل كحليف مخلص.

في الايام التي تساقطت فيها صواريخ اسودت سلال الوزير بوبيل ثمان جنرال امريكي في لغامتها في تل ابيب بل لا يقضي الامريكيون على قائداتنا الصواريخ في غرب العراق التي تهدد اسرائيل. فقال له الجنرال «انا واثق ان سلاح الجو السعودي يقوم

الاسد مات قبل ان يدق اسفيننا بيننا وبين امريكا ورئيس السلطة الفلسطينية يقوم بالمهمة الآن

بمهمته على خير وجه. وكانت الحكومة قد قلقت بعد الحديث عن زمة خطوات مقترحة بل منوطة بقرة السعوديين. ومن شأن الحكومة ان تلقق أكثر فاشكراً اذا اتضح لها ان الثمن الباهظ الذي سدته عرفات لا يعد بالاسلام بل بقمة ثلاثية فقط.

موشي زاك (معاريف) 6/19/2000

خط الهاتف من غزة لواشنطن مغلقة هذه الايام ومفتوح مع تل ابيب عرفات مل من مناورات باراك ولا يوجد اي مبرر لتأجيل النبضة الثالثة

فجأة تغير اتجاه الحديث الهاتفي في البيت الابيض. فحتى ما قبل شهر كان ياسر عرفات هو الذي درج على ان يهضم بالرئيس كليتونتون او مساعديه ساعيا اليه للضغط على اللطة الفلسطينية للتخفيف حدة مواقفها. اما في الاسبوع الماضي فقد كان ايها باراك هو الذي هاتف كليتونتون ساعيا اليه للضغط على عرفات.

بيد ان التوقف الذي ظهر فيها عرفات في البيت الابيض يوم الخميس والابتسامه الرقيقة التي لم تمنحها بعد قبلاته ليشار الاسد، ولا سيما تصريحات كبار المسؤولين الفلسطينيين والتي يؤكدون فيها ان الفجوة لا تزال واسعة. تلجج بان عرفات على غير عجلة من امره. فمسار المفاوضات السياسية كله له برهته. مع موت الاسد. فسياسة الاسرائيلية تعمل لصالحه وذلك لان حساب راي مقربيه فان باراك وسواء ماسة الا لتجانس سياسي كي يبقى في الحكم. بجاعة ام ان تحلله صحيحاً ام لا فإن هذا هو سياق التفكير الذي يوجه كتيهه، والذي يفيد بان اتجاهها واحدا فقط ممكنا من ناحيته: الاعلان عن دولة فلسطينية باقتراع او بدونه.

في ربيع عرفات منذ البداية في اتفاق اطار ورأي فيه مناورة سياسية اسرائيلية من شأنها ان تكبله بمبادئ عام الوفاق للتفريق. فقد كان يتفاني ان المكنات ومبادئ واحد في العام 1993. ولو كان يريد اتفاق اطار لكان مثل هذا الاتفاق وقع في كانون اول

ديسمبر) 1999 او شباط (فبراير) 2000 او ايار (مايو) 2000 وكلها مواعيد تعهد بها باراك ووفيتها. فقد استغرق باراك وقتاً طويلاً كي يفهم ان المشكلة ليست خطاً آخر اسرافيا في الخارطة أم قضية نسب في المنطق من الانسحاب. فقد تحدث عرفات عن خطوة تاريخية فيما رد باراك بتكثير مدير الحسابات. اما الآن فيعتقد عرفات ان المفاوضات مع اسرائيل هما في مكانة رئيس دولة محتلها بها كخليفة بان تكون اكثر انصاراً وستحقق له عملاً واحدا على الأقل ألا وهو اقامة الدولة الفلسطينية في حياته.

ولكن الحديث لا يدور فقط عن حلم عتيق يرفض ان يتبدد رغم طلب شلومو بن عامي كما لا يدور فقط عن مناورات ترمي ظاهراً الى كسب الوقت حتى شهر ايلول (سبتمبر). فعرفات، ويجدر الاعتراف بذلك لا يرى نادراً ان يصرح بان عرفات على ان يتنازل في الوقت الذي لم يتنازل فيه السادات او الاسد او الحسين. وفي آب (نوفمبر) الفلسطينية الحديثة، والذي ايد يسك. هو وليس الاسد-بمفتاح انتهاء النزاع بين اسرائيل والدول العربية وهو الذي مهد للتطبيع الكامل بين اسرائيل وقلمين-وفجأة يكون مطالباً بان يتوقف التنازل الاكبر ايضاً. لقد. كما يقول مقربوه من ان يتفهم دوما الصعاب الائتلافية لروساء من الوزراء الاسرائيليين. «لماذا تحول موعد الانسحاب من لبنان الى موعد مقدس فيما مواعيد تنفيذ الانسحاب عندنا هو مجرد توصية فقط؟ فكل المواعيد مسجلة باقفاقات

الاسد مات قبل ان يدق اسفيننا بيننا وبين امريكا ورئيس السلطة الفلسطينية يقوم بالمهمة الآن

الحل الوحيد للأزمة مع شاس يكون من خلال خطوة احادية الجانب تعيد زمام المبادرة لرئيس الوزراء

موقعة وتستمد قوتها من اتفاق المبادئ الذي وقع في اوسلو. وفي ايول (سبتمبر) سيتخبر مصدر الصحاحية وستحل محل اتفاق اوسلو للسيادة القانونية للدولة الفلسطينية. وفي تلك اللحظة ستسحب من ايديكم الوثيقة الأكثر راحة لكم.»

ومقابل المفهوم التاريخي للخطوة، توصل اسرائيل للماطة مع عرفات اذا كانت تستغذ النبضة الثالثة قبل او بعد اتفاق الاطار فقط. وذلك على الرغم من ان لهنه النبضة موعداً متفقاً وموقعا عليه وهو يحل في نهاية السبوع. وهي خطوة ليست، ولا ينبغي لها ان تكون منوطة بالوصول الى اتفاق اطار.

ان تأجيل النبضة لا يقدم ولا يضر من حيث الاتفاق الدائم وذلك انه حتى مع اكتمالها سيكون الحجم الاجمالي للانسحاب اكبر حتى بل اقتراح الحد الأدنى الذي يطرحه باراك والذي ان يقبل به عرفات بالبطء. فسيبقى حتى بعد ذلك مجال واسع للمناورات التكتيكية والسوامة وعدم الاتفاق. ان تأجيل هذا الانسحاب يرمي على الاغلب الى ابتزاز لقمة ثالثة لغراض سياسية اسرائيلية داخلية. ومن الشكوك فيه ان نتجج اسرائيل في ذلك. والتأجيل لن يدفع المفاوضات الجديدة الى الامام والتي لم يتجنب حتى نهايتها سوى اقل من ثلاثة اشهر.

ثمة لأزمة شاس الكثير من الاسباب: اسلوب الانتخاب الجديد الذي كان من المفروض ان يحسن من استقرار الجهاز التنفيذي، ولكنه بدل ذلك قوضه، والنزاعات الداخلية داخل شاس التي صمدتها قوة زعمائها وعدم استعدادهم للتخني الجيش من لبنان الذي كان من المفروض ان يشكل خطوة تشهير الفخر الى انسحاب متسرع تحت عناد يوسي ساريد ادى الى الورطة التي فاقها رئيس الحكومة من خلال التسوية.

لمبارك عجيبي. اذا لم نقل خضير بكلمة اتخاذ القرارات الحاسمة، بل ترك الامور المعقدة تتعقد أكثر فافكر ان ان تحل بهذا الشكل او ذاك غاموس اشعثا، هذا هو التفسير الباراني اليه وبوسطه من الممكن ان يتغلب على أزمة الثقة المتبادلة وعلى اعتبارات الكرامة التي تصعب على الحل او تمنعه. ومثل هذه الخطوة مكونة من ززمة مفصلة تشمل

الاستجابة القصوى لمطالب شاس، شريطة ان تكون خاضعة للقانون وقواعد الادارة السليمة والصمود امام الحكمة العليا خاصة تلك التي تتعلق بشبكة «معميان».

ويجب نشر الرزمة المتبلورة وسط الجمهور وتفترض في اطار خطاب الاعلام وكذلك في وسائل الاعلام ومثل هذه الخطوة ستستقبل بترحاب من قبل الجمهور خاصة في اللحظات الحاسمة من المفاوضات مع الفلسطينيين. وسيفقد الجانب الثاني، شاس مثلاً، في مثل هذه الظروف امام معضلة صعبة: اذا قرر وزراءها تنفيذ تهديدهم سيكون عليهم بذل أقصى الجهود من اجل التوضيح للجمهور لماذا يرفضون خطوة جديدة من جانب رئيس الحكومة ويفضلون اعادة الجمهور الى الصناديق الاقتراع بعد سنة من الانتخابات الاخرى.

مقابل ذلك يستطيع باراك ان يثبت بواسطة هذه الخطوة انه لم يصم

رون بن يشاي (يديعوت احرونوت) 6/19/2000

اليمن واليسار يثيران زوبعة في فنجان حول اعمال التوسعة في الحرم والطبي يصف تحالفهما بالمؤامرة



احمد الطيبي

مدخل في الجزء الشمالي لاسطبلات سليمان من اجل ان تستخدم كمخبر طوارئ للمصلين في المصلى الرواني.

وعلمياً حاولت الاوقاف فتح اربعة اقواس تحت ارضية في شمالي اسطبلات سليمان وفتحت لهذا الغرض حفرة عميقة. وتم اخلاء الال اطنان من التربة من هذه الحفرة، على من شاحنات والقيت في وادي قدرون ومداخل قرية العيزرية بدون مصادقية سلطة الآثار وبلدية القدس. وفي التفتيح الذي جرى في اكامم الاثرية وجدت قطع أثرية ولكن ثمة الكثير من المكتشفات الاثرية فقدت بين الاثريين ومن بين الاثرية التي اكتشفت كان ثمة قطع من عهد الهيكل الاول والثاني والعهد الاسلامي والبيزنطي. ويؤكد علماء الآثار وجود مبلتون للمعنة ان اسوار الحرم وباحة الحرم وارضية الحرم وكل الابنية هي اثرات لها صلة بايام الهيكل الاول من قبل ملك يهودا وبنو اسرائيل. وحجارة بناء، الرومانية والبيزنطية والصليبية والمساكن والعثمانيين. لذلك كما يشيرون، فان كل عمل في المكان سيؤدي لاضراراً كبيرة لاكتشافات اثرية تاردي.

واكد مدير عام سلطة الآثار امير دروري ان «الاعمال التي جرت قبل عدة اشهر في اسطبلات سليمان سببت في اضرار بالغة للمعاني من العصور الوسطى والعصر الاسلامي القديم. ولكن الاعمال التي تجري اليوم تتم بحجم غير كبير خاصة فتح ممرات وتبليط عدة نقاط على طول السور الشرقي. وهذه الاعمال تشكل مخالفة للقانون ذلك لانها تجري بدون ترخيص».

وفي جلسة سلطة الآثار اوضح دروري، «حسب علمنا فان الاعمال لا تمس الطبقات ارضية السفلى ولا تلحق ضرراً محسداً بالآثار. لقد نجح الحرم، قبل نحو خمسة اشهر حين تم فتح ابواب بواسطة معدات ثقيلة».

وادعى رئيس بلدية القدس امود اولمرت بان «ما يجري في الحرم يصل الى حد الفضيحة القومية للمرة الاولى اخصى انه من الممكن القول اننا استسلمنا ومحننا رجال الاوقاف الاسلامية والحركة الاسلامية الآن بتدمير الآثار في الحرم. انهم يريدون تحويل المكان كله الى مسجد كبير. ولا

210 ألف مواطن في رام يعانون من نقص المياه منذ الاسبوع الماضي اسرائيل ستقلص حصص المياه المخصصة للفلسطينيين وتدرس امكانية استيراد المياه من تركيا

في منطقة رام الله يعانون منذ الاسبوع الماضي من نقص شديد في المياه، وقد تم قطع المياه عن مئات البيوت طوال ايام الاسبوع الماضي. وقالت مصادر فلسطينية امس انه كان من الممكن ان تكون المصالحة اقل خطورة لو لم تعاطل الادارة المدنية في اصدار التراخيص لد خط مياه وبناء غرفة لومة كهربائية من اجل ضخ المياه من البئر الجديدة في عين سمية شمالي رام الله.

ويقع المبنى وخط المياه المزمع مده في منطقة (ج) تحت المسؤولية المدنية الاسرائيلية. وقدم الفلسطينيون طلبات للحصول على التراخيص في السابع من آذار وحتى ان تم اصدار التراخيص هذا الاسبوع فان مد الخط يستغرق ستة اسابيع على الاقل.

وهذه أزمة المياه الخطر التي لمت بمنطقة رام الله في الـ 35 سنة الاخيرة، كما يقول عبد الكريم اسعد مدير «مصلحة مياه القدس» المسؤل عن شبكة المياه في منطقة القدس-رام الله والتي تحصل سمية ومن شركة مكوروت. وهذه الآبار وفرت في السنوات الاخيرة 30 في المئة من استهلاك المياه.

وفي هذا العام وبسبب الجفاف المتصّف تقلصت ضخ المياه من الآبار الى المصدر الآخر للضائقة حسب أسعد هو انه يدل نطق 24 الف متر مكعب من المياه يومياً - حسب وعدها

سيغادر اسرائيل الى تركيا اليوم وقد اسرائيلي طارىء من اجل فحص امكانية استيراد مياه من هنا حتى الصيف. ويتراس الوفد مدير عام وزارة البنى التحتية وامور المياه بالتعاون مع مستعمل المشروع الوحد ايضا مدير عام شركة مكوروت عاموس اسختران، والمسؤل عن مشروع استيراد المياه في مكوروت تسون كوهين وممثلين عن وزارات المالية والصحة والخارجية. وقال مكعب في عقد توفير مياه لمدة ثلاث سنوات. وقدمت مكوروت في العام الماضي تقريراً لمصلحة المياه جاء فيه ان استيراد المياه أكثر كلفة من التحلية.

ونشرت مكوروت امس تقديرات جاء فيها ان في خريف 2000 ستصل احواض المياه الاساسية الثلاثة في اسرائيل الى مستوى منخفض لم يسبق له مثيل. وحسب التقديرات سينخفض منسوب المياه في طبرية الى ناقص 214 متراً (اي متر تحت الخط الاحمر القديم ونصف متر تحت الخط الجديد) وفي البئر الوسطية سينخفض المنسوب الى 70 سم تحت الخط الاحمر. وفي بئر السحال التي هي البئر الجوفية الاحتياطية في اسرائيل سينخفض المنسوب بـ 70 سم اقل من المنسوب الذي سجل في الخريف الماضي.

الذي ذكرت مراسلة صحفية «هآرتس» في المناطق عمير هاس ان حوالي 210 آلاف مواطن في 50 قرية

الاجيرة، تم تدمير اثرات بصورة كبيرة داخل الحرم، هذه جريمة اثرية». هذا ما تقوله لجنة منع تدمير الآثار في الحرم التي تضم مهنيين وانصار سلامة البيئية. وكان أعضاء اللجنة قد وثقوا من خلال الصور اعمال البناء المخالفة للقانون التي تتم على طول السور الشرقي في ساحة الحرم على بعد 200 متر من المصلى الرواني.

ووزعت اللجنة عريضة تدعو فيها رئيس الحكومة الى وقف الاستمرار في تدمير الآثار، وحتى الان وقع على العريضة 82 عضو كنيسيت، وروساء بلديات وكتاب واكاديميون، ودعت اللجنة الحكومة الى اشتراط اعمال الحفر والبناء برقابة اثرية دائمة من قبل سلطة الآثار.

وكانت عمالة الآثار د. ايليت ميزر من الجامعة العربية في القدس قد صورت الدمار في الحرم قبل ان يطلب رجال الاوقاف منها مغادرة المكان. وقالت د. ميزر ان اعمال البناء تتم حتى باب الرحمة. لقد بدأ الحرم كموقع بناء والشاحنات تخرج منه وتدخل في كل مكان توجد كمية من الطوب، وحجارة بناء، وحديد ومواد بناء اخرى. وتمت الاعمال من خلال انتهاك القانون ومنعت سلطة الآثار من اجراء رقابة حقيقية كما هو متالف في كل موقع اثرى في الدولة».

ويقول رجال اللجنة التقوا في الاسبوع الماضي مع الوزير حايبم رامون ومدير عام سلطة الآثار امير دروري بان «الوضع في الحرم فضيحة ولا يحتمل. ثمة اضرار متواصلة بالآثار التي تبدأ من عهد الهيكل الاول. وخلافا لتصریحات وزير الامن الداخلي -بانه يخلق الحرم في وجه المعتاد الثقيلة وتصريحات اوساط اخرى بانه لم يتم ادخال ادوات ومواد بناء الى الموقع». وحقاً، يرى الزائر في المكان مواد بناء تنتشر على طول السور الجنوبي ومنعنا رجاء الاوقاف من التقدم نحو السور الشرقي.

وحسب اللجنة، خرج في الاسبوع الاخير من الحرم أكثر من 6000 طن من التربة التي تحتوي على قطع اثرية هامة والقيت في جمعات القمامة في انحاء المدينة. ونفذت الاعمال الاساسية في اسطبلات سليمان. وخلفية هذه الاعمال في الحرم هو التصريح الذي اصدرته الحكومة للاوقاف، بفتح

غزلان يوسفون (معاريف) 6/19/2000

الأديب الليبي خليفة التليسي؛ الشابى أسكن الشعر في المغرب والبارودي في مصر

طرابلس - «القدس العربي»:

خليفة التليسي (مواليد 1930) شخصية أدبية وثقافية مرموقة معروف على نطاق واسع في اوساط المثقفين العرب، فهو ناقد ومؤرخ ومرجع يستند على معرفة واسعة وعميقة بالتراث والاب العربي الحديث، وكذلك الغربي بفضل اجادته لثلاث لغات اوروبية هي الايطالية والانكليزية والفرنسية، امد المكتبة الليبية والعربية بثلاثة وثلاثين كتابا (بعضها في اكثر من جزء) بين مؤلفات ومختارات ومرجمات، اهم اعماله النقدية:

- الشبابي وجبران 1957
- رفيق شاعر الوطن 1965 عن الشاعر الليبي احمد رفيق المهدي (1898 - 1961).
- عرسان ادبية 1975 ويضم بحثا ودراسات عن شخصيات ادبية عالية من مثل بيرانديللو هايدستوفسكي.
- قصيدة البيت الواحد 1983.
- وفي هذا المجال يحدد التليسي وضعه كناقد فيفرق بين «الناقد الاكاديمي الذي يدخل على الاشياء بمنهج مكتسب» و«الناقد الذي يتعامل مع النص الادبي من خلال كونه الفني الشخصي بالذات. قد تغيب عنه ملامح النظرية او يتعذر عليه في كثير من الاحيان ان يجمع شتات الوسائل التي يتعامل بها لغيرها في قالب يحدد تحديدا صارما وديقاً نظريته ومنهجه، وانا شخصيا لم يكن من الاحيان له اقل وقفة دراسية لاحد ملامح هذه النظرية التي اؤتمن بها بالذات، ويتشابه في الغنم شعوري بالانعاش المحركة لها والمنطقتان التي تتصلق منها، تركت للآخرين اكتشاف ذلك، انا عندي جملة آراء في الشعر يمكن ان تنتهي في النهاية في اطار نظرية جمالية لها ملامحها».
- (من مقابلة معه لجله «الفصول الاربعة» الصادرة عن رابطة الادباء والكتاب الليبيين، مجلد الاعداد 66، 68، 67 سنة 1992، حيث تم تخصيص معظم المجلد له).
- اهم الترجمات الادبية:
 - الفغان والتمشال (مسرحية) لويجي بيرانديللو 1967.
 - قصص ايطالية (مختارات من قصص لويجي بيرانديللو 1967).

كما ذكرنا في مقابلة سابقة ان التليسي كان يهتم بالدراسة لثقافة المغرب العربي، وقد اشتركت عوامل كثيرة في طرد الشعر والفن من هذه المنطقة لعل أبرزها: طرد اللغة العربية وتأخر استقرارها، غلبة النزعة الدينية النظرية على اغلب الحركات الأدبية، والوجدانية التراثية بالبلغة ما يجعل الشعر حاجة ضرورية لنموها وحياتها ولم يكن الشعر العربي هنا وجود سابق على الدين كما هو في المغرب العربي. اي لم يكن في المغرب العربي للشعر وجود سابق على الدين حتى يتحالي عليه في البقاء ويدافع عن وجوده بمختلف الوسائل كما حدث بالنسبة للتجربة الابداعية في المغرب العربي في العصور التالية من ظهور الاسلام، وبتمسك التليسي بما يتخبط ان القمامة رسما ظاهرة الوجود والغياب هذه يؤكد بان المغرب جاهد كثيرا لكي يبرز شعراء يقفون انادا لشعراء المغرب وطلت عقدة المقابلة هذه تحكم تاريخه الادبي دون جدوى... ان الشعر لم يكن ثالث يتضمن دراسات نقدية حوله مترجمة في الاخرى 1991.

ويعود من رابطة الادباء والكتاب الليبيين التي محاضرة يوم الثلاثاء 2000/4/18 بعنوان «انا والشعر» والواقع ان ما تحدث به والقاه التليسي ان اقرب الى المسامرة منه الى الحاضرة، وقد توزع بين حديث التكريات عن سيرة والتراث والشعر والادب وبين آراء ونظرات في غاية الخطورة والعمق عن علاقة منطقة المغرب العربي (شاملا الاندلس وصقلية) ومصر بالشعر منذ دخول العربية الى هذه المناطق، وفيما يلي نحاوّل استعراض اهم هذه الآراء:

يعود بنا التليسي الى مقال نقدي نشره سنة 51 بعنوان «هل لدينا شعراء؟» فيذكر بان هذا المقال «قد مر له ان يكون فاصلا بين عهدين وان يظل برقعهم كثير من الشباب حتى الان كسؤال

البارودي في المغرب والبارودي في مصر



خليفة التليسي (القدس العربي)

والمغرب لو سار على درب البارودي او تخالفت عنه بالعودة الى ما قبل البارودي، وبذلك وجد الطريق مفتوحا الى المزاج العربي، ومع ذلك فان شوقي في نفسه لم يسلم من تطويق المزاج المصري له، ويمثل ذلك في منافسة الشعر العالمي له حتى وجد نفسه يجاري العمامة بطريقه الى اخرى اما ان يصل الامر الى تدخل اكبر المراجع الحكومية في الامر، بهدف معاقبة الصحفي الذي جرؤ على نشر القصة ضمن مساع لإعادة نظر ابرز نتاجات الادب اليمني، فذلك يصرف رونقا حكوميا لصيغ التحريم، بعد ان كانت صيغ التحريم الاخرى تأخذ طابعا غواثيا، مستمدا من ردود فعل الشارع الثقافي الغرق بالاسلفية.

لماذا هم مشاؤون الى هذا الحد؟ هذا امر لا نريد الاجابة عنه، لانه يتعلق بخطط ونوايا واستراتيجيات وتكتيكات المثاريين، ولماذا يتذكرون بأثر رجعي؟ هذا ما حير كثيرين. يتعلق الامر، كما يزعم الذين يقفون وراء تحريم كتاب عبد الولي، بان الوعي الثقافي قد ازداد الى حد انهم أصبحوا يكتشفون بلوح البصر كل ما هو معاد للدين والشريعة والذات الالهية؛ اترام امتلكوا، في زمن العولمة والحاسوب وانفجار المعلومات، اجهزة كشف وارصاد تدق اجراسها فورا عند كل خروج وصروق على التاموس؟ كثيرون يجذبون التفسير الاول: زياة الوعي وزيادة الايمان، وذلك امر مسلم به حتى من قبلنا، ولكنه وعي بأثر رجعي، هذا ما يجب ان يسلم به ايضا منذقو عبد الولي على الاقل. فهو كاتب اعتبر على مدى ثلاثة عقود الأكثر شهرة، والاكثر تأثيرا على اجيال كتاب القصة القصيرة اليمينية الجدد، لغرض اعطاء صورة حية لعبد الولي، ساسا حول ايامه بعض اللقب التي اذكرها، والتي ارضع بها القاص، شمالا وجنوبا، على مدى اكثر من اربعة عقود، منذ صدور مجموعته الاولى «الارض سلمى» 1966؛ فهو رائد القصة اليمنية القصيرة، ولا يحلو لبعضهم الا اضافة كلمة الاول للعبارة السابقة، وهو كذلك شهيد الادب اليمني، وقعيد الادب اليمني، وغير ذلك كثير.

ولكنني، لنسب فني، اظن خلافا للجميع، ان سر الالتفات الى الخلف من قبل سلطة التحريم، لا يعود الى

التقاء: عمر ابو القاسم الكلبي

حين دخلت مفرقة الظلام بأصابع ولهي ظلام المغبرة الساجي يعزوه مطر الربيع

تخاض الليل الغائمة في هواء الغرفة

تقسيمها، بشغاه نمر. شيخ جدتك الطورانية وهي تنهب المارة اسلابهم.

اللؤلؤة الصغيرة الجامعة في ثدي امها

ترضعن الليل النائم في جروفه البعيدة

ولما لا؟ في هذا المنحى؟

ربما هذه الابديات الزمنية الارضية التي نعيش او نحاول، لا تتناقص مع الابدية الكبرى المحلوم بها، والتي لا يطالها البلى والشرط الزمني، والتي لا اعتقد ان اكبر الفلاسفة الشعراء وكهنة الفراعنة والنسك والية الأوبل، قد شامها الاكلم بالغ العصيان ومستحيل، وهذا ربما سر جمالها: كل له ابدية واهامه السعيدة.

انني ارى الابدية في عائلة الجبال الضخمة المتآخية وفق نظام روجي غامض لا يفني، في كيان الصحراء الجباري، البحار والمحيطات المتزامنة.

اراهم في الهوام والاشباح والمجرات، أسرة حينا الشجية، شعوبنا التي تنتظر منها كل شيء ولا شيء.

في هذا الصباح، وانا افكر في كتابة هذه الأسطر، كنت قد قرأت عن نجمة تقع في اطار «برادرس» التي هي نجمة ماجلان، المجرة الأقرب اليها، وفيها نجمة تسمى صغها الفلكيون بأوصاف مختلفة ومثيرة وجنسية، اما حجمها فهو اكبر من حجم شمسنا بثلاثة آلاف مرة.

شعرت بتغامة الأرض ومخلوقاتها المدعية امام هذا الكون الخيف اللامتناهي الملق بصمت العظمة الحقيقية، لكنني شعرت ايضا بلك الومضة الخاطفة التي اخترقتني، كوني جزءا من لغز هذا الكون بأجرامه وانغامه واسراره.

كل علاقة مع امرأة رائعة عملية تأجيل للانتحار (كان سيوران يقول كل كتاب للموت الزاحف من كل التحنوم والمدن والتكتات.

من أي الجهات يصدر هذا الصوت يجرف المسافة كإله غاضب

من الماضي أم من المستقبل؟ أم تاطحت سماء المدن؟ صوتك الذي يسري في عتمة اعصابي عبر الأزمنة والوديان

يهدل اليمام في احشاء الظهيرة، فزاري البحر يتدفق امامي خلفا بطولها وبكاء

أرى الملاك الحارس يجفل من جبل الى آخر ذلك الوحيد الذي يتبعني حكماية من غير بداية ولا نهاية

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

حكاية الخلق الأولى بعد الطوفان ذلك الذي يفترسني من غير رحمة كنت مريضا بالحمى

يا لصنعاء الحبيبة، يريدونها موصدة الابواب!

سلام عبود*

■ بعد رواية «اولاد حارتنا» لنجيب محفوظ، ورواية «وليمة لاعشاب البحر» لحيدر حيدر، جاء دور قصة «صنعاء مدينة مفتوحة» للقاص اليمني محمد عبد الولي، لتأخذ نصيبها في معركة التحريم والتجريم. ففجأة، وبديهة خارقة وثاقبة الى حد اللعنة، اكتشف بعض منظري حزب الاصلاح اليمني امرا جليا يجري نسجه في الخفاء في دهاليز اليمن: وجود شخص، يعد «من اخطر الشيوعين»، اسمه محمد احمد عبد الولي؛ ووجود رواية كتبت في اقبية المخابرات الشيوعية ووُزعت في النظام اسمها: «صنعاء مدينة مفتوحة»!

واذا كان ما حدث للقاص السوري حيدر حيدر قد اثار عجب كتّيبين، لان المعترضين على الرواية تذكرها بأثر رجعي، بعد ما يقرب من عقدين من زمن انجاز كتابتها 1983، فان متذكري عبد الولي وقصته اكثر ايعالا في رجعية تذكرهم، فالقاص عبد الولي قد رحل عن عالمنا اى رب رحيم قبل ثلاثة عقود، اما قصته الموصومة باللعنة فقد صدرت قبل ربع قرن.

ولكن، لان دعاة التحريم والتجريم سكونيون، يهيمهم ان يكون التاريخ قد تقدم خطوة او قد تقدم عشرات السنين، فلا ضرورة للتذكير بان ما حدث هو ان ينطوي على جهل عظيم بتاريخ وثقافة الوطن الذي يعيشون على ارضه. فلم نسمع قبل اليوم امرا يدعو الى تجريم او تحريم اسم عبد الولي او مؤلفاته، اما ان يصل الامر الى تدخل اكبر المراجع الحكومية في الامر، بهدف معاقبة الصحفي الذي جرؤ على نشر القصة ضمن مساع لإعادة نظر ابرز نتاجات الادب اليمني، فذلك يصرف رونقا حكوميا لصيغ التحريم، بعد ان كانت صيغ التحريم الاخرى تأخذ طابعا غواثيا، مستمدا من ردود فعل الشارع الثقافي الغرق بالاسلفية.

لماذا هم مشاؤون الى هذا الحد؟ هذا امر لا نريد الاجابة عنه، لانه يتعلق بخطط ونوايا واستراتيجيات وتكتيكات المثاريين، ولماذا يتذكرون بأثر رجعي؟ هذا ما حير كثيرين.

يتعلق الامر، كما يزعم الذين يقفون وراء تحريم كتاب عبد الولي، بان الوعي الثقافي قد ازداد الى حد انهم أصبحوا يكتشفون بلوح البصر كل ما هو معاد للدين والشريعة والذات الالهية؛ اترام امتلكوا، في زمن العولمة والحاسوب وانفجار المعلومات، اجهزة كشف وارصاد تدق اجراسها فورا عند كل خروج وصروق على التاموس؟ كثيرون يجذبون التفسير الاول: زياة الوعي وزيادة الايمان، وذلك امر مسلم به حتى من قبلنا، ولكنه وعي بأثر رجعي، هذا ما يجب ان يسلم به ايضا منذقو عبد الولي على الاقل. فهو كاتب اعتبر على مدى ثلاثة عقود الأكثر شهرة، والاكثر تأثيرا على اجيال كتاب القصة القصيرة اليمينية الجدد، لغرض اعطاء صورة حية لعبد الولي، ساسا حول ايامه بعض اللقب التي اذكرها، والتي ارضع بها القاص، شمالا وجنوبا، على مدى اكثر من اربعة عقود، منذ صدور مجموعته الاولى «الارض سلمى» 1966؛ فهو رائد القصة اليمنية القصيرة، ولا يحلو لبعضهم الا اضافة كلمة الاول للعبارة السابقة، وهو كذلك شهيد الادب اليمني، وقعيد الادب اليمني، وغير ذلك كثير.

ولكنني، لنسب فني، اظن خلافا للجميع، ان سر الالتفات الى الخلف من قبل سلطة التحريم، لا يعود الى

الى شطارة مذهبية او طفرة عقلية في فكر التحريم، وانما يعود الى امر اخر تعرفه جميعا معرفة اليقين، لكننا لم نعهط حقه من التقدير، واعني دور الرواية العربية الآخذ بالتقدم، فالرواية العربية تحفل الان مكانة كبيرة في التعبير الادبي، اخذت تزيح المكانة التقليدية لثلاث لغات اوروبية هي الايطالية والانكليزية والفرنسية، امد المكتبة الليبية والعربية بثلاثة وثلاثين كتابا (بعضها في اكثر من جزء) بين مؤلفات ومختارات ومرجمات، اهم اعماله النقدية:

- الشبابي وجبران 1957
- عرسان ادبية 1975 ويضم بحثا ودراسات عن شخصيات ادبية عالية من مثل بيرانديللو هايدستوفسكي.
- قصيدة البيت الواحد 1983.
- وفي هذا المجال يحدد التليسي وضعه كناقد فيفرق بين «الناقد الاكاديمي الذي يدخل على الاشياء بمنهج مكتسب» و«الناقد الذي يتعامل مع النص الادبي من خلال كونه الفني الشخصي بالذات. قد تغيب عنه ملامح النظرية او يتعذر عليه في كثير من الاحيان ان يجمع شتات الوسائل التي يتعامل بها لغيرها في قالب يحدد تحديدا صارما وديقاً نظريته ومنهجه، وانا شخصيا لم يكن من الاحيان له اقل وقفة دراسية لاحد ملامح هذه النظرية التي اؤتمن بها بالذات، ويتشابه في الغنم شعوري بالانعاش المحركة لها والمنطقتان التي تتصلق منها، تركت للآخرين اكتشاف ذلك، انا عندي جملة آراء في الشعر يمكن ان تنتهي في النهاية في اطار نظرية جمالية لها ملامحها».
- (من مقابلة معه لجله «الفصول الاربعة» الصادرة عن رابطة الادباء والكتاب الليبيين، مجلد الاعداد 66، 68، 67 سنة 1992، حيث تم تخصيص معظم المجلد له).
- اهم الترجمات الادبية:
 - الفغان والتمشال (مسرحية) لويجي بيرانديللو 1967.
 - قصص ايطالية (مختارات من قصص لويجي بيرانديللو 1967).

كما ذكرنا في مقابلة سابقة ان التليسي كان يهتم بالدراسة لثقافة المغرب العربي، وقد اشتركت عوامل كثيرة في طرد الشعر والفن من هذه المنطقة لعل أبرزها: طرد اللغة العربية وتأخر استقرارها، غلبة النزعة الدينية النظرية على اغلب الحركات الأدبية، والوجدانية التراثية بالبلغة ما يجعل الشعر حاجة ضرورية لنموها وحياتها ولم يكن الشعر العربي هنا وجود سابق على الدين كما هو في المغرب العربي. اي لم يكن في المغرب العربي للشعر وجود سابق على الدين حتى يتحالي عليه في البقاء ويدافع عن وجوده بمختلف الوسائل كما حدث بالنسبة للتجربة الابداعية في المغرب العربي في العصور التالية من ظهور الاسلام، وبتمسك التليسي بما يتخبط ان القمامة رسما ظاهرة الوجود والغياب هذه يؤكد بان المغرب جاهد كثيرا لكي يبرز شعراء يقفون انادا لشعراء المغرب وطلت عقدة المقابلة هذه تحكم تاريخه الادبي دون جدوى... ان الشعر لم يكن ثالث يتضمن دراسات نقدية حوله مترجمة في الاخرى 1991.

ويعود من رابطة الادباء والكتاب الليبيين التي محاضرة يوم الثلاثاء 2000/4/18 بعنوان «انا والشعر» والواقع ان ما تحدث به والقاه التليسي ان اقرب الى المسامرة منه الى الحاضرة، وقد توزع بين حديث التكريات عن سيرة والتراث والشعر والادب وبين آراء ونظرات في غاية الخطورة والعمق عن علاقة منطقة المغرب العربي (شاملا الاندلس وصقلية) ومصر بالشعر منذ دخول العربية الى هذه المناطق، وفيما يلي نحاوّل استعراض اهم هذه الآراء:

يعود بنا التليسي الى مقال نقدي نشره سنة 51 بعنوان «هل لدينا شعراء؟» فيذكر بان هذا المقال «قد مر له ان يكون فاصلا بين عهدين وان يظل برقعهم كثير من الشباب حتى الان كسؤال

الصيف، كوابيس الابدان انفجرت دفعة واحدة من مضيق اهل بصيات الأنهار.

عودة الى الجبال

دائما مخطف بهيامك ايتها الجبال المتآخية مثل ارواح صلبة لا تتغنى

تبقين العرابيين من البشر بنقرة ملأها الشفقة والسخرية.

منذ طفولتنا البعيدة أنت تقادفتها احجارك الكريمة

وانت تلامسين المغيب

باروم ما يكون التوحد بين حبيبين فوقتها

أنواء عاصفة.

عبر دروبك المتعددة.

أحرق فيها الآن من نافذتي، مضاة بشمس صارية

حفرها البشر والحيوانات المتدفعة

تخوك نفوس الراحة المستحقة بعد شقاء طويل

لكنها معدة الى ما هو ابعد

مثل ذراك المتناسلة في عرين لا ينتهي.

كان الزمن لم يمر قط

كان القيامة لغفت انفسها الأخيرة

كانت سدرة الخلق ومنتهاه

أي سر يقذفه النيزك في مساء قاتم؟

أي حلم لوجة جامئة تحبب نغرك على الشاطئي؟

مروا سريريين من هنا

موت العجور والبداءة

مرت القبائل والسالات في حروب عبثية

البغال والحخير والجمال

الخيل الشاحبة تحت فتنة المعدن.

مرت الدول والأساطيل

ناقلات النفط وراجمات القارات العملاقة

كلهم مروا من هنا

من غير ان يتركوا اثرا او معمارا،

لأن أي خلق سيكون صغيرا

في ازل شمسوك الباهر

لأن جلعاسهم

لو حرق في مراتك مرة، ترك البحث عن عشية الخلود

لأن الفراعنة فكرة مبسطة من صرامتك الهندسية.

لقد فكّت اعمالهم رموزهم

وشرحت الملاحم والحفريات

وأصحت عن نصية على الشرح والتفسير

محمنة سراسرك بالفوضى.

(ليس الجيولوجي وانما الروحي المتسامي)

شاهدت الطوفان والزلازل والفيضانات

شاهدت البشرية تتحدر

شاهدت البشرية تتحدر

شاهدت البشرية تتحدر



مهرجان الرباط في دورته السادسة:

إبداع متكامل في حفل الافتتاح تدشنه ماجدة الرومي بـ «مغرب الجدد»

الرباط - القدس العربي:

انطلقت الدورة السادسة لمهرجان الرباط بحفل فني اطرب الجميع، وسيحيي عنه المشاهد للغائب اسابيع عديدة.
زهرة الافتتاح كانت هي الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي التي كشفت من جديد عن بيومتها التائق، بنبرات صوتها الاخاد بنجاويها العميق مع سحر الكلمة وعذوبة اللحن وتناغم التوزيع الموسيقي، بخفة حركاتها الرشيقة المناسبة المترافقة دون افراط، كما موجبات تهادي في لطف معانقة صفو الزمان.

احتفت الجمهور الذي حج الى ساحة قصر التازي ليلية الثلاثاء باغان من ريبورتاها القديم الذي لا يبلى واغان اخرى جديدة، غنت عن المغرب «مغرب الجدد»، كما غنت عن بلدها لبنان، وحيث مقاومة اهله في الجنوب، تغنت بدفء الحب ونار الشوق وغمسة العتاب ومن اغان عبد الحلیم حافظ اخذت «انا كل ما اقول التوبة».

لم يبخل الجمهور عليها بوايل من التصفيق وبمشاركته الغناء وترديد مقاطع من روايتها، كما كان استقبالها بالزغاريد وعبارات الترحيب المغربية وياقات من الورود.

ومن جهته، اثبت الجوق السمفوني التابع للذك الملكي بالرباط، عن جدارة ابداعية عالية استحق معها تصفيق الجمهور واعمائه، لقراته على اداء الاغاني بجودة وانسجام ثاقفين، تحت قيادة المخرج الفرنسي القنان «اوليف راز بيتشي» الذي بدأ متفاهلا مع صوت ماجدة الرومي، عرف الجوق وتطرب الاغاني، كما لو ان كل هذه الانشاء منبعثة من اعماقه هو نفسه.

كما يؤكد انسانية الموسيقى، وتخليها لكل الحواجز والحدود، وسياسية كانت ام لغوية ام اجتماعية.

يتبقى الإشارة الى ان حفل الافتتاح الذي حضره عدد من الوزراء والسفراء والشخصيات الفكرية والفنية والاوساطية، تضمن كلمة للاستاذ عبد الحق منفرش رئيس مجلس عمالة الرباط (رئيس المهرجان) تحدث فيها عن جديد الدورة شاكراً الى الجهات الداعمة.

كما جرى اطلاق الشهب الاصطناعية التي اوجدت فرحة جمالية بصريه بالوان واشكال متناسقة.

مخرج مغربي يخرج مسرحية فلسطينية «باب الشمس» عوض في ذاكرة حية

من انتاج مسرح القصصية بفلسطين تقدم يوم الخميس المقبل 22 حزيران (يونيو) بقاعة ياحيني في الساعة 8 مساءً مسرحية «باب الشمس» اعداد: نجيب غلال وجورج ابراهيم، اخراج: نجيب غلال تشخيص: مكرم خوري عن رواية لياس خوري، بجائزة فلسطين الكبرى 1998.

يقول مخرج المسرحية: «باب الشمس» ليست مسرحية حالية او استوطورية او نوستالجية، وانما هي روايتنا التي تحكي عنا، عن اللاجئ الفلسطيني، انما كان، واين يكون، كيف جاء ومن سيكون عداً.

وهي الرواية التي كانت، هي ننسى، ما نحن نغامر في تكون رواية باب الشمس على خشبة المسرح، عبر هذه الحكايات بنجر وبيسر خليل بيبس في رحلة الى ذاكرة احوالهم، ويري له ونروي للناس ما يعجز السجل الرسمي عن تدوينه، حكايات من بشر، من لحم ودم في داخل الوطنية التاريخية لسقوط الجليل الفلسطيني، ومن هنا مشروعية تساؤل الناقد صيحي حديدي: اذا كان المنصهر من الثلج يكتب التاريخ، كما يقول غرامشي، فمن الذي يكتب الحكاية؟

المسرحية بما الشمس ليست رحلة في الجوهل، او بالاحرى هي ليست فقط عوض في تفاصيل ذاكرة حية، غصية على النسيان، وانما ايضا هي محاولة ل طرح السؤال بالبحر، التي يكتب الحكاية من هذه الرواية، فسان المسرحية باب الشمس تحاول لعب دورها الذي يتجلي في تحويل الطبيعة التجريدية للمؤسسة التاريخية الى واقع انساني، ابطالها رجال ونساء من لحم ودم، وهي توجه بهدف لاد لا يكون جزءاً من التاريخ الاجتماعي، فيها الفلسطيني، انثى وذك، شيخ وكهل، رجل وصفي، فلاح وعامل، متهكف وحرفي وتاجر وياجر وياجر جوال، واثم محترف ووطنى عادي..

يعتبر المخرج نجيب غلال من الوجوه المسرحية العربية البارزة ويحتل مكانة مرموقة في الاوساط المسرحية بالبحر وفرنسا. يمارس العمل المسرحي منذ خمس وعشرين سنة، وهو خريج قسم المسرح في جامعة باريس، تلقى تكوينه الفني في المعهد البلدي للموسيقى والغن الدرامي بالدار البيضاء ثم تابع تكوينه العالي

في سويسرا وبلجيكا وفرنسا، وقد تم اختياره عام 1996 من بين 80 مخرجا وقرقة مسرحية محترفة لتمثيل اقليم باريس في المهرجان الدولي باقنيون بمناسبة الذكرى الخمسينية لتأسيسه، وكانت مشاركته بمسرحية «خيزنا اليوم» للكاتب ارمان غاتي التي تتناول اندلاع الثورة في كويما وبيديا الحصار الأمريكي لها، وقد نجح نجيب خوري عام 1991 بدخول الساباقة الرسمية لمهرجان اقبنيون الدولي بمسرحية «هؤلاء الاطربة الذين انفجرت القنبلة»، بالاشتراك مع المسرحي الكبير ارمان غاتي الى جانب كبار المخرجين العالميين امثال بيتر بروك واريان مونتيك وهايز ميلير ومسرح زكارو، وفي عام 1986 تم اختيار مسرحيته «ابن الرومي في مدن الصحف» من تاليف عبد الكريم برشيد كاحسن عمل للموسم الفني خلال استفتاء اجرتة هيئة الاذاعة والتلفزيون بالبحر.

فيلم وثائقي عن المغفور له محمد الخامس برونياً فرنسية

بقاعة ياحيني التابعة لوزارة الشؤون الثقافية، قدم فيلم وثائقي يحكي في 52 دقيقة حياة جلالة المغفور له محمد الخامس وقفة حكمة.

الفيلم من تاليف الفرنسية كلير بارا واخراج المخرج الفرنسي احمد العوني ونتاج كون لوموان يتعاون مع جان لاكوثير. ويتظن ان يبت على القادة الفرنسيين الخامسة، ارضي، ت.ف.، كلال اوزيون.

ترغب مؤلفة هذا العمل، المنجز بمناسبة سنة المغرب في فرنسا، في تذكير الجمهور بالفرنسي والغربي بجزء من تاريخه الحديث المشترك، فترة الحماية الفرنسية للمغرب (1912-1956) وبالتحديد على احد الفاعلين الاساسيين في هذه الرحلة.

ويحتوي الفيلم على شهادات تبرز شجاعة المغفور له محمد الخامس في مواجهة تصرفات عدد من المسؤولين من الجمهورية الفرنسية الرابعة وادارة الحماية. وشهادات عن فحاح السلطان من اجل الحفاظ على الوحدة الوطنية والحصول على استقلال المغرب، كما يتطرق الفيلم الى نمط الحكم الذي اعتمده الملك الراحل في تسيير البلاد غداً الاستقلال.

يتعلق الامر، انن، بتناول كرونولوجي لتطور مطلب الاستقلال في ارتباطه بمواقف محمد الخامس، منذ اعتلائه العرش سنة 1927 الى نفيه في كورسيكا ثم مدغشقر.

فضاء الادب والشعر في نزهة حسان يستضيف الشاعر الفرنسي مارك دولوز

ولد مارك دولوز بباريس سنة 1945، يسكن في حي مونمارتر.

شاعر ورحالة، «بمشيئة الاشياء»، نشر مجموعته الشعرية الاولى سنة 1971، وهي بعنوان «كرويات بيت الكلمات» Souvenirs de la maison des mots بتقديم الشاعر الفرنسي «اراعون» ثم تبعتها مجموعات اخرى، له ترجمات كثيرة من بينها الكولجيا من الشعر الينغاري الحديث، وقصائد للشاعر يونس امري.

بعد بضع سنوات، رفض دولوز ان «يلعب دور الشاعر، فترجم الصمت لمدة 15 عاماً، لا على نفسه خلال هذه الفترة ان يبحث عن طرق تعبير شعرية جديدة ترتبط بجانبه المعاصرة عرض شاعر، وقرارات شعرية وما الى ذلك، يعمل مارك دولوز منذ ايام مستشاراً ادبيا للمهرجان الثقافي الفرنسي، بصاحباً للتعاون مع دارليل فرنسية، بتأسيس جمعية «الساحة الشعرية» (Le Paradis Poétique) وهي جمعية تقوم بتنظيم عروض ومهرجانات واستعراضات فنية وقرارات شعرية وما الى ذلك، يعمل مارك دولوز منذ ايام مستشاراً ادبيا للمهرجان الثقافي الفرنسي، بصاحباً للتعاون مع دارليل (Mediterranée) التي اصوات المتوسط (Voix de)، والذي يجري في مدينة لوديف، جنوب فرنسا.

اقصبة الى الشعر يكتب مارك دولوز القصيدة، واستصدر له هذه السنة مجموعة شعرية جديدة، وكذلك اقصيص في مجلات ودوريات مختلفة.

من مجموعته الشعرية «كرويات بيت الكلمات» هذه القصيدة التي ترجمها سلمان مصالحة، يليها نص آخر بعنوان «اصوات المتوسط».

انا شاعر بمشيئة الاشياء، بمشيئة الكلمات بدنى الى الاشياء، بمشيئة الروابط التي توحدني بالاشياء، لكل شيء رابط، لكل كلمة يد، الكف ترددي اوجها عديدة، واسرارها ترسم على التماثيل



داود عبد السيد (القدس العربي)



الياس خوري (القدس العربي)



حسن النغالي (القدس العربي)

بمشاركة ياحيني التابعة لوزارة الشؤون الثقافية، قدم فيلم وثائقي يحكي في 52 دقيقة حياة جلالة المغفور له محمد الخامس وقفة حكمة.

بيان تأسيسي لمهرجان «اصوات المتوسط»

البحر المتوسط هو، فم، بين الشفتين وزوايا الفم تعلق الاضواء من يابل البراقة، البحر المتوسط يقول التضعد والوحد. على ضفافه يقال والفضل والاشواق، انغام متعددة منذ الزمن الغابر، ضجيج ماساوي او جوقات فرح، بين اللحن المتشاك والنشاز، لم يسكت هذا الفم، اليوم اكثر مما مضى، المكان الآخر ليس في مكان اخر، انه هنا، كل الاصوات تحكي عنا، فلنضع اولئك الذين كنا نظن ان لا صوت لهم، جارنا، ابن عمنا والغريب.

البحر المتوسط هو، فم، بين الشفتين وزوايا الفم تعلق الاضواء من يابل البراقة، البحر المتوسط يقول التضعد والوحد. على ضفافه يقال والفضل والاشواق، انغام متعددة منذ الزمن الغابر، ضجيج ماساوي او جوقات فرح، بين اللحن المتشاك والنشاز، لم يسكت هذا الفم، اليوم اكثر مما مضى، المكان الآخر ليس في مكان اخر، انه هنا، كل الاصوات تحكي عنا، فلنضع اولئك الذين كنا نظن ان لا صوت لهم، جارنا، ابن عمنا والغريب.

مسرحية العارضة تضعنا امام معادلة الانسان/ الحرب

يستضيف مهرجان الرباط 2000 دولة الامارات العربية المتحدة بفرقة مسرح دبي الفجيرة التي ستقدم مسرحية «العارضة» يوم الجمعة 23 يونيو 2000 بقاعة ياحيني، وبالمناسبة كان هذا الحديث مع رئيس الوفد راشد محمد بن عويد.

كيف رايتم فعاليات المهرجان؟
اولاً، اود توجيه الشكر لادارة المهرجان لرئيسها السيد عبد الحق منفرش ومديرتها الاستاذة الحسن النغالي على هذه الدعوة التي تمثل الروابط المتينة بين دولة الامارات والملكية المغربية، اننا مسعدون بهذا النوع البديع في فعاليات المهرجان الموسيقية والمسرحية والادبية والسينمائية. وهذا بالتأكيد يتيح لنا فرصة متابعة الثقافة بواب متعددة.

ماذا عن مشاركتكم في المهرجان؟
نحن نشركم بالمشرحية «العارضة» وهي من تاليف واخراج الفنان محمود ابو العباس، وتمثيل الفنانين عبد الله راشد وعباد الله مسعود، وقد قدمت هذه المسرحية في مهرجان المسح الازدي السابع في نوفمبر 1999، وكذلك في مهرجان ايام الشارقة المسرحية العاشرة 2000، وقد فاز الفنان عبد الله راشد بجائزة افضل ممثل.

ماذا عن فكرة المسرحية؟
المسرحية في اظهاها التجريبي تضعنا امام معادلة الانسان/ الحرب، وفيها محاولة لتضوية صورة الحرب في ذهن الانسان، والفرص لصناعة الانسان وما الى ايه، في هذا المعاكس ترمز، انها محاولة للاطلاع على الانسان، ذلك النافذة المشرعة على الحياة.

بمشاركة ياحيني التابعة لوزارة الشؤون الثقافية، قدم فيلم وثائقي يحكي في 52 دقيقة حياة جلالة المغفور له محمد الخامس وقفة حكمة.

الفيلم من تاليف الفرنسية كلير بارا واخراج المخرج الفرنسي احمد العوني ونتاج كون لوموان يتعاون مع جان لاكوثير. ويتظن ان يبت على القادة الفرنسيين الخامسة، ارضي، ت.ف.، كلال اوزيون.

ترغب مؤلفة هذا العمل، المنجز بمناسبة سنة المغرب في فرنسا، في تذكير الجمهور بالفرنسي والغربي بجزء من تاريخه الحديث المشترك، فترة الحماية الفرنسية للمغرب (1912-1956) وبالتحديد على احد الفاعلين الاساسيين في هذه الرحلة.

ويحتوي الفيلم على شهادات تبرز شجاعة المغفور له محمد الخامس في مواجهة تصرفات عدد من المسؤولين من الجمهورية الفرنسية الرابعة وادارة الحماية. وشهادات عن فحاح السلطان من اجل الحفاظ على الوحدة الوطنية والحصول على استقلال المغرب، كما يتطرق الفيلم الى نمط الحكم الذي اعتمده الملك الراحل في تسيير البلاد غداً الاستقلال.

يتعلق الامر، انن، بتناول كرونولوجي لتطور مطلب الاستقلال في ارتباطه بمواقف محمد الخامس، منذ اعتلائه العرش سنة 1927 الى نفيه في كورسيكا ثم مدغشقر.

فضاء الادب والشعر في نزهة حسان يستضيف الشاعر الفرنسي مارك دولوز

ولد مارك دولوز بباريس سنة 1945، يسكن في حي مونمارتر.

شاعر ورحالة، «بمشيئة الاشياء»، نشر مجموعته الشعرية الاولى سنة 1971، وهي بعنوان «كرويات بيت الكلمات» Souvenirs de la maison des mots بتقديم الشاعر الفرنسي «اراعون» ثم تبعتها مجموعات اخرى، له ترجمات كثيرة من بينها الكولجيا من الشعر الينغاري الحديث، وقصائد للشاعر يونس امري.

بعد بضع سنوات، رفض دولوز ان «يلعب دور الشاعر، فترجم الصمت لمدة 15 عاماً، لا على نفسه خلال هذه الفترة ان يبحث عن طرق تعبير شعرية جديدة ترتبط بجانبه المعاصرة عرض شاعر، وقرارات شعرية وما الى ذلك، يعمل مارك دولوز منذ ايام مستشاراً ادبيا للمهرجان الثقافي الفرنسي، بصاحباً للتعاون مع دارليل فرنسية، بتأسيس جمعية «الساحة الشعرية» (Le Paradis Poétique) وهي جمعية تقوم بتنظيم عروض ومهرجانات واستعراضات فنية وقرارات شعرية وما الى ذلك، يعمل مارك دولوز منذ ايام مستشاراً ادبيا للمهرجان الثقافي الفرنسي، بصاحباً للتعاون مع دارليل (Mediterranée) التي اصوات المتوسط (Voix de)، والذي يجري في مدينة لوديف، جنوب فرنسا.

اقصبة الى الشعر يكتب مارك دولوز القصيدة، واستصدر له هذه السنة مجموعة شعرية جديدة، وكذلك اقصيص في مجلات ودوريات مختلفة.

من مجموعته الشعرية «كرويات بيت الكلمات» هذه القصيدة التي ترجمها سلمان مصالحة، يليها نص آخر بعنوان «اصوات المتوسط».

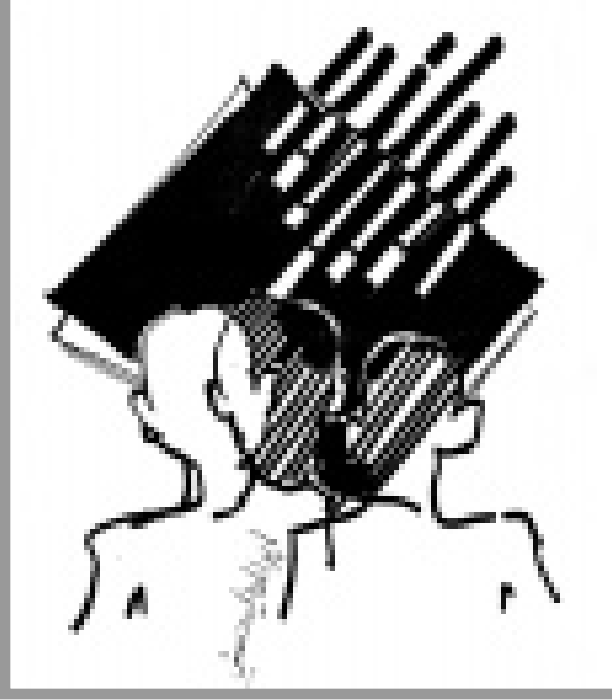
انا شاعر بمشيئة الاشياء، بمشيئة الكلمات بدنى الى الاشياء، بمشيئة الروابط التي توحدني بالاشياء، لكل شيء رابط، لكل كلمة يد، الكف ترددي اوجها عديدة، واسرارها ترسم على التماثيل

الشاحنة الهولندية: الخزان

سعدى يوسف

نحنُ عراقيونٌ
قتلناُ ملكاً في 58
و نحنُ الآنُ طماطُ، في ثلاثة شاحنةٍ
تدخلُ من هولندا
لتُسلّمنا، موتى، برداتين..
لماذا؟
هل لي أن أسأل توني بلير:
إن كنت تريدُ لـندنُ
ألا تُتسَي «مستعمرة» لعراقيين
فلماذا لا تطردُ صدامَ الواحدِ
كي نرجعُ نحنُ،
ونحنُ ملايينُ أربعةٍ
نحن ملايينُ أربعةٍ من عشرين..

نحنُ عراقيونٌ
قتلناُ ملكاً في 58
و نحنُ الآنُ طماطُ، في ثلاثة شاحنةٍ
تدخلُ من هولندا
لتُسلّمنا، موتى، برداتين..
لماذا؟
هل لي أن أسأل توني بلير:
إن كنت تريدُ لـندنُ
ألا تُتسَي «مستعمرة» لعراقيين
فلماذا لا تطردُ صدامَ الواحدِ
كي نرجعُ نحنُ،
ونحنُ ملايينُ أربعةٍ
نحن ملايينُ أربعةٍ من عشرين..



عن الضجر ونون النسوة

لكي تصح عن رايها في القضية، فقد اكدت انها لم تتوقف يوماً عن العمل الصحافي منذ ان بدأت في هذه المهمة التي لا علاقة لها بالقصيدة، اذ هو الطاقية يومياً في كتابة موضوعية وعامة لا يساعده على حفر الانفاق في الاعماق، لكن على اية حال، في الصحافة والصحافة الذي ما زال امر القصيدة يمهدها ان يجعل ثمة مسافة بينه وبين المهنة الصحافية، اي ان يراقب ذاته باستمرار كي لا تقع هذه الذات في فخ السهولة.

ولكن كيف؟
تعطيلنا شاعرنا الطريقية: كل ما استطيع ان افعله هو ان احفظ ذاتي الداخلية من الضجر من العام، وهذا اصولها من خراع الصراء والعلو المشرف، مما يجعلها تكتب هي من الداخل قصيدتها وانما اكتب من الخارج للخارج، وتصيف قاتلة انها ليست على اية حال بالهامة السهلة فالعلاقة موجودة والداخل لم يعد مكتشفاً بسهولة.

ومن جهة كونها انثى، كان لا بد من ان يبداء النساء الذي ان سؤلها عن اب النساء عموماً، وعن موقفيها من الجلات العربية المتحصلة بالادب النسوي، فتجيب قائلة بان موقفيها معروف جيداً من هذا الجانب، وخاصة من هذا ادب، ان الادب النسوي هو احد اكثر التصنيفات ثغامة، ويبدو انه ادب آخر موضة في العالم العربي، وهو الشغل الشاغل للاوساط الاستهلاكية الثقافية، وكما هو ملاحظ، فان هذه الاوساط غارقة في اصداواتها او اعمالها المتفاحمة في هذا الموضوع، وفيما تصغر موسوعة عن الادب النسائي في «تيزي-اوزو»، وتارة ينشر بحث حول الخرافات، وتورا تطبع دراسة حول الشاعرات في الاقطار الحفطانية، من هنا تطبع تتولوجيا حول الكتابة الانثوية، ومن هناك تقرخ مجموعة لدراسات حول الاصرف الابدائية الطيفية، من «نسبية الجنس اللطيف»، من بعدها تفاجأ بنودة حول الانثوات المفكرات، ثم تعلم باقامة مداخلة في احد النوادي الجميلة حول عمل السيدة كذا والعائس كذا.. والتي آخذة، وسبب كل هذا هو سهولة الموضوع، اما الهدف، فهو الاستهلاك، ونحن في عصر الاستهلاك.

صباح خراط زوين شاعرة قضيتها الضجر، وهي قضية ليست بالهينة على كل حال، بل اساسية - كما يكتب الروائي جنان حلاوي في مقدمة حوارها مع الشاعرة - حين يكون كل شيء قسابل للغش والاشاعة، المكان منفي، والشاعرة تنتهية الى نفسها حين تنسوي وكان لا ذاكرة لها سوى ذاكرة المكان والجسد والاخر: الوهم، ذاكرة الصوت الجواني، المتعب، الخافت، والقريب الى درجة الربع من العنق حتى البياض الاخير والاكيد حيث يتلاشى كل شيء فيصبح عمدا.

فيها امرأة ورجل، وفيها العلم والتلميذ ولكن طبيعة الامور ان تقلب داما - خصوصاً في الازمان القليلة - ويصبح التلميذ اساتذاً، وعالماً وعارفاً وحاكماً وغنياً، وتابى المرأة ان تلعب دور التلميذة، وان تكتف بكي مبادئها، وان تتعلم كل قناعاتها واختياراتها بجرة قلم، وان تتعلم العلم من الذين لا يعلمون، ليس سهلاً على النفوس الكبيرة، ان تلعب الاموار الصغيرة، وان تتغير، لم يبق اقتناعاً، ولكن فقط لان الآخرين تغييروا، فافوا، ووصلوا، وخرجوا، وتحرروا، وادركوا اسرة الفتني.

فيها امرأة عادية جدا، في حجم اية امرأة نعرفها وتعرفها، ولكنها تحتل داخلها في النساء، فهي صعبة في بساطتها، وغنية في فقرها، ترض الاقتفاء، وذلك في زمن هلامي وشيخي وزنتي.

زمن ضعيت فيه الاجساد والارواح قيادها، واستلمت لاجمها للريح والمعافاة، وهي ايضا عالمة وحكيمة، وذلك في زمن الجبل والامية، وهي معلمة اجيال، امنت بقيم، وبشرب بها، وبدرستها، ولكتبا اليوم، وفي ظل الزيف (الحضاري) القائل اصبحت قيما (متحفية).

هذا الاحتفال المسرحي هو سيرة هذه الوراثة النساء، وهو وسير سرحي، وسيرة زمن متقلب ومتجدد، وسيرة عالم تضاع كثيرا، حتى اصبح بجح خيمة سيرك، واصبح الانسان في هذا العالم - الخيمة - يهلوانا، يقف على راسه وليس على قدميه.

هناك سؤال مركزي في هذا الاحتفال، نحسه، ونشعره ولكن لا نسمعه، والسؤال هو: هل الخط استطيع مازال كما كان دائما في الهندسة هو الاقرب بين نقطتين؟ او هو سؤال بلون الواقع، واي لون في كرنفال الاوان والاصابع والاريا والاقنعة - يمكن ان يكون هو لون الواقع، او لون الحقيقة؟ المظنون

كيف رايتم فعاليات المهرجان؟
اولاً، اود توجيه الشكر لادارة المهرجان لرئيسها السيد عبد الحق منفرش ومديرتها الاستاذة الحسن النغالي على هذه الدعوة التي تمثل الروابط المتينة بين دولة الامارات والملكية المغربية، اننا مسعدون بهذا النوع البديع في فعاليات المهرجان الموسيقية والمسرحية والادبية والسينمائية. وهذا بالتأكيد يتيح لنا فرصة متابعة الثقافة بواب متعددة.

ماذا عن مشاركتكم في المهرجان؟
نحن نشركم بالمشرحية «العارضة» وهي من تاليف واخراج الفنان محمود ابو العباس، وتمثيل الفنانين عبد الله راشد وعباد الله مسعود، وقد قدمت هذه المسرحية في مهرجان المسح الازدي السابع في نوفمبر 1999، وكذلك في مهرجان ايام الشارقة المسرحية العاشرة 2000، وقد فاز الفنان عبد الله راشد بجائزة افضل ممثل.

ماذا عن فكرة المسرحية؟
المسرحية في اظهاها التجريبي تضعنا امام معادلة الانسان/ الحرب، وفيها محاولة لتضوية صورة الحرب في ذهن الانسان، والفرص لصناعة الانسان وما الى ايه، في هذا المعاكس ترمز، انها محاولة للاطلاع على الانسان، ذلك النافذة المشرعة على الحياة.

بمشاركة ياحيني التابعة لوزارة الشؤون الثقافية، قدم فيلم وثائقي يحكي في 52 دقيقة حياة جلالة المغفور له محمد الخامس وقفة حكمة.

بمشاركة ياحيني التابعة لوزارة الشؤون الثقافية، قدم فيلم وثائقي يحكي في 52 دقيقة حياة جلالة المغفور له محمد الخامس وقفة حكمة.

بمشاركة ياحيني التابعة لوزارة الشؤون الثقافية، قدم فيلم وثائقي يحكي في 52 دقيقة حياة جلالة المغفور له محمد الخامس وقفة حكمة.

بمشاركة ياحيني التابعة لوزارة الشؤون الثقافية، قدم فيلم وثائقي يحكي في 52 دقيقة حياة جلالة المغفور له محمد الخامس وقفة حكمة.

بمشاركة ياحيني التابعة لوزارة الشؤون الثقافية، قدم فيلم وثائقي يحكي في 52 دقيقة حياة جلالة المغفور له محمد الخامس وقفة حكمة.

بمشاركة ياحيني التابعة لوزارة الشؤون الثقافية، قدم فيلم وثائقي يحكي في 52 دقيقة حياة جلالة المغفور له محمد الخامس وقفة حكمة.

بمشاركة ياحيني التابعة لوزارة الشؤون الثقافية، قدم فيلم وثائقي يحكي في 52 دقيقة حياة جلالة المغفور له محمد الخامس وقفة حكمة.

الشاعر الغنائي نزار فرنسيس؛

الشعر يلعب دورا مهما ولكنه لا يطعم خبزا!

بيروت - «القدس العربي»:

أيام الفرح العظيم التي يعيشها اللبنانيون ابتهاجا باندحار العدو عن أرض الجنوب أزهرت لدى الشاعر نزار فرنسيس، حديقة أشعار تخلد النصر وتمجد أبطاله. خمس أغنيات كتبها تباعا في الأيام الأولى للانتصار، لحن الموسيقار ملحم بركات وغنى أحداها والأربع الباقيات لحنها الفنان سمير صفير وسوف يغنيها كل من جونا ملاح وعاصي الحلاني ومعين شريف ورامي عباس. كل هذا والشاعر نزار فرنسيس يعتبر أنه لم يرو عليه بعد ويتطلع أن تصل أغنياته إلى العشر. قبل النصر بعدة أشهر كتب نزار فرنسيس ولحن سمير صفير وغنى معين شريف «زعر التحريرو» التي خاطب فيها المحتل بكل جرأة داعيا إياه للرحيل، ولم يطل الانتظار لكي يتحقق الحلم.

مع الشاعر الغنائي نزار فرنسيس كان الحوار:

■ كانت لحظات التحرير مائلة في أغنيته «زعر التحريرو» قبل أن يتحقق. نسألك كيف يقرأ الشاعر الأمور السياسية الشعبية ليبنى عليها نصه؟
■ علاقتي بالأغنية الوطنية ليست مستجدة، فقد سبق وكنت لوائل كפורي «انا رايح بكرا عالجيش» وشرع قلبك جيشك ظل.. أما قصيدة «زعر التحريرو» التي سبقت قرار باراك بالهروب من لبنان فقد كانت حصيلية احساس نأما في داخلي من خلال مراقبتي لسار الأحداث منذ الاحتلال إلى اليوم. والمراقب يدرك أننا فرضنا الخسارة على العدو وكان عليه أن يعرف تماما «نحن مين وهو مين». لقد خاطبته مباشرة لاني مقتنع باننا أصحاب الأرض والحق.

■ أي مقطع من «زعر التحريرو» كان فيه قراءة للمستقبل؟
■ انه المقطع الأخير الذي يقول: «لازم تعرف جاي نهار، وبيدنا نحرر وطننا، نحننا نبيك اهل الدار وانت ترحل من عنا، مشينا وبقيا عزم كبير، وبا جنوبي لو مهما بصير روح نطقف زعر التحريرو وترجع بكرا منتصرين». لقد أتيت بهذه الكلمات انطلاقا من الرجاء والامل اللذين يتسلح بهما كل مقاوم في لبنان وغيره من البلدان. وبمنااسبة حوار مع صحيفة «القدس العربي» استغل المناسبة لأدفع بكل اجلال امام دماء الشهداء التي رسمت الطريق المضي لهذه الأيام العظيمة في تاريخنا. فقد هزمتنا استطورة عسكرية عجزت عنها الدول والجيوش.

■ أعمال المقاومة أثمرت لديك «زعر التحريرو»، فما هي عملية العرس الكبير؟
■ نصرتنا تاريخي ولا يد من أن نخلده وان نعيش مجده، ومن حقنا أن نحقق لعرض كبير طويل. اغنيته الأولى لحنها وغناها الموسيقار ملحم بركات وهي تقول: «نحن اللبنانيين منحب الحرية، جمعنا وحلفنا بيننا ما نحننا للوقوف جبين، بصرخة وحدي متحمدين والصرخة جنوبيه، ووطننا طلوا الأبطال وقل الظلم الغادر، نحننا مشينا نهر رجال صوب جنوبيك هادر، جمعنا وحلفنا تسير سوية عادروب التحريرو، والأرض



نزار فرنسيس (القدس العربي)

■ التي منحها كثير نزرعا حرية، والصرخة جنوبيه، كشاعر. كيف رأيت العرس؟
■ اكتفيت بمراقبته عبر شاشات التلفزة، لقد عشته لحظة بلحظة وعمرني فرح لم اعرفه من قبل فتفجرت اشعارا، منها اغنية لعين شريف تقول: حزننا ورجعنا الأرض، أرض جنوبي وترايو، وزهر دم الشهداء ورد وتحقق حلم ال غابوا، رفعا ايد بايد، رجعنا تالافينا من جديد وللتحريرو عملنا بصراحة لم «افش خلقني بعد» وما زال في عيني الكبير، وعندما كتبت «زعر التحريرو» انتقدني البعض قائلا: انها تخاطب العدو بجراحة وكان ردي ان العدو لا يفهم الا بهذه اللغة. كما اني احبب شريف لجرأته في غناء هذه الكلمات التي احببتها بصوته واحبها كل الناس من خلال الفيديو كليب الذي نفذته تلفزيون المستقبل. لقد فهم اللبنانيون رسالتي حتى اني شاهدت احدي المظاهرات تقف امام الشريط الشائك الذي يعلقتنا عن فلسطين المحتلة لتقول للجندي الاسرائيلي مباشرة: «لازم تعرف يا محتل نحننا مين وانت مين». ثم اغنية تتوقع ان تشرق عليك مناسبة النصر؟

■ انتهيته من كتابة خمس اغنيات، وساتابع الكتابة وصولا الى العشر اغنيات، تكاية بالمثل. اول بيت شعر قلته عندما شاهدت المواتين يتلاقون في قرى الجنوب المحرر «رخصت الكا يا جنوب دعماات العيون، ودم القلوب الطاهرة و عتم السجون، تكون او ما تكون صرنا مخبرين، تكاية بكل التكون قررنا نكون».

■ انتعرت على الاغنيات التي كتبته للمناسبة؟
■ اضافة لاغنية الموسيقار ملحم بركات واغنية معين شريف، سيغني من اشعاري المناسبة كل من عاصي الحلاني، رامي عباس وجونا ملاح. لم اعكف بهذه الاغنيات لبى عمدت خلال ايام العرس الأولى لتزويد العديد من الاداعات باشعار تم تلحينها واستخدامها سريعا بين فقرات البرنامج اليومي، و90 بالمئة مما يقبته الاداعات الخاصة كان من اشعاري. فالشاعر يلعبون ادوارا مهمة في المراحل الصيرية من حياة الشعوب.

■ ثمة توافق بين الشاعر والحان سمير صفير، ما هو سر التوافق؟
■ ثمة تفاهم وروحي مع سمير صفير الذي تربطني به صداقة متينة، والاغنيات المشتركة

بيننا تكتب وتلحن مباشرة، وهذا ما حدث مع الاغنيات الوطنية.

■ من اين بدأت رحلتك مع الشعر؟
■ من قريتي رأس بعلبك، بدأت صغيرا متطفلا على الشعر. احببت العمل الجماعي فانتسيت للنوادي والجمعيات الكشفية وشاركت معها باحياء المناسبات الوطنية والاجتماعية بالقاء بعض الاشعار. كبر طموحي مع تشجيع الاصدقاء ولم افكر يوما اني ساصبح شاعر اغنية. اول اغنية كتبتها «صهوة خيل» للفنان عاصي بطار ونالت نجاحا كبيرا وكرت السبحة، لقد وجدت مكانا لي وما زلت اجتهد للاحتفاظ به.

■ لديك صور شعرية ما زالت تحتفظ بما اخترتته من القرية مع اننا نعيش عصرا اختلف فيه التعبير؟
■ احيانا تكتب عن اشياء غير موجودة لكننا نحن اليها، وعندما يصورها لنا احدهم نقول له برفاؤ. من الضروري ان تصورها لانها جزء من جذورنا. مثلا كتبت اغنية «كسدرا وطل المشوار، تاخرنا بكسدورتنا» فهذه حالات تشهدنا القرية بينما في المدينة تعود الفتاة بعد منتصف الليل دون سؤال او جواب، لكنها صور اجتماعية جميلة، وفي اغنية «تعا نسا» ثمة دعوة الى النسيان والتسامح.

■ عندما تكتب اغنية عاطفية، هل يفترض ان تعيش الحالة؟
■ من يكتب عن الحب يفترض ان يحب والا تكون الكتابة آلية، وهذا الحب ليس بالضرورة ان يكون بين امرأة ورجل، بل يشمل حب الحياة والجمال والوطن.

■ هل من اغنية لها وقع خاص لديك؟
■ جميعها صودت من قلبي، لكني اذكر حين زرت منطقة الشوف وشاهدت القرى المهجورة بسبب الحرب قلت فجأة: «وانتي ماري مريت جنب بواب الحيط» التي غناها عاصي الحلاني.

■ تكتب الشعر البدوي بشكل ملحوظ، هل هذا الامر ناتج عن تواجد البدوي في منطقة البقاع حيث نشأت؟
■ اضع الاسر في اطرافه الجغرافي حيث منطقة البقاع وسورية وبداية الاردن تسمى جميعها بادية الشام وهي تنتمي الى تراث وتقاليد وحضارة واحدة. ما كتبه بالوطن البدوي نابغ من بلاد الشام وفولكلورها.

■ تلاحظ انك تكتب لاصوات الشباب اكثر من الشابات الغنيات لماذا؟
■ انها الصدفة، فقط لا غير.

■ هل تعيش من كتابة الاغنيات؟
■ ما من شاعر في التكون مات وخلف ثروة. الى جانب الشعر لي عملي وحياتي الأخرى، لان الشعر لا يطعم خبزا، كما اني اخذ بيد الشعراء الجدد انطلاقا من القول «لو دامت لغيرك لما الت اليك»، اتعاون مع الشعراء الجدد بحيث ادرهم على اسلوب السبك الشعري وتصحيح الوزن، وبعض هؤلاء صار لهم اشعار في الاسواق ويحققون نجاحا. اني اعيش ستة حين بدأت الكتابة.

■ هل يزيدك ان يقال عن اغنيات جيلك انها لا تدم وكل اغنية تدفع بالتي سبقتها الى النسيان؟
■ بعض الشعراء والمثقفين والطربيع يعتقدون ان الفن لو توقف عندهم، ولهذا ينظرون بازدياد على اعمالنا جميعا، بينما نحن نكتب باعمالهم، ونقول لهم انهم بدأوا عندما كانت الاشياء بكر فحفظوا منها الاجمل، بينما نحن نجتهد لنجد موضوعا جديدا. لكن يفترض ان يعرف الجميع ان الحياة استمرارية واحد يحل مكان الآخر.

نجمات السينما يفرضن شروطهن على التلفزيون؛

ليلي علوي تطلب مليون جنيه لتصوير مسلسل وأثار الحكيم تصور 3 حلقات ويكتشف المخرج انها تطلب نصف مليون جنيه!



ليلي علوي



أثار الحكيم

القاهرة - «القدس العربي»:

في المسلسل يقول: هناك بالفعل خطوات طيبة في هذا الموضوع.. وان الفنانة أثار الحكيم وافقت بالفعل على تخفيض اجرها في المسلسل بعد ان تدخل المنتج وأنا تحدثنا معها في هذا الشأن.

المخرج محمد فاضل يرفض مبدأ استعانة التلفزيون بنجمات السينما ويقول:

لماذا يصر المخرجون في التلفزيون على الاستعانة بنجمات السينما رغم ان السينما ذاتها بدأت ترفض مطالبهن ولا ترضخ لشروطهن؟ ويتساءل فاضل: لماذا لا يستعين التلفزيون بابنائته من الشباب والشابات خاصة انه ساهم في شهرتهم والقاء الاضواء على مواهبهم.. انا شخصيا ارفض هذا الابتزاز واعتبره نوعا من لوي الذراع... والفروض الا يستجيب التلفزيون لشروط نجمات السينما مهما كانت.. والا سوف نجد في يوم من الايام ان الانتاج التلفزيوني توقف نهائيا بسبب شروط نجمات السينما المحيطة.

المخرج علاء كريم يخفف ويقول: نجمات السينما لهن سحرهن وجاذبيتهن واسمائهن الكبيرة واضعف مسلسل اذا شاركت فيه نجمات السينما سوف ينجح ويجذب الناس اليه.. ولكن رغم ذلك انا ضد ان يفرض النجم شروطه على التلفزيون خاصة ان هذا التلفزيون افرز عددا كبيرا من الوجود التي شقت طريقها الان في السينما والسر من واجبه هؤلاء الممثلين ان يتعاونوا مع التلفزيون الذي ساهم بشكل كبير في شهرتهم ونجاحهم بدلا من فرض شروط على التلفزيون اراها من وجهة نظري ظالمة وغير منصفة.

بواجه حاليا مخرجو التلفزيون مازقا صعبا في التعامل مع نجمات السينما.. طلبت النجمة ليلي علوي مبلغ مليون جنيه لتصوير مسلسل «الفرار من الحب» وفشلت كل المفاوضات في اثناء ليلي عن هذا الاجراء او تخفيضه خاصة ان المبلغ مليون جنيه وهو ما لم يستطع منتج المسلسل الوفاء به او التوصل لآلية تخفيضه.

استعان ابو عميرة بالنجمة أثار الحكيم التي وافقت على الفور للقيام بدور البطولة في المسلسل واكتشف المخرج بعد ان تصورت أثار ثلاث حلقات من المسلسل انها تطلب مبلغ نصف مليون جنيه.. وتجرى حاليا مفاوضات بين ابو عميرة ومنتج المسلسل وأثار الحكيم لتخفيض اجرها الى النصف.

ارتقاع اجور نجمات السينما أثار قلق مخرجي التلفزيون حيث طلب أكثر من مخرج وقف التعاون مع نجمات السينما نهائيا بعد مغالتهن في اجورهن والاستعانة بابناء وبنات التلفزيون.

يقول المخرج مجدي ابو عميرة صاحب مشكلة مسلسل «الفرار من الحب»: المعروف ان اعلى سقف لاجر بالتلفزيون هو 150 الف جنيه في الساعة.. ومعنى ان مخرج التلفزيون عندما يستعين ببطلة سينمائية سوف تكلف ميزانية التلفزيون الملايين.. ومن المنتظر ان يتوقف الانتاج نهائيا في التلفزيون اذا استمرت مغالاة نجمات السينما في اجورهن. وحول مفاوضاته مع الفنانة أثار الحكيم تخفيض اجرها

الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية
برامج الثلاثاء

قناة	البرامج	الوقت
MBC	7:00 منوعات غنائية، 8:00 المسلسل المدبلج - رهينة الماضي، 9:00 برنامج اطفال، 10:00 الشفا، 9:30 منوعات غنائية، 10:00 برنامج نسائي «انت» - اعادة، 10:40 منوعات غنائية، 11:00 فيلم وثائقي، 12:00 عناوين الاخبار، 12:05 كارتون وبرنامج مسلسل عربي - حارة المحروسة، 14:00 عناوين الاخبار، 14:00 المسلسل المدبلج (العزيزة ايزابل) 15:00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15:30 مسلسل عربي - رقصه الحباري، 16:30 برنامج بصراحة مع نشرة، 17:40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18:00 نشرة الاخبار، 18:30 فيلم اجنبي (على عريسات فقط)، 20:30 مسلسل فكاكي (على عريسات فقط)، 18:30 فيلم عربي - حسنا البادية (لدول أوروبا)، 19:55 فيلم وثائقي (لدول أوروبا)، 21:00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22:00 برنامج من واشنطن باللغة الانكليزية، 23:00 بصراحة مع نشرة - اعادة، 00:00 مسلسل المدبلج - اعادة، 1:00 منوعات غنائية، 2:00 مسلسل عربي - خلف الجدران، 3:00 كارتون، 4:35 فيلم وثائقي، 5:00 الفقرة الدينية، 5:30 مسلسل عربي، 6:30 التسوق عبر التلفزيون.	23.35، 23.35
القاهرة	8:00 مسلسل عربي، 8:00 مسلسل مدبلج، 9:00 فيلم عربي، 11:00 اليوم الذكريات.	00.35، 00.35
القاهرة	7:00 صباح الخير يا مصر، 10:30 مسلسل اطفال، 11:15 مسلسل عربي، 12:35 امرأة عصرية، 1:30 لعلي عيال، 2:30 الفيلم العربي، 4:30 مطار 2000، 4:50 امثال من زمان، 5:30 الفن السابع، 6:15 مسلسل عربي، 7:00 شخصيات انت ترسم ملامحها، 8:30 فيلم عربي، 11:20 ما يطلبه المشاهدون، 12:15 مسلسل عربي، 1:20 شوية فن، 1:40 يا تلفزيون يا، 2:30 اغاني تاني، 3:10 فيلم عربي.	00.35، 00.35
القاهرة	2:30 الاخبار، 2:45 الاحوال الجوية، 2:50 برنامج وثائقي، 3:00 اخبار الرياضة، 3:15 برنامج نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3:30 الاخبار، 4:00 موسوعة السلاح، 4:30 الاخبار، 4:35 احداث غيرت مجرى التاريخ، 5:00 اخبار الرياضة، 5:10 صور، 5:30 الجزيرة هذا الصباح، 6:35 العجلة العلمية، 7:30 الاخبار، 7:40 عالم الخيول (اعادة)، 8:40 مراسلون (اعادة)، 8:30 الاخبار، 10:00 المعارك الجوية، 9:30 الاخبار، 10:00 الشهد الثقافي (اعادة)، 10:30 الاخبار، 10:35 ضيف وقضية قضائية (اعادة)، 11:30 الاخبار، 11:35 ملفات ساخنة (اعادة)، 12:30 الجزيرة منتصف اليوم، 13:35 الطاقة خيبرات وبدائل (اعادة)، 14:30 الاخبار، 15:00 اخبار الرياضة، 15:15 امرأة الصحافة، 15:30 الاخبار، 16:00 مراسلون (اعادة)، 16:30 الاخبار، 16:40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16:55 الاحوال الجوية، 17:00 اخبار الرياضة، 17:15 امرأة الصحافة، 17:30 الاخبار، 18:05 الاتجاه المعاكس (مباشر)، 18:30 الاخبار، 18:35 الاتجاه المعاكس (متأخرة)، 19:30 الاخبار، 19:35 الاتجاه المعاكس (متأخرة)، 20:00 اخبار الرياضة، 20:15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20:30 حصاد اليوم، 21:35 الالفية الثالثة، 22:30 الاخبار، 22:40 احداث غيرت مجرى التاريخ (اعادة)، 23:00 الشهد الثقافي (اعادة)، 23:30	00.35، 00.35
القاهرة	5:00 اسرار المحيط، 5:35 الطيب الاخضر، 6:50 فيديو كليب، 8:00 مسلسل، 9:00 فيلم عربي، 12:00 مسلسل عربي، 1:30 برامج جماهيرية، 2:30 برامج اطفال، 4:50 مايفاش زعل، 5:55 كرفنا، 7:00	00.35، 00.35

الثقته؛ زهرة مرعي

الثقته؛ زهرة مرعي

رانيا فريد شوقي؛

لماذا أركض وراء السينما وأنا لا أضمن النجاح؟

القاهرة - من هيام الذهبي:

تالتت الفنانة الشابة رانيا فريد شوقي في مسلسل «الرجل الآخر» وبلغت قمة نجاحها الفني من خلال دورها فيه بالرغم من قصر مساحة الدور على الشاشة وهي تؤمن بان دور الفنان هو طرح قضايا المجتمع ومناقشة مشاكله وان الفن لا يد من ان يقدم حلا لهذه المشاكل ايضا وليس كشف الغطاء عنها فقط.

■ لاحظ المشاهد المصري مدى تضجرك الفني من خلال اخر اعمالك التلفزيونية وخاصة مسلسل «النوء الشاره» و«الرجل الآخر»؟
■ انا اشكر ربنا ككثيرا لاني استطعت من خلال ادوارتي فيها ان احقق المزيد من النجومية بالرغم من قصر مساحة الدور احيانا، ولكني كفاذلة لا يهمني ابدا مساحة الدور بل كل ما يهمني هو تأثير الدور في الاحداث وهل هو دور محوري ام لا وليس مهما ان اتواجد على الشاشة من اول المسلسل الاخره كخبري من الفنانات، لقد اخذت الدور تحديا وخاصة من وسط عمالقة من الفنانين مثل نور الشريف وميرفت امين، واتذكر ان الذي رحمه الله ظهر في فيلم «امرأة ابلة للسقوط» في اخر مشهد من الفيلم ولده لا تتجاوز العشر دقائق فقط ويمكن اقل وكان دورا فعالا فهذا هو الفن الذي تربيت عليه.

■ نلاحظ ايضا ابتعادك التام عن السينما فلماذا؟
■ انا لا ارفض السينما ولكن لماذا اركض وراء السينما وانا لا اضمن نجاحي؟ فلانا لا نستطيع ان اقدم عملا سينمائيا ولا اعرف عواقبها ولا احسها صح، ولهذا انتظر لاري ما حققته زميلاتي في الفن ثم بعدها اتجرا واخطو هذه الخطوة خاصة وان السينما المصرية تحتضر هذه الايام، كما انها اقتصرت على اثنين فقط من الابطال الهزليين وهما ايضا لا يصوران سوى فيلمين في السنة وهذه ليست السينما التي نتمناها وليس من العقول ان ركب هذه الموجة السادسة فالتسعينات زمان كانت قاريا

اما الان فلا توجد سينما، بل أصبحت فقط ايرادات، اما السينما التي اعرفها والتي علمونا ايها اساتذتنا الكبار مثل فريد شوقي واحمد مظهر وقاتن حمامة ونادية لطفي ومن بعدهم جيل الفنان نور الشريف واحمد زكي فلا توجد سينما بعدهم فقد توقف تاريخ السينما عند الفنانين ومنذ التسعينات وحتى الان ظهرت الاعمال الكوميدية الخفيفة فقط. كما انه يشرفني العمل بالسلسلات التلفزيونية لانها أصبحت الان تخلد الفنان نظرا لتكرار عرضها على الشاشة الصغيرة.

■ ما هي المحطات المهمة في حياتك الفنية؟
■ كل اعمال التلفزيونية محطات هامة في حياتي بداية من مسلسل «الخرج من المازق» الى مسلسل «خالتي صفية والدير» ومسلسل «النوء الشاره» واخيرا «الرجل الآخر» وهي تمثل مراحل ضوحي الفني على مدى تسع سنوات في عمري الفني فانا لاجب فرقة الشهرة انما اريد ان اثبت اقدمي في عالم الفن وهذا ما حققته من خلال التلفزيون.

■ هل اختلفت مقاييس النجومية؟
■ بالتأكيد، واصبحت الان البطولات الجماعية هي الانجح مثل ايام والدي في السينما وفشلت نظرية النجم الواحد الذي يظل على الشاشة من من مجده الفردي والشخصي او الذاتي وهي نظرية قاتلة، ومع ذلك هناك من النجوم من لا يستطيعون الاستغناء عنها حتى الان.

■ اين انت من المسرح؟
■ قدمت بالفعل اعمالا قليلة لكنها جيدة وانتظر الموسم الصيفي وربما اقدم فيه عرضا، اعجبتني احد النصوص المسرحية، اما بالنسبة لفيلم «اولاد الشوارع» فقد تأجل لانا لم نجد حتى الان الفنان البديل الذي يقوم بدور فريد شوقي.

■ هل غيرت ابتك (فريدة) منك شيئا؟
■ بالتأكيد غيرت مني كثيرا، لقد عقلت كثيرا واشعر ان حاجات كثير



رانيا فريد شوقي

مفيد الزيدي يحلل «التيارات الفكرية في الخليج العربي» [2]

التنظيمات الفكرية الخليجية كانت امتدادا لتنظيمات الساحة العربية وعبرت عن طموحات التجار والمثقفين عبد الناصر دعم تنظيم الامراء الاحرار السعوديين بسبب خلافه الايديولوجي والسياسي مع الملك سعود



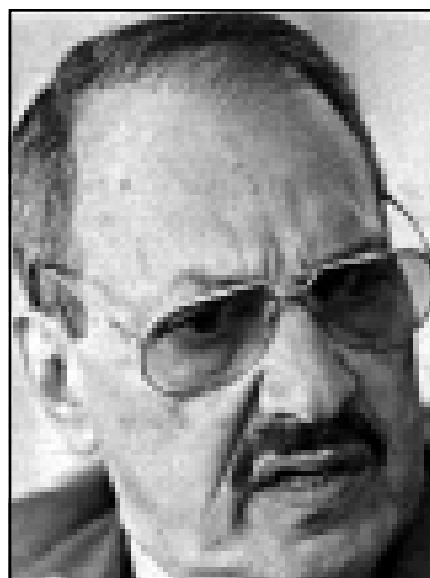
غلاف الكتاب



عبد الله النيباري



عبد الله النيباري



جاسم القطامي



طلال بن عبد العزيز

«إن جمعاً هو تجمع أفراد تعامهوا على أن يعملوا بإخلاص لمحاربة الفساد السياسي والاجتماعي، ولوضع قواعد راسخة في معالجة قضايا الشعب في الداخل والخارج وعلى أسس من الموضوعية والحوار العلمي الهادف.. وقد أسسنا أنفسنا بالأحرار لأننا اخترنا حرية العمل التابع من الذات دون ارتباطات مصلحة من داخل البلاد أو خارجها.. وأسسينا أنفسنا بالديمقراطيين لأننا جعلنا الديمقراطية هي غاية في ذاتها، وأسلوباً من خلاله تتوقف الحرية والعيش الكريم لكافة المواطنين».

وقد استند التجمع في برنامجه إلى أساس الحريات الدستورية، والحقوق السياسية، والمطالبة بالديمقراطية، وحق الكويتيين بالجنسية، والمساواة العامة أمام القانون، وضمان مثل حرية الرأي، وحرية الفكر، وحرية الاعتقاد، وحرية الصحافة، وحق تأسيس الجمعيات، وحق الاجتماعات، ومخاطبة السلطات العامة، وحق التعليم والعمل للجميع، وكفالة العونة للمواطن المحتاج، وغيرها.

تميزت مرحلة أواخر الستينيات ومطلع السبعينيات بازدياد نشاط التجمعات والتكتلات، داخل أروقة مجلس الأمة الكويتي، التي تنافست فيما بينها للفوز بالمكانة الانتخابية في المجلس منذ انتخابات عام 1967 بشكل خاص، وطرح هذه التجمعات الديمقراطية حلاً لأزمة غياب العمل السياسي في الكويت، ومعالجة الظواهر الاجتماعية التقليدية مثل القبيلة والطائفة، وطرح برامج أكثر نضجاً من سواها، تضمنت المطالبة بإجراء الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، واتباع سياسة خارجية على أساس الاستقلال الوطني، والابتعاد عن الهيمنة الأجنبية، وتوثيق الصلات بين الكويت وأقطار الخليج العربي الأخرى، وبقيّة الأقطار العربية، وعملت هذه التجمعات على تكثيف جهودها لتعزيز العمل الديمقراطي في انتخابات مجلس الأمة، وجالس الإدارة الأخرى، وممارسة الضغوط على السلطة للاعتراف بالمشاورة السياسية في صنع القرار، ومنح الحريات العامة، وممارسة العمل الدستوري.

ومن بين أبرز التجمعات في مجلس الأمة:

أ - تجمع الشباب الوطني الدستوري

تجمع من المثقفين الذين شاركوا في انتخابات مجلس الأمة عام 1971 ضمن لائحة واحدة، وطرحوا برنامجهم الانتخابي الذي تضمن الولاية لحكم آل صباح، والحفاظ على دستور عام 1962 وتطويره، وعلى الديمقراطية والحريات العامة، والفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وتوجيه رأس المال الوطني نحو إقامة الصناعات الوطنية، وتقديم الدعم له على حساب الصناعة الأجنبية، وتمييز النفط وتخفيض الإنتاج، ومن أبرز أعضاء التجمع خالد خلف، وعلي الدشتي، وحليل إبراهيم، ومصطفى العراف.

ب - تجمع نواب الشعب

تأسس هذا التجمع في مطلع السبعينيات، واتجاهه ليبرالي، تزعمه عبد العزيز المساعيد صاحب امتياز جريدة الرأي العام، وضم عدداً من رجال الأعمال والتجار الأعضاء في مجلس الأمة، ورفع التجمع شعار «الكويت للكويتيين»، وتبنى قضايا تخص توسيع التعليم، والعناية بالصحة العامة، وحماية الكويت والدفاع عنها، والسيطرة الوطنية على الثروات النفطية، وتحديد الإنتاج النفطي.

ج - التجمع الشعبي

تحالف من القبائل والأسر وبعض القوى السياسية، ومن أبرز وجوهه خالد المسعود الفهد. دعا التجمع إلى معالجة ظاهرة غياب العمل السياسي، وإحلال القبيلة والأسرية بدلاً منه، وإلى اتخاذ موقف واضح من الشركات الأجنبية، وإيجاد موارد جديدة غير النفط، وتوزيع الثروات بشكل عادل بين المواطنين، ودعم تجربة القطاع المشترك (الخاص العام).

د. كتلة النواب الوطنيين

تكتل من الشخصيات الكويتية البارزة في مجلس الأمة مثل أحمد الخطيب، وسامي المنيس، وجاسم القطامي، وسليمان المطوع، وعبد الرزاق خالد الزيد، ويعقوب الحميضي، ورشد صالح التوحيد، الذين قدموا استقالتهم من مجلس الأمة عام 1966 احتجاجاً على تدخل السلطة في الانتخابات، وقرروا مقاطعة المجلس وانتخاباته، وأكدوا ضرورة السماح بالديمقراطية، والليبرالية، والحريات العامة، وتوسيع المشاركة السياسية، وإجراء انتخابات نزيهة.

هـ - التجمع الوطني

تأسس في مطلع السبعينيات وضم عدداً من الشخصيات في مجلس الأمة، مثل جاسم القطامي، ورشد عبدالله الفرخان، فيصل الشعلان، ورشد التوحيد. وقد تبني الاتجاه الوطني الليبرالي، وحمل شعار «الديمقراطية هي أصلح نظام حكم يحل حرية الشعب»، واستقطب أعضاء من الموظفين والمعلمين وخريجي الجامعات من خارج مجلس الأمة، وسيطر على إدارات جمعية المعلمين وجمعية الخريجين، وانضمت إليه في ما بعد شخصيات بارزة أخرى مثل عبدالله زكريا الأنصاري، وفيصل الحجوي، وفيصل الشعلان.

جبهة التحرير العربية السعودية

وهي تجمع من المثقفين والأكاديميين وضباط الجيش في سلاح القوة الجوية في المنطقة الشرقية والحجاز في العربية السعودية، جمعتهم الرغبة في إقامة الحكم على أساس الشورى، وإلغاء الملكية وإعلان النظام الجمهوري، وتحريم البلاد من

الصلاحيات التشريعية لمجلس الوزراء، وإطلاق الحريات العامة للشعب، وضمان حرية الرأي والنشر والاجتماع، ونشاطات الهيئة التشريعية، وإلغاء القوانين والإجراءات المقيدة لها، وتأكيد دعم الحياة النيابية على أسس ديمقراطية سليمة تضمن المشاركة الشعبية الواسعة، والفعالة في إدارة الشؤون العامة.

ب- العمل على انتهاج سياسة اقتصادية وطنية بديلة للسياسة الحالية، تتوجه نحو بناء أسس الاقتصاد الوطني المستقل، والحفاظ على الثروة النفطية من الاستنزاف.

ج- تحقيق العدالة الاجتماعية، ورفع المستوى المعاشي لأفراد المجتمع الكويتي من ذوي الدخل المحدود، وتلبية احتياجاتهم الحيوية، ومعالجة مشكلاتهم المعاشية، وفرض الرقابة على الأسعار، وتحديثها، وتوفير السكن اللائق لكل مواطن، والإرتفاع بمستوى الخدمات العامة.

د- محاربة جميع أشكال الفساد والتلاعب بأموال الشعب، ومقدراته، واستغلال النفوذ، وعدم التساهل مع المسؤولين عنه.

هـ- إقامة محكمة إدارية حفاظاً على حق المواطنين، وتمكينهم من مقاضاة الإدارة الحكومية لرفع ما يقع عليهم من مظاهر نتيجة التجاوزات الوزارية، والقرارات الإدارية للقانونية التي تعارض مع مصالح المواطنين.

و- ربط السياسة التعليمية بمتطلبات تحقيق التقدم الاجتماعي، وتطور الاقتصاد الوطني، ونظم ومناهج التعليم العالي والجامعي، ونشر معاهد التعليم الفني والمهني، وتعزيز الديمقراطية في التعليم، واستقلال الجامعة ودورها في المجتمع، وحماية الأستاذ وراعيتيه في المراحل التعليمية كافة.

ز- تعديل قانون الجنسية الكويتية بما يضمن حقوق المواطنين، وعدم تعرضها للمصادرة، والتمييز بين المواطنين.

ح- تمكين المرأة من ممارسة حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق دورها في المجتمع.

ط- تعزيز استقلال الكويت، وابتعادها عن الإحلاف والتكتلات السياسية والعسكرية التي تخل بسيادتها، والحفاظ على استقلالية السياسة الخارجية وعدم إحتيازها، ومواجهة مخاطر الوجود الأمريكي المباشر في المنطقة، وتعزيز التعاون الخليجي، والمشاركة في قضايا تحضر الأقطار العربية وحدثتها، ودعم نضال الشعب الفلسطيني.

كان التجمع الديمقراطي من انشط التنظيمات التي عرفتها الساحة الكويتية منذ أواخر الستينيات، وتمتع برصيد محلي وعربي جعله واجهة للعمل للطلبة بالديمقراطية والحياة البرلمانية، والعمل القومي.

حركة التقدميين الديمقراطيين (جماعة الطلبة)

تنظيم من المثقفين الكويتيين أغلبهم من أعضاء سابقين في حركة القوميون العرب، كان اتجاهه قومياً ليبرالياً، وانضم إليه المثقفون والطلاب والعمال، ومن أبرز أعضائه الدكتور أحمد الخطيب وسامي المنيس وعبد الله النيباري، وهو تنظيم لا يختلف كثيراً في توجهاته عن التجمع الديمقراطي، ولكنه استمر على نشاطاته في السبعينيات والثمانينات، ولا سيما بعد إصداره مجلة «الطلبة» الناطقة باسم الحركة.

ويلاحظ أن أغلب أعضاء حركة التقدميين كانوا قد انضموا إلى تنظيمات وحركات أخرى في إطار الاتجاه التحرري والجمعيات، ونفسه، وهي ظاهرة مألوفة بين أوساط المثقفين في الكويت حيث يشكلون هذا التنظيم، في حين يتخالفون مع آخر، ويفصلون عن ثالث.

وقد شاركت حركة التقدميين الديمقراطيين في انتخابات مجلس الأمة عام 1967، ثم عام 1971، وعرضت برنامجهما السياسي الذي أشار إلى ضرورة معالجة غياب العمل السياسي المنظم بسبب انتشار القبيلة والطائفة، وضمان حرية تأسيس الأحزاب والجمعيات، وتدعيم عمل القطاع المشترك (العام الخاص)، ومساهمة الدولة في دعم النشاط الخاص، وتأكيد أن الكويت امتداد طبيعي للخليج العربي، والإيمان بحقوق الشعب، وحرياته الديمقراطية الكاملة، والغاء القوانين اللاحقة لديمقراطية كافية، ولا سيما في الإندية والصحافة والوظائف العامة، وإشاعة الديمقراطية في المجتمع، وضمان حرية التعبير، وعدم السماح للسبب للتدخل في الانتخابات، وإعطاء المرأة حقوقها الكاملة، والسماح لها بحرية الترشيح والانتخاب.

تجمع من المثقفين السعوديين في خارج البلاد ظهر في مطلع الستينيات، هدفه تنفيذ الإصلاحات الدستورية، والمطالبة بدور أكبر للشعب في إدارة الدولة، وفرض الرقابة على أموال العامة، والحد من الفساد، وتزامن مع نشاط الإحرار، والأحرار، ودعوة فيصل لإصلاح نظم الحكم، ومن أبرز أعضاء التجمع عبد الله الطريقي، وعبد الله بن معمر، وفيصل الجحيلان، وناصر السعيد، وعدته السلطة تنظيمًا محظوراً بعد أن استماتت الطريقي والجحيلان إلى جانبها، ولاقت الأعضاء الآخرين الذين فروا إلى مصر وسورية ولبنان.

التجمع الديمقراطي

أثرت أحداث نكسة حزيران (يونيو) 1967 في مسيرة التنظيمات الفكرية السياسية في الوطن العربي، وبشكل خاص ذلك الانشقاق الذي أصاب حركة القوميون العرب، وانفصال الحركة في الكويت عن التنظيم الأم في بيروت، وظهور تنظيمات أخرى من الأعضاء السابقين في الحركة من أبرزها التجمع الديمقراطي الذي ضم الدكتور أحمد الخطيب، وسامي المنيس، وعبد الله النيباري، وأحمد النفيسي، وانضم إليه لاحقاً الدكتور أحمد الربيعي. عرف هذا التنظيم بتوجهاته الليبرالية القومية الديمقراطية، ورفع شعار الحفاظ على الضمانات الدستورية الأساسية التي اشتمل عليها دستور عام 1962، وعدم الانتقاص من المطالب الدستورية، ووضعها موضع التنفيذ الفعلي، وإطلاق الحريات العامة، وترسيخ مبدأ العدالة والمساواة، وتكافؤ الفرص لكل المواطنين، وتعزيز الحياة البرلمانية على أسس ديمقراطية.

وقد خاض التجمع الديمقراطي الانتخابات في مجلس الأمة، وعرض برنامجه السياسي الذي تضمن عدة نقاط، هي:

أ- الحفاظ على الضمانات الدستورية الأساسية، والوقوف ضد أي محاولة لإدخال تعديلات على الدستور قد تضعف هذه الضمانات، وتوسع

يرسم الباحث الزيدي خريطة الأحزاب والتجمعات الليبرالية التي ظهرت في منطقة الخليج في الفترة التي يقوم بدراستها، ويقدم الباحث هذه التشكيلات ورؤاها الفكرية مع الشخصيات الفاعلة فيها، ويلاحظ أن ما كان يجمع هذه التجمعات الفكرية والسياسية هي التصدي للتدخل الاجنبي في البلاد، وبناء رؤية تشريعية ودستورية توثق العلاقة بين الحاكم والحكوم، والدعوة للانفتاح وسن قوانين الانظمة الادارية وتسريع عجلة السيطرة على المقدرات الوطنية. ويلاحظ من تحليل الباحث الزيدي ان النخبة السياسية والفكرية في الخليج كانت مرتبطة في مرحلة من مراحلها بهذا التنظيم او ذاك. وتعطي مجمل التشكيلات هذه صورة عن حيوية الحياة الفكرية ونضوجها في منطقة الخليج، والتي نتجت من خلال الاحتكاك المباشر بين قطاعات النخب المثقفة في هذه الدول والوافدين اليها من الدول العربية الاخرى.

التنظيمات الليبرالية في الخليج العربي

تصاعد نشاط التيار الليبرالي في الوطن العربي بعد الحرب العالمية الثانية في ظل التغييرات الاقتصادية والسياسية التي شهدتها في مرحلة الاستقلال، وما صاحبها من تغيير في البنية الاجتماعية، وظهور النخبة التي قادت الحركة الوطنية من أجل الاستقلال لتسليم في نشر التعليم الحديث والثقافة في اوساط الشعب، واتحدت جيلا من داخل الحركة الوطنية تقوده عناصر لا تنتمي الى ارسنقراطية المدن بل كانت من أبناء الفئات الوسطى والدنيا الذين انتقلوا الى المدن، وأخذوا يطالبون بالتحول من النضال الوطني السلمي الى العمل التنظيمي الحزبي، والمواجهة المباشرة مع الاستعمار الاجنبي والسلطات الحاكمة.

وانبثقت من رحم هذه العناصر تنظيمات ذات اتجاه ليبرالي اصلاحي في اقطار الخليج العربي، في ظل غياب العمل السياسي العلني، وحظر إنشاء الاحزاب السياسية، وانعدام قنوات التعبير عن الرأي كالصحافة ووسائل الاعلام، وحرية النشر، فحولت هذه العناصر الى تنظيمات وتجمعت مارست نشاطاتها بصورة سرية او في بعض الاحيان علنية.

ظهرت التنظيمات الليبرالية تبعا لاتجاهات الفكرية، وبرامجها السياسية في كل من الكويت والبحرين والعربية السعودية بشكل رئيسي وهي:

الحزب الوطني الديمقراطي الكويتي

ظهرت منشورات باسم هذا الحزب للمرة الاولى في تموز (يوليسو) عام 1954، وزعت في داخل الكويت وخارجها، ونددت بالسياسة البريطانية في الخليج العربي، واحتكار شركات النفط الأجنبية، واستنزاف الثروات النفطية لمنفعة الامبريالية والصهيونية. وعرض الحزب برنامجه الذي اكد ضرورة التخلص من الحماية البريطانية على الكويت، وإقامة اداة وطنية تنفيذية مستقلة، وتأسيس مجلس تشريعي، ووضع دستور للبلاد، وسن القوانين والانظمة الادارية وتقسيد الرأسمالية الأجنبية، وخفض أسعار المواد الغذائية وقبيل الاجبار على المال والادكان، وإنشاء مجلس وطني يشرف على ادارة الدولة. ولم يعرف الكثير عن تنظيم الحزب وعن أعضائه البارزين، ونشاطاته وبرامجه لاتخاذ العمل السري طريقاً له.

تأسست في آب (أغسطس) 1954، وأبرز مؤسسها يوسف ابراهيم الغانم، ويدر السالم، وحمود النواف الذين تجمعوا في ما سموه «العصبة»، لوضع مشروع جوار بين الشعب والسلطة، تكون فيه الكلمة الفصل للشعب، وفتح في سبيل ذلك ابواب العضوية امام جميع الكويتيين ممن واصلتهم بالسياسي لخدمة البلد، وبالاولى لوطن. وقد اختلف مع العصبة عدد من الاندية مثل الاهلي، والقومي، والخريجين والخليج.

طرحت العصبة برنامجها الليبرالي الذي دعا الى اعلان الدستور، وإقامة الحكم البرلماني، ومواجهة النفوذ البريطاني واعلان الاستقلال، والقضاء على الفساد والفسوض في الادارة الحكومية، وانتقاد سياسة الشركة النفطية الأجنبية، وتحكم الخبراء البريطانيين في شؤون البلاد، وتسليم الادارة الى الحكومة الكويتية، والمطالبة بالتعامل مع القضايا العربية.

تأسست في آب (أغسطس) 1954، وأبرز مؤسسها يوسف ابراهيم الغانم، ويدر السالم، وحمود النواف الذين تجمعوا في ما سموه «العصبة»، لوضع مشروع جوار بين الشعب والسلطة، تكون فيه الكلمة الفصل للشعب، وفتح في سبيل ذلك ابواب العضوية امام جميع الكويتيين ممن واصلتهم بالسياسي لخدمة البلد، وبالاولى لوطن. وقد اختلف مع العصبة عدد من الاندية مثل الاهلي، والقومي، والخريجين والخليج.

طرحت العصبة برنامجها الليبرالي الذي دعا الى اعلان الدستور، وإقامة الحكم البرلماني، ومواجهة النفوذ البريطاني واعلان الاستقلال، والقضاء على الفساد والفسوض في الادارة الحكومية، وانتقاد سياسة الشركة النفطية الأجنبية، وتحكم الخبراء البريطانيين في شؤون البلاد، وتسليم الادارة الى الحكومة الكويتية، والمطالبة بالتعامل مع القضايا العربية.

تأسست في آب (أغسطس) 1954، وأبرز مؤسسها يوسف ابراهيم الغانم، ويدر السالم، وحمود النواف الذين تجمعوا في ما سموه «العصبة»، لوضع مشروع جوار بين الشعب والسلطة، تكون فيه الكلمة الفصل للشعب، وفتح في سبيل ذلك ابواب العضوية امام جميع الكويتيين ممن واصلتهم بالسياسي لخدمة البلد، وبالاولى لوطن. وقد اختلف مع العصبة عدد من الاندية مثل الاهلي، والقومي، والخريجين والخليج.

تأسست في آب (أغسطس) 1954، وأبرز مؤسسها يوسف ابراهيم الغانم، ويدر السالم، وحمود النواف الذين تجمعوا في ما سموه «العصبة»، لوضع مشروع جوار بين الشعب والسلطة، تكون فيه الكلمة الفصل للشعب، وفتح في سبيل ذلك ابواب العضوية امام جميع الكويتيين ممن واصلتهم بالسياسي لخدمة البلد، وبالاولى لوطن. وقد اختلف مع العصبة عدد من الاندية مثل الاهلي، والقومي، والخريجين والخليج.

تأسست في آب (أغسطس) 1954، وأبرز مؤسسها يوسف ابراهيم الغانم، ويدر السالم، وحمود النواف الذين تجمعوا في ما سموه «العصبة»، لوضع مشروع جوار بين الشعب والسلطة، تكون فيه الكلمة الفصل للشعب، وفتح في سبيل ذلك ابواب العضوية امام جميع الكويتيين ممن واصلتهم بالسياسي لخدمة البلد، وبالاولى لوطن. وقد اختلف مع العصبة عدد من الاندية مثل الاهلي، والقومي، والخريجين والخليج.

تأسست في آب (أغسطس) 1954، وأبرز مؤسسها يوسف ابراهيم الغانم، ويدر السالم، وحمود النواف الذين تجمعوا في ما سموه «العصبة»، لوضع مشروع جوار بين الشعب والسلطة، تكون فيه الكلمة الفصل للشعب، وفتح في سبيل ذلك ابواب العضوية امام جميع الكويتيين ممن واصلتهم بالسياسي لخدمة البلد، وبالاولى لوطن. وقد اختلف مع العصبة عدد من الاندية مثل الاهلي، والقومي، والخريجين والخليج.

تأسست في آب (أغسطس) 1954، وأبرز مؤسسها يوسف ابراهيم الغانم، ويدر السالم، وحمود النواف الذين تجمعوا في ما سموه «العصبة»، لوضع مشروع جوار بين الشعب والسلطة، تكون فيه الكلمة الفصل للشعب، وفتح في سبيل ذلك ابواب العضوية امام جميع الكويتيين ممن واصلتهم بالسياسي لخدمة البلد، وبالاولى لوطن. وقد اختلف مع العصبة عدد من الاندية مثل الاهلي، والقومي، والخريجين والخليج.

تأسست في آب (أغسطس) 1954، وأبرز مؤسسها يوسف ابراهيم الغانم، ويدر السالم، وحمود النواف الذين تجمعوا في ما سموه «العصبة»، لوضع مشروع جوار بين الشعب والسلطة، تكون فيه الكلمة الفصل للشعب، وفتح في سبيل ذلك ابواب العضوية امام جميع الكويتيين ممن واصلتهم بالسياسي لخدمة البلد، وبالاولى لوطن. وقد اختلف مع العصبة عدد من الاندية مثل الاهلي، والقومي، والخريجين والخليج.

يوغوسلافيا تستعيد توازنها وتنعش آمالها في بلوغ ربع النهائي



اول 3 نقاط لاسبانيا تدخلها اجواء المنافسة

بنية الى رودونيا في الجهة اليسرى فحسبها الاخير عند نقطة الجزاء لتجد اوستريتش، الذي دخل في الشوط الثاني، وراهوفيتش في انتظارها فدفعها الاخير بقدمه اليسرى بشكل متسرع بعد قدوم مدافع من الخلف نهبت تنهائي بيضاء وتدخل الزاوية اليمنى لرمي كاتينز اريس الذي ارتدى في الجهة اليسرى معلقة التعادل (59)، والهدف الثالث في الشوط الثاني، وراهوفيتش الذي تصدّر ترتيب الهدافين، ولم تطل فرحة السلوفينيين بتعديل النتيجة أكثر من دقيقة حين قدم منديبيتا كرة على طبق من ذهب الى ايتشيبيريا الذي قام بمجهود فردي في الجهة اليمنى وسدد بقوة اصابت كرتة يدي الحارس ودخلت المرمى هدفا لاسبانيا ثانياً. وحشي وطيس للعب، وكاد المدافع السلوفيني كاتينز اريس يدرك التعادل من ضربة رأسية لكن كاتينز اريس كان صاحبها (63)، ورد ايلاردو براسية اثر ركلة ركنية علت العارضة (64)، وحصلت سلوفينيا على 3 ركلات متتالية كاد راهوفيتش يدرك التعادل مجدداً من الثانية بعد ان امتص الكرة على صدره وسدد من خارج منطقة الجزاء وكان كاتينز اريس صاحبها مرة جديدة (65). وجرب راهوفيتش بكرة قوسية بعيدة محاولاً الاستفادة من تقدم كاتينز اريس، لكنه نهبت بعيداً (75)، وركلة حرة على مشارف المنطقة الاسبانية اثر خطا ارتكبه هيبورو ضد تشيه نفذاه غالبيتش فارزت من الحائط (79)، وسبق كاتينز اريس راهوفيتش الي كرة اعادها الدفاع وكانت على وشك ان تكلف الاسبان غالياً (82)، وتسديدة سهلة من منديبيتا امسكها دابانوفيتش (84)، وحظف كاتينز اريس كرة صعبة قبل دقيقة من نهاية الوقت الاضلي، وحدث ايتشيبيريا اختراقاً في الدفاع السلوفيني وحصل على ركنية نفذاها منديبيتا قصيرة فلم تكن ناجحة.

الجهة اليمنى صاحبها ايتشيبيريا بين احضان الحارس السلوفيني دابانوفيتش (17)، وابعده الدفاع كرة خطرة من امام راوول (19). وبعده الهدف، ورغم ضالة الضغط السلوفيني، قتل محاولات الاسبان الذين اعتمدوا على الهجمات المعاكسة فانعدمت خطورتها وانحصر اللعب في وسط الميدان، وعكس نوناف كرة عرضية ولا اروع يودوفيتش المنفعين وسط المنطقة لتصل الى رودونيا الذي سدد فارتلمت بالدفاع وخرجت الى ركنية لم تثمر (31). ورجحت كفة السلوفينيين نسبياً واستحوذوا على الكرة أكثر وتحكموا بالجريات بشكل افضل مع ما قبل اخطاء كثيرة من الجانب الاسباني، وبعده عدة ثقلات للكرة في المنطقة الاسبانية وصلت اخيراً الى قدم رودونيا الذي سدها منحرفة بقوة علت العارضة (32)، وابعده الحارس السلوفيني كرة بقبضة يده اثر كرة نفذاها غوارديولا من ركلة حرة (41). وحاول الفونسو خطف الكرة في المنطقة السلوفينية ومررها ضعيفة الى راوول فسدد الاخير بقدمه اليمنى من بين اقدام مدافع ايتشيبيريا عن الخشبات (44)، وكاد كاتينز اريس يلقط سلوه مولينا بخروج غير موفق لك رودونيا لم يوفق (45)، وسدد رودونيا نفسه كرة اخيرة في الوقت بدل الضائع سيطر عليها الحارس الاسباني. في الشوط الثاني، حاول الاسبان جر منافسيهم من منطقتهم الدفاعية، وحاول راوول بعد 3 دقائق بتسديدة ميمية ماشبهية لتلي جاء منها الهدف الاول فقلعت كرتة العارضة، وعكس ايتشيبيريا كرة من موقع الجناح اليمين ابعدها مدافع برأسه (50)، ورأسية من راوول بجانب القائم اليمين (52)، وتسلم نوناف كرة في منتصف اللعب ومررها

استدار حول نفسه وسدها لكنها ارتطمت بالمداغ كومليونوفيتش وتحوّلت الى ركنية (23). وكاد ميياتوفيتش يضيف الهدف الثاني بعد تلقيه تمريرة من كومليونوفيتش وتلاعب بالمدافع براغشتاد ثم سدها بقوة ابعدها الحارس ميهره الى ركنية (27). وخرج كرتالي في توقيت مناسب وابعده تمريرة هيغم العرضية من امام رأس فلو غير المراقب (32). وسدد يوكانوفيتش كرة قوية من 35 متراً في يد الحارس (36)، وتمريرة عرضية من ستويكوفيتش الى يوكوفيتش الذي سيطر على الكرة داخل المنطقة لكن تسديده ارتطمت بالمداغ بيوريني، بدليل هيغم الذي خرج بسبب الإصابة، وتابعت يوغوسلافيا بحثها عن زيادة الغلة في الشوط الثاني وكادت تحقق ذلك عندما هباً ميلوسيفيتش كرة رائعة ليوكوفيتش سدها من 20 متراً لكن الحارس ميهره تصدى لها ببراعة (47)، ومرر ستويكوفيتش كرة في العمق الى ميياتوفيتش المنفرد سدها بقوة في يد الحارس (50)، وركلة حرة مباشرة سدها ميياتوفيتش في يد الحارس ايضاً (51). وسدد بيوريني من 25 متراً في احضان كرتالي (61)، وكاد فلو يدرك التعادل من ضربة رأسية (73). وطرد المهاجم ماتيا كيزمان بعد دقيقة واحدة من نزوله ارض اللعب مكان ميياتوفيتش لعرقلة ميياتوفيتش المنفرد سدها بقوة في يد الحارس ميياتوفيتش (87)، واهدر كارو فرصة ذهبية لادراك التعادل عندما تلقى تمريرة في العمق من سولسكيار لكنه سدد خارج الخشبات الثلاثا كرتة عن القائم اليسر (12)، وتمريرة عرضية من

اليمين واليسر واعتماد التمريرات الطويلة والعالية باتجاه فلو وسولسكيار بيد ان الدفاع اليوغوسلافي بقيادة حارس مرماه كرتالي تالق في احباط كل المحاولات. وكادت النروج تفتتح التسجيل في الدقيقة الاولى اثر ركلة حرة جانبية انبرى لها سكاملشروود باتجاه فلو الذي لم يحسن استغلالها بسبب مضايقته من قبل المدافع سافيليتش. وردت يوغوسلافيا بواسطة ستويكوفيتش الذي تلاعب بالمدافع ايغن ومرر كرة عرضية داخل المنطقة ابعدها الدفاع (2). واستمرت افضلية اليوغوسلاف ومحاولات لبناء الهجمات من وسط اللعب، وحصلت يوغوسلافيا على ركلة حرة جانبية سدها درولوفيتش باتجاه ميلوسيفيتش الذي تابعها بكعبه داخل الشباك (8). وهو الهدف الثالث ليلوسيفيتش فالتحق بالسلوفيني زلاتكو زاوفيتش بصدارة الهدافين. ومرر ميياتوفيتش الكرة من ركلة ركنية الى درولوفيتش سدها من 25 متراً ارتطمت بفلو فاتحرت عن مسارها نحو الشباك (11). وانقذ الحارس كرتالي مرماه من فرصة هدف التعادل عندما حول تسديدة فلو الذي تلقى تمريرة من ميكلاند الى ركنية (13). وهباً ميلوسيفيتش الكرة برأسه الى ميياتوفيتش فسدها بقوة من 13 متراً ارتطمت بالمدافع هيغم (17). وحاولت النروج تدارك الموقف بالدفاع لاعبيها نحو منطقة اليوغوسلاف، وتوغل باكه من الجهة اليمنى ومرر كرة عرضية الى سولسكيار الذي

لياج (بلجيكا) - أ ف ب: استعادت يوغوسلافيا توازنها بفوزها على النروج بهدف لسافو ميلوسيفيتش (8) في لياج (بلجيكا) في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة، وانعشت بالتالي آمالها في بلوغ الدور ربع النهائي لجولة امم أوروبا لكرة القدم المقامة حالياً في بلجيكا وهولندا معاً. وتصدرت يوغوسلافيا المجموعة برصيد 4 نقاط، وباتت بحاجة الى التعادل في مباراتها الاخيرة مع اسبانيا الاربعة المقبل في بروج لبلوغ الدور ربع النهائي، في حين تجمد رصيد النروج عند 3 نقاط وتراجعت الى المركز الثالث بفارق الاهداف خلف اسبانيا التي تغلبت على سلوفينيا 2-1 في افتتاح الجولة. وكانت يوغوسلافيا تعادلت بصعوبة مع سلوفينيا 3-3 في المباراة الاولى علماً بانها تخطت صفر 3-3 حتى الدقيقة 67 وحزمت بالتالي النروج من حسم التأهل الى الدور ربع النهائي. وجاءت بداية المباراة لصالح اليوغوسلاف الذين اندفعوا بحثاً عن افتتاح التسجيل مبكراً لارباع النروجيين الذين دخلوا المباراة بمعنويات عالية خصوصاً بعد فوزهم على اسبانيا 1-صفر في الجولة الاولى. وكان اليوغوسلاف الافضل انتشاراً في اللعب وتحكموا بمجريات اللعب في وسطه بقيادة الشاقي القائد دراغان ستويكوفيتش ونيناد يوكوفيتش ويوبيكو درولوفيتش معتمدين على التحركات النشطة للمهاجمين ميياتوفيتش وميلوسيفيتش. ووجد لاعبو النروج صعوبة كبيرة في اختراق خط الوسط وحاولوا التوغل عن طريق الجناحين



جوسيبيل ايتكسيرا لاعب اسبانيا (الى اليسار) في منافسة على الكرة مع لاعب سلوفينيا ميران بافلين (اف ب) وفي الصورة اليسرى: لاعب سلوفينيا زلاتكو زاوفيتش (الى اليمين) يسدد هدف منتخب بلاده في مرمى يوغوسلافيا (رويترز)

فريق انكلترا يجب ان ينسى السياسة ويجيد التمريرات

درا من مباراة البرتغال فلم يترك فراغاً في وسط اللعب حتى خرج فازاً على المانيا 1/صفر. ولابد وان يستوعب الانكليز الدروس التي تعلموها في تلك المسابقة ايضاً في شارلروا والدرس الاول كما سلم كيغان هو اجادة تمرير الكرة. وقال «نعر اننا يجب ان نتحسن في تمرير الكرة. لا قبل لنا باضاعة الكرة بهذه البساطة في هذه المرحلة»، كما يسلم كيغان بانه في حاجة ماسة للتعلم على سبيل للتصديف تخلص من تمريرات ديغيد بيجهام. وقد جاءت اهداف انكلترا الثلاثة في البطولة حتى الان من ذلك المصدر ولكن كيغان لا يزال يعتقد ان لاعبيه لديهم الموهبة للتصديف بالساليب الاخرى وان كان المحك هنا مرة اخرى هو اجادة التمريرات. كما يتعين على رومانيا ان تجد بديلاً لهاجي كمصدر للهجمات الخطيرة. ويفرض المدرب ايريتش جيني الكشف عن خطته ولكنه قال انه يأمل بان يسفر غياب هاجي عن تعزيز اداء الفريق. وقال «ربما تكون اقوى باللعب الجماعي». سيق وان التقت انكلترا ورومانيا في عشر مباريات فازت كل منهما بانتين وتعادلتا في ست مباريات. وفي كاس العالم عام 1998 بفرنسا فازت رومانيا على انكلترا 1/2 في الدور الاول غير ان جيني يقول ان تلك النتيجة لم تعد ذات مغزى. وقال «كلا الفريقين اقوى الان والقاء فاصل هذه المرة». كانت اخر مرة ذقت فيها انكلترا طعم الفوز على رومانيا في كاس العالم عام 1970 وبعدها خسرت منها مرتين وتعادلتا اربع مرات.

الاربعين الماضية ندية في البطولة وجعلتها تتسع لماذا لم تتخذ اجراءات لتعهم من السفر. المشاهد التي رايناها في اليومين الماضيين لا يمكن السماع باستمرها... وشتلعت انكلترا مباراتها القادمة في البطولة بمدينة شارلروا ايضاً امام رومانيا. وقد اعتقلت السلطات البلجيكية أكثر من 900 مشجع معظمهم انكليز بسبب أحداث الشعب التي اذت مشاهد قبيحة في شوارع بروكسل وشارلروا يومي الجمعة والسبت وبحلول يوم السبت كانت السلطات قد رحلت 390 مشجعا انكليزيا و31 المانيا كما قامت بترحيل آخرين امس. وقال ايجنر لرويترز «كل حكومة اخرى معنية بالبطولة اتخذت اجراءات لمنع المشاهدين المعروفين من السفر فيما عدا الحكومة البريطانية». لقد عملت الحكومة الالمانية عاملاً لمنع أسوأ مشاهدين من مغادرة المانيا. والان الحكومة البريطانية

مسؤولو الاتحاد الانكليزي يبحثون احتمال طرد انكلترا

دعوا الاتحاد بريطانيا لاتخاذ اجراءات عاجلة ضد مشجعيها الغوغاء. وصدر هذا التهديد من جريد ايجنر المدير التنفيذي للاتحاد الاوروبي لكرة القدم اثناء مؤتمر صحافي بعد اجتماع طارئ عقدته اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في بلجيكا امس لبحث افعال العنف التي قام بها المشجعون الانكليز الغوغاء قبل واثاء وبعد مباراة فريهم مع المانيا بمدينة شارلروا جنوب بلجيكا يوم السبت. وقال ايجنر ان كان وجود الفريق القومي الانكليزي في البطولة يمكن ان يستمر اذا وقعت مرة اخرى أحداث مماثلة، وادان ايجنر أحداث العنف وقال «المشجعون الانكليز الغوغاء عار على بلادهم وافة منتخبيهم». وازدادت حدة افعالهم خلال الساعات الثماني

اصبح دنيا عليها امام باقي المعنيين بالبطولة ان تتخذ اجراءات مماثلة لتلك التي اتبعت في أنحاء اخرى بالاتحاد الاوروبي لمنع ما يسمن بالشعبي من السفر للتحراج. «اظهرت حكومات اخرى ان هذا امر ممكن ونحن نطالب حكومة المملكة المتحدة باتخاذ الاجراءات اللازمة على وجه الاستعجال». وقال لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم «لا يمكن ان يستمر هذا الامر... انه يقتل كرة القدم. ما حدث لم يكن مفاجأة لاحد فهو امر مستمر منذ 20 عاماً ولم يتغير شيء. ولا يمكن ان نقبله بعد الان». اما نائبه ايجيدوس براون وهو ايضا رئيس الاتحاد الالمانى لكرة القدم فقد كمال الانتقادات لوزير الداخلية البريطاني جاك سترو. وقال «عندما بلغنا الحكومة البريطانية بما نفعله في المانيا هاجمني وزير الداخلية جاك سترو وقال انه لا سلطة لديه لسن قوانين لمنع اناس من السفر للخارج». وازداد براون بالقد حاول (سترو) تحويل الامر الى كرة قدم سياسية. كما لو كانت مباراة مهمة اخرى بين انكلترا والمانيا. ولكن الاجراءات اللازم اتخاذها كانت واضحة «لقد كان يعرف ما سيحدث... فلماذا لم يفعل ما فعله كل وزير اخر في موقعه...». ومضى براون يقول عن الاجراءات التي اتخذتها المانيا «لقد عملنا عاملاً بالتعاون مع الفئ شرطية لمنع المشاهدين من السفر... صادرتا جوازات سفرهم وعندما تسنى ذلك لنا اودعناهم السجن. نحن في الاتحاد الاوروبي وتسري علينا نفس القوانين واللوائح كلنا. فلماذا لم تطبق الحكومة البريطانية نفس القوانين». وقررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في كرة القدم على الحكومة الانكليزية اتخاذ اجراءات صارمة لمنع المشاهدين من ان يعينوا فساداً في بطولة كأس الامم الاوروبية المقامة حالياً في بلجيكا وهولندا والتي تستمر حتى 2 تموز (يوليو) المقبل، مشيرة الى انها قد تبعد المنتخب الانكليزي في حال تكررت افعال الشعب. وقد هدبت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في كرة القدم بابعاد منتخب انكلترا من المنافسات في بطولة كأس الامم الاوروبية المقامة حالياً في بلجيكا وهولندا والتي تستمر حتى 2 تموز (يوليو) المقبل في حال تكررت افعال الشعب التي تسبب بها مشاهدين انكليز في بروكسل وشارلروا البلجيكيتين قبل وبعد مباراة المانيا وانكلترا. وجاء تهديد اللجنة التنفيذية اثر الجلسة الاستثنائية التي عقدتها في مدينة لياج البلجيكية لبحث المشكلات المرتبطة باعمال الشعب. حسب ما ذكر المدير العام للاتحاد الاوروبي غيرهارد ايجنر. وقال ايجنر بعد الجلسة: «سيقرر الاتحاد الاوروبي ما اذا كان استمرار المنتخب الانكليزي في البطولة ضروريا. في حال تكررت افعال الشعب». ولج الاتحاد الاوروبي الى التهامات وجهها مدير البطولة الاوروبية الن كورتوا الى السلطات الانكليزية واعترضها انها لم تقم بواجبها كما يجب لمنع حصول هذه الاعمال قبل 24 ساعة على موعد المباراة، وتقصيرها ايضاً في الحوادث التي تلت المباراة واستمرت حتى فجر اليوم الاحد.

سبا (بلجيكا) - رويترز: قال مسؤولون كبار من الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امس الإثنين انهم يتوقعون لقاء ممثلين عن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم خلال 24 ساعة لبحث التهديد بطرد انكلترا من كاس أوروبا اذا اندلعت أحداث عنف اخرى من مشجعيها الغوغاء. وقال ديغيد ديغيدز المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي في مقابلة تلفزيونية من مقر إقامة المنتخب الانكليزي في بلجيكا ان ادم كروزير كبير المسؤولين التنفيذيين في الاتحاد في طريقه الي بلجيكا للتحادث الى مسؤولي الاتحاد الاوروبي. وقال «توقع ان يعقد اجتماع خلال 24 ساعة». وقد هدد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بطرد انكلترا من البطولة بعد ان عاث المشجعون الانكليز فساداً في شوارع مدينتي بروكسل وشارلروا في بلجيكا على مدى يومين.



صورة للمشاهدين الانكليز واعمالهم التي اذت الرأي العام الاوروبي ضدهم (اف ب)

نهائيات كأس أبطال الاندية العربية اكتمال عقد الفرق والقرعة في 2 تموز

عرفت هوية اربعة فرق من اصل تسعة ستشارك في نهائيات مسابقة كأس الكؤوس العربية في صيف الهلال السعودي من 8 الى 21 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. والفرق الاربعة هي: الهلال السعودي (المضيف) والاتحاد القطري (حامل اللقب) وشباب الحمدي المغربي واتحاد عنابة الجزائري، سينضم إليها فريق واحد من المجموعة الجغرافية الاولى لدول مجلس التعاون الخليجي التي تشارك في تصفياتها فرق الوصل الاماراتي والريان القطري والعربي الكويتي، وفريقان من المجموعة الجغرافية الثانية التي تشارك في تصفياتها فرق الوحدة اليمني والنصر السعودي والزمالك المصري والريخ السوداني والمقررة في القاهرة في 25 الى 29 آب/اغسطس المقبل. ويتأهل ايضا الى النهائيات فريقان عن المجموعة الجغرافية الرابعة التي يستضيفها الوحدات الاردني من 5 الى 9 تموز/يوليو المقبل بمشاركة جيلة السوري وخان يونس الفلسطيني ايضا.

وتسحب قرعة النهائيات في 3 تموز/يوليو المقبل في الرياض وستوزع الفرق على مجموعتين ايضا.

■ عمان - أ ف ب: كشف الامين العالم للاتحاد العربي لكرة القدم وليد الكردي على هامش زيارة يقوم بها حاليا لدارلن لوكالة «فرانس برس» ان عقد الفرق العشرة المشاركة في نهائيات كأس أبطال الاندية العربية التي يستضيفها النادي الاهلي جدة السعودي من 21 اب/اغسطس الى 3 ايلول/سبتمبر المقبلين قد اكتمل بتأهل الهلال السعودي اثر تغلبه على اهلي صنعاء اليمني 3-صفر في الخرطوم.

والفرق المشاركة هي: الهلال السعودي والقادسية الكويتي والحرق البحريني والصفافسي التونسي والكوكب المراكشي المغربي وشباب بلوزداد الجزائري والفيصلي الاردني والخيبر السعودي بالإضافة الى الاهلي النادي المصري والشباب السعودي حامل اللقب.

وتسحب قرعة النهائيات في جدة في 2 تموز/يوليو المقبل بحضور مندوبي الفرق المتأهلة التي ستوزع على مجموعتين.

وتبلغ جوائز هذه البطولة 140 الف دولار منها 50 الفا للفائز و30 الفا للوصيف و40 الفا مناصفة للثالث والرابع.

تصفيات مونديال 2001

قرعة غرب آسيا لكرة اليد الخميس

الثاني مع ثاني تصفيات شرق آسيا ضمن المجموعة الرابعة الى جانب روسيا واوكرانيا تونس والنرويج وسلوفينيا. ويشار الى ان قرعة كأس العالم سحبت السبت الماضي في باريس بحيث ضمت المجموعة الاولى السويد وتشيكيا والمغرب وايسلندا والبرتغال ومصر، والثانية بطل شرق آسيا وفرنسا والبرازيل والجزائر ويوغسلافيا والارجنتين. من جهة اخرى يستعد الاردن لاستضافة نهائيات بطولة الامير فيصل بن فهد الثانية لكرة اليد (بطولة كأس العرب الثانية) من 10 الى 20 تموز/يوليو المقبل. وقد اعلنت 10 دول مشاركتها في هذه البطولة حتى الان هي: السعودية والامارات وقطر وسورية ولبنان وفلسطين ومصر والجزائر وتونس والاردن.

■ عمان - أ ف ب: تسحب الخميس المقبل في مقر اتحاد كرة اليد الاردني قرعة تصفيات كأس العالم لكرة اليد (مجموعة غرب آسيا) التي ستقام في الاردن من 10 الى 17 آب/اغسطس المقبل بمشاركة السعودية والامارات والكويت وقطر وسورية وايران والاردن.

ويشرف على القرعة رئيس اتحاد كرة اليد عضو الاتحادين العربي والاسيوي ساري حمدان بالإضافة الى ممثلين عن الاتحاد الاسيوي لكرة اليد وهما نهاد العصفور وجاسم ذياب.

وتوزع المنتخبات المشاركة على مجموعتين مع مراعاة وضع السعودية والكويت (اول وثاني تصفيات كأس العالم المقبلين بحيث يلعب في النهائيات ضمن المجموعة الثالثة التي تضم اسبانيا والولايات المتحدة وكوبا واختيار المجموعة التي يفضل اللعب

رئيس اتحاد الكرة الألماني: «المانيا قادرة على تجاوز الازمة»

ولم يشأ مدرب المانيا اريك ريبك الافصاح عما اذا كان سيجري بعض التعديلات على تشكيلته خصوصا ان ثاني خط الهجوم كارستن يانكر واولف كيرست لم يقم شيئا ضد انكلترا. في المقابل، طلب مدرب البرتغال هيرتزو كويلو من لاعبيه خوض المباراة من دون بذل جهود كبيرة خصوصا ان التأهل للمركز الاول مضمونان. يكفي انكلترا التأهل مع رومانيا بلوغ ربع النهائي، وقد ارتفعت معنويات اللاعبين الانكليز خصوصا بعد الفوز عام 1984 في فرنسا عندما ضمت مجموعتها التاريخية على المانيا الذي تحقق للمرة الاولى منذ 34 عاما في بطولة كبرى.

الاهداف من رومانيا لتأهل على حسابها في ربع النهائي، وتبدو الاجواء داخل صفوف المنتخب الانكلي غير مريحة خصوصا بعد الهزيمة امام انكلترا صفر-1 للمضي، فاللاعبون يتوجهون للانتقادات لبعضهم البعض، والدرّب يلجح الى انه سيقال اثر انتهاء البطولة، والصحف الحولية تنشّ حملات عنيفة على اللاعبين والدرّب على حد سواء.

وإذا خرجت المانيا من الدور الاول فان ذلك سيحصل للمرة الاولى لها في هذه البطولة منذ عام 1984 في فرنسا عندما ضمت مجموعتها التاريخية على المانيا الذي تحقق للمرة الاولى من رومانيا والبرتغال ايضا بالإضافة الى اسبانيا.

الذي احرزته قبل اربعة اعوام في انكلترا عندما تواجه البرتغال اليوم الثلاثاء في روتردام ضمن الجولة الثالثة الاخيرة للمجموعة الاولى، في حين تلتقي انكلترا مع رومانيا في المباراة الثانية في شاربور.

وقد تأهلت البرتغال عن هذه المجموعة وضمت احتلال المركز الاول برصيد 6 نقاط، في حين تحتفظ المنتخبات الثلاثة الاخرى بحفظ متفوقة لكن الانكليزي مرشح لانتزاع البطاقة الثانية لان التعادل يكفي.

اما في حال هزمت انكلترا امام رومانيا، فان على المانيا التغلب على البرتغال بنسبة اعلى من الخبراء والاصدقاء.

خلافه ريبك: بكنباور وهيتسفيك وريهاغل اسماء مستبعدة

او تو ريهاغل، المرتبط مع كايزرسلوترن بقصد حتى العام 2002. وقال رئيس اللجنة القيدية في كايزرسلوترن يورغن فريديريك «التأكيد ريهاغل لن يتخطى عتاً ابدا».

ورفض بكنباور «رفضاً قاطعاً» حلا يكمن في ان يشرف مدرب احد فرق البرجة الاولى على فريقه والمنتخب في وقت واحد «لان ذلك سيخلق اوتوماتيكيا صراعات كثيرة»، كما رفض فكرة «نفض المنتخب وتحديثه بشكل جذري».

وقال في هذا الصدد «هذا الامر محتم من الناحية النظرية. لكنني استساءل ماذا يعني ذلك على الصعيد العملي، فالواجب الضرورية لتغيير جذري ليست موجودة في سبزي ما ستفعله، وفي كل الاحوال لن اتخذ القرار بمغربي بل سأستشير في الايام المقبلة بعض الخبراء والاصدقاء».

وحال هيتسفيك تشابه الى حد كبير حال

عروضه لتدريب المنتخب. يذكر ان عقد هيتسفيك مع بايرن ميونيخ ينتهي في العام 2003.

وكان رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم ايجيديوس براون اعرب عن قناعته بقدرة الكرة الألمانية على الخروج من المازق الذي تمر به حاليا بعد ان اصبح منتخبه، حامل اللقب، على وشك الخروج من الدور الاول لبطولة الامم الاوروبية اثر خسارته امام نظيره الانكليزي صفر-1.

وقال براون في مقابلة نشرتها وكالة «سيه» الألمانية الرياضية أمس الأحد «علينا ان نخرج من الفخ كما فعلت ايطاليا وفرنسا وانكلترا ونجحت في ذلك» مضيفاً «المدرب الحالي اريك ريبك سيكمل البطولة الأوروبية وبعدها سبزي ما ستفعله، وفي كل الاحوال لن اتخذ القرار بمغربي بل سأستشير في الايام المقبلة بعض الخبراء والاصدقاء».

وحال هيتسفيك تشابه الى حد كبير حال

برلين - أ ف ب: استبعد فرانتس بكنباور نجم كرة القدم الألماني السابق ومدرب منتخب المانيا بطل العالم عام 1990 ان يخلف اريك ريبك المدير الحالي الذي يرجح ان يستقفي الاتحاد الألماني عن خدماته بعد امم أوروبا 2000 المقامة حاليا في هولندا وبلجيكا.

وكتب بكنباور أمس الاثنين في زاويته في صحيفة «بيله» الشعبية «قبل ان يطرح احد هذه الفكرة الحقاء، اؤكد للجميع اني لن اعمل منذ طيلة حياتي».

واستبعد بكنباور، رئيس نادي بايرن ميونخ، الذي ان يحزر ناديه مدربه اوتمار هيتسفيك، الذي قاد فريقه الى الثنائية الحلية في الموسم الماضي (الدوري والكأس)، في حال تقدم الاتحاد الألماني للعبة باقتراح من هذا القبيل.

واضاف بكنباور وهو نائب رئيس الاتحاد الألماني «الشيء الاكيد هو أننا في بايرن ميونيخ لن نحرر اوتمار هيتسفيك اذا ما تلقى

برلين - أ ف ب: اعلن رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم ايجيديوس براون عن قناعته بقدرة الكرة الألمانية على الخروج من المازق التي تمر به حاليا وذلك بعد ان اصبح المنتخب حامل اللقب على وشك الخروج من الدور الاول لبطولة الامم الاوروبية اثر هزيمته امام نظيره الانكليزي صفر-1.

وقال هيتسفيك في مقابلة اجرتها معه وكالة «سيه» الألمانية الرياضية: «علينا ان نخرج من الفخ كما فعلت ايطاليا وفرنسا وانكلترا ونجحت في ذلك».

واضاف براون «المدرب الحالي اريك ريبك سيكمل البطولة الأوروبية وبعدها سبزي ما ستفعله، وفي كل الاحوال لن اتخذ القرار بمغربي بل سأستشير في الايام المقبلة بعض الخبراء والاصدقاء».

ورفض رئيس الاتحاد الألماني اعتبار ان اعمال العنف التي حصلت قبل وبعد المباراة الحاسمة بين انكلترا والمانيا ستؤثر سلبا على ملف ترشيح المانيا لتنظيم كأس العالم 2006 وقال «على العكس فان معلوماتي تؤكد ان المشجعين الالمان لم يتسببوا باي اعمال مخلة بالنظام».

وتابع براون «اريد ان اشكر رجال الشرطة وشرطة الحدود والسياسيين ولجان المشجعين وكل من ساهم في اظهار الوجه الحضاري للامانيا».

من جهته قال نائب رئيس الاتحاد الألماني ورئيس الوفد في بطولة أوروبا غيرهارد ماير فورفيلدر «من الواضح انه يجب اعادة بناء المنتخب الألماني من البداية» و«اضاف المشكلة ليست باختيار 11 لاعبا جديدا مكان التشكيلة الحالية بل يجب الاستعانة بلاعبين تسمح لهم اعمارهم بخدمة المنتخب أمثال بالاز ودياسيلر ونوفوتني».

وتواجه المانيا خطر الخروج من الدور الاول لبطولة الامم الأوروبية والى فقدان اللقب



زيبوييا لاعب تونس الى اليسار يناقش لاعب المغرب سعيد شيبيا خلال مباراتهما في كأس ام افريقيا (صورة من الارشيف)

تصفيات مونديال 2002

فوز السودان على ليبيريا وتعادل ساحل العاج وتونس

2-2 في ابيدجان ضمن المجموعة الرابعة من التصفيات الافريقية المؤهلة الى مونديال 2002 لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا. وسجل سيكو عمر درامية (33) وابو بكر تيتي كامارا (50) معا.

وسجل ابراهيمبا باكيوكو (44) ويونافنتور كالمو (59) هدفي ساحل العاج. وعماد المهدي (12) وقيس الغضبان (19) هدفي تونس.

وكانت مدغشقر فازت على جمهورية الكونغو الديمقراطية 3-صفر ضمن المجموعة ذاتها، التي تضم ايضا الكونغو.

بطلة افريقيا صفر-3 في طرابلس في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى في التصفيات الافريقية المؤهلة الى مونديال 2002 لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان معا. وتوقفت المباراة في منتصف الشوط الثاني لدة نحو ربع ساعة اثر اعمال الشغب التي قام بها الجمهور الليبي احتجاجا على قرارات الحكم الذي منح ركلة جزاء جاء منها الهدف الثالث، ثم تمت السيطرة على الوضع واكمل اللقاء.

وتعادل ساحل العاج وتونس 2-2 وفي ابيدجان تعادلت ساحل العاج وتونس

في طرابلس امام الكاميرون صفر-3 وفي طرابلس على ليبيا امام الكاميرون

في طرابلس على ليبيا امام الكاميرون صفر-3 وفي طرابلس على ليبيا امام الكاميرون

متفرقات من الملاعب الاردنية

● اعلن فايد زريقات امين سر الاتحاد الاردني لكرة القدم ان منتخب بلاده سيشارك في بطولة المحبة والسلام التي ينظمها الاتحاد السوري من 2 الى 12 آب/اغسطس المقبل.

وقال زريقات ان الاتحاد الاردني قرر تأجيل انطلاق بطولة الدوري المحلي بسبب ذلك والتي كانت مقررة في 28 تموز/يوليو المقبل لتأتاح الفرصة امام المنتخب الاردني للاستعداد بصورة جيدة والمشاركة بكافة نجومه في هذه البطولة.

● يصل منتخب السعودية لكرة اليد الخميس المقبل الى عمان لاقامة مباراتين وديتين مع نظيره الاردني يومي الجمعة والاحد ضمن استعدادات المنتخب للمشاركة في بطولة الامير فيصل بن فهد (كأس العرب الثانية) في عمان من 10 الى 20 تموز/يوليو وكذلك في تصفيات كأس العالم

عن مجموعة غرب اسيا بعمان ايضا من 10 الى 17 آب/اغسطس المقبل. وسيغادر المنتخب السعودي الى باريس لاقامة معسكر تدريبي في حين يتوجه منتخب الاردن الى القاهرة لاقامة معسكر مماثل.

● يرعى ملك الاردن عبدالله الثاني الجمعة والسبت المقبلين بطولة الرغبي التي تحمل اسمه والتي ينظمها نادي الرغبي الاردني على ملاعب مدينة الحسين للشباب بمشاركة السعودية وقطر والاردن.

● توجه فريق نادي الأوثونكسي بطل الاردن لكرة السلة الى يوغوسلافيا لاقامة معسكر تدريبي يتخلله 3 مباريات ودية استعدادا لبطولة المربع الذهبي و بطولة دولية اخرى ينظمها اتحاد الكرة المحلي في 18 تموز/يوليو و7 آب/اغسطس المقبلين على التوالي.

برجاوي: لبنان سيكون منافسا في نهائيات كأس آسيا 2000 وليس مضيفا فقط

لكنه تأر 3-1 في المباراة على المركز الثالث في الدورة الرياضية العربية في بيروت ايضا.

ورأى ان مستوى المنتخب الكويتي حاليا افضل مما كان عليه قبل بضعة سنوات، والذي صار احد اقوى 4 منتخبات في القارة مع السعودية وكوريا الجنوبية واليابان، التي خسرت امام فرنسا بركلات الترجيح 4-3 بعدما كانتا متعادلتين 2-2 في دورتا المللك الحسن الثاني.

واضاف ان 7 لاعبين سيقدّمهم المنتخب في لقاء الكويت لاصابهم هم موسى حجاج وحسين زاهر عنداري ووارطان غازريان وجمال طه ومحمد حاولة ومالك حسين ورياض قبيسي وريما جادير وقايتكا.

وكشف ان المباريات الـ 11 التي لعبها المنتخب بقيادة سكويلار والتي سيلعبها لاحقا، والمعسكرات الداخلية والخارجية فضلا عن مكافآت ومصاريف اخرى تضاعفت لاصطرت الاتحاد اللبناني الى تخصيص موازنة قدر تصل الى مليون دولار.

بيروت - من يوسف حمادة:

اكّد يوسف برجايو مدير المنتخب الوطنية عضو الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان لبنان سيكون منافسا في نهائيات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة وليس مضيفا لها فحسب عندما يستضيفها من 12 الى 29 تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

واضاف برجايو في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» ان الكرواتي جوزيب سكويلار المدير الفني للمنتخب اللبناني «يفضل الاسلوب الهجومي واللمسة الواحدة البعيدة عن التعقيد، لكنّه يواجه صعوبة في طريقة اختيار اللاعبين، وفي ايجاد الهداف في الوقت الذي لا يشكو من غشرات في حراسة المرمى وخطي الدفاع والوسط»، وذكر ان السلبات ليست كثيرة ويمكن تجاوزها في مرحلة الاعداد المتعددة حتى نهاية ايلول/سبتمبر المقبل، وان الاتحاد الذي صار لجنة طوارئ لا يشراف على استعداد منتخبه، يعمل على

فوز ريفر بلايت على تاليريس في بطولة الارجنتين

■ بوينس ايرس - أ ف ب: فاز ريفر بلايت على تاليريس 2-صفر ضمن المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم واحتفظ بمرکز الصدارة بفارق 3 نقاط امام اقرب منافسيه اندنبدنيتي وسان لورنزو.

وسجل بيريزو (28) وبلاسنتي (53) هدفي ريفر بلايت. وفاز اندنبدنيتي على اينستيتوتو بثلاثة اهداف لونتنيغرو (34) وغراف (44) وكامبياسو (80) مقابل هدفين لساريا (56) و(2).

كما فاز سان لورنزو على مضيفه لاونس بهدف وحيد سجله مورينو في الدقيقة 35.

وفي المباريات الاخرى فاز ارجنتينوس جونيورز على فيروكاريل اويستي بهدف لاينسا (49).

وفاز فيليز سارسفيلد على تشاكاريتا بهدفين لتغيا في (22) خطا في مرمي فريقه «ودودا» (66). وخسر جيمنازيا دي خوخو امام راسينغ كلوب بهدف لكوميليس (69) مقابل هدفين ليجرالتا (52) وتشاتارو (75).

دورة برمنغهام للتنس الامريكية ليزا رايموند تحرز اللقب

الاولى في نصف النهائي، في حين جردت تاناسو غارن (23 عاما) الفرنسية جولي هالارد بيوكجي الثانية من اللقب. وقالت رايموند «مهم جدا احراز لقب هذه البطولة لاني دائما اشارك فيها، على الورق كنت مرشحة لاحراز اللقب، بيد ان تاناسو غارن كانت منافسة قوية».

تصنيف اللاعبين المحترفين

وفي باريس سعد الاسترالي لايتون هويت مرتبتهن الحاضر ثالثا على لائحة التصنيف العالمي للاعبين كرة المضرب المحترفين الصادر امس الاثنين بعد احرازه لقب دورة كوينز الانكليزية الدولية.

وبقي البرازيلي غوستافو كويرتن متصدرا برصيد 505 نقاط وبفارق 19 نقطة امام اسباني ماغنوس نورمان الثاني، في حين تراجع الامريكى اندريه اغاسي الى المركز الخامس برصيد 278 نقطة، واحتفظ مواطنه بيت سامبراس بالمركز العاشر رافعا رصيده الى 257 نقطة. كما احتفظ المغربي يونس العيناوي بالمركز الثالث عشر برصيد 194 نقطة.

ميس: أرامكو تتطلع لتعاقدات شاملة في مصنع حرض للغاز

■ لندن-رويترز: قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس الاثنين ان شركة ارامكو السعودية طلبت عروضاً لتعاقدات شاملة (تسليم مفتاح) في مصنع للغاز من المقرر ان ينتج 4رأ مليار قدم مكعب يوميا.

وقالت النشرة ان المصنع الذي سيقام في حرض بالمنطقة الشرقية من السعودية سيبدأ تشغيله في تشرين الثاني (نوفمبر) 2003.

ويتوقع ان يسهم مصنع حرض في تلبية الطلب المحلي المتوقع في 2005 والمقدر بنحو 6.8 مليار قدم مكعب.

وأضافت (ميس) ان شركة فوستر ويلر انرجي ليمتد التابعة لمؤسسة فوستر ويلر الامريكية فازت في كانون الاول (ديسمبر) بعقد لادارة المشروع.

وذكرت النشرة ان مشروع حرض انقسم الى عدة مشروعات ستنفذ بنظام التعاقد الشامل.

وأشارت (ميس) ان الموعد النهائي لتقديم الطلبات ايلول (سبتمبر) 2000 ويجري ارساء العقود في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر)

سويتيل التونسية تضاعف رأسمالها باضافة الاحتياطات

■ تونس-رويترز: ضاعفت شركة سويتيل التونسية لهندسة الاتصالات امس رأسمالها الى 4رأ مليون دولار عبر دمج احتياطات لتخفيض مستوى سعر سهمها الذي ارتفع أكثر من عشرة امثاله منذ 1998.

وقال مسؤول في البورصة لرويترز زادت سويتيل اليوم رأسمالها الى 8رأ4 مليون دينار (4رأ4 مليون دولار) (من 4رأ2 مليون دينار عبر دمج احتياطات).

وأوضح المسؤول ان سويتيل عرضت على المساهمين سهما جديدا لكل سهم قديم.

وزاد رأسمال الشركة الى 840 الف سهم بقيمة اسمية عشرة دنانير للسهم من 420 الف سهم قبلا.

وأضاف المسؤول ان اسهم الشركة سجلت في الاسابيع الثلاثة الماضية ارتفاعا يوميا قياسيا بنحو ثلاثة في المئة ليصل يوم 16 حزيران (يونيو) الى 258,40 دينار (198.7 دولار). وقال متعاملا ان سعر السهم بدأ من 23 دينارا (14رأ5 دولار) عندما سجلت الشركة للمرة الاولى في البورصة في 1998.

وفي العام الماضي حققت الشركة صافي ارباح 3رأ3 مليون دينار وبلغت ايراداتها 31 مليون دينار.

الدولار يساوي 143رأ1 دينار تونسي.

السعودية تخفض رسوم الانترنت الشهر المقبل 33%

■ الرياض-رويترز: اوردت صحف امس الاثنين ان شركة الاتصالات السعودية اعلنت انها ستخفض رسوم الانترنت للمستهلكين بنسبة 33 بالمئة بداية من اول تموز (يوليو).

ونقلت العديد من الصحف المحلية عن بيان شركة الاتصالات ان اقتراح خفض الرسوم الى خمسة هلات (3رأ سنت امريكي) للدقيقة من 7رأ5 هلة التي اقده وزير المالية والاقتصاد الوطني والقائم باعمال وزير البريد والبرق والهاتف.

وتابعت الشركة ان وافقت على خفض الرسوم على الدوائر المؤجرة لنقل المعلومات بنسبة 30 بالمئة وهو اجراء يتوقع ان يقلص الرسوم التي يفرضها مقدمي خدمة الانترنت. وفي الشهر الماضي خفضت الشركة رسوم الانترنت لمقدمي الخدمة بين 40 و45 في المئة في اعقاب شكاوى من ارتفاعها.

وادخلت السعودية خدمات الانترنت في 1999 من خلال مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

وقالت شركة الاتصالات السعودية في فبراير ان هناك نحو مئة الف مشترك في الانترنت في المملكة وانها تخطط لزيادة العدد الى ثلاثة امثاله هذا العام.

واضافت انها اعادت تخطيطا لزيادة عدد المنافذ الى 35 الف من 15 الف لزيادة عدد العملاء.

واوضحت انها خفضت بعض اسعار الخطوط الدولية لمدينة الملك عبد العزيز من يناير الماضي، وقالت ان من شأن ذلك ان يساعد على خفض الرسوم لمقدمي خدمات الانترنت والمستهلكين في الشبكة.

مصفاة عمان تؤجل أعمال صيانة لتنفيذ خطط تحديث

■ مسقط- اف ب: رويترز: قالت مصفاة عمان امس الاثنين انها اجلت اعمال صيانة مقررة كان محدد لها الربع الثالث من هذا العام للسماسح باجراء عمليات تحديث لانتاج بنزين خال من الرصاص.

وقال تاكاي سوجيمورا مدير عام الصيانة في المصفاة لرويترز «لن تجري أعمال صيانة هذا العام لاننا نحتاج الفرصة لتحديث المصفاة لانتاج بنزين خال من الرصاص في الموعد المحدد». وقال انه تم تحديد موعد جديد لعمليات الصيانة في الربع الثالث من العام المقبل.

وفي وقت سابق قال مسؤولون انه ينتظر ان يتراجع انتاج المصفاة 20 بالمئة هذا العام نتيجة اعمال الصيانة المقررة. وفي العام الماضي اعلنت مصفاة عمان انها تخطط لوقف انتاج البنزين الذي يحتوي على رصاص في عام 2005 لتتزاما بلوائح مجلس التعاون الخليجي. وتستورد عمان في الوقت الحالي البنزين الخالي من الرصاص من الامارات التي تقوم ايضا بتحديث مصافها لانتاج كميات اكبر من البنزين الخالي من الرصاص.

ومعظم دول مجلس التعاون الخليجي والتي تمتلك أكثر من نصف احتياطات العالم من النفط تستخدم البنزين الذي يحتوي على رصاص. و أنتجت مصفاة عمان 28رأ66 مليون برميل من منتجات النفط العام الماضي دون تغيير يذكر عن عام 1998.

محادثات هيونداي وديملر كرايسلر لشراء دايو الكورية بمراحلها النهائية

■ سول-رويترز: قال مسؤول بشركة هيونداي موتور لصناعة السيارات في كوريا الجنوبية امس الاثنين ان شركته وديملر كرايسلر الامريكية اللانثية ستقدمان بعرض مشترك لشراء دايو موتور الذي يعرضها داتسون للبيح.

وقال المسؤول الذي تكرر في اسرسل «محادثاتنا بشأن تشكيل كونسورتيوم مع دايملر كرايسلر لشراء دايو موتور في مراحلها النهائية. وستتمكن من اتمام المحادثات في 24 يونيو».

واضاف انه يبدو في حكم المؤكد ان هيونداي وديملر كرايسلر سيعلنان لشراء دايو موتور التي يتوقع داتسون بيعها في مزاد في نهاية ايلول (سبتمبر).

وتبدأ عملية البيع بتقديم مقترحات غير ملزمة لمكتب المزايدات في 26 حزيران (يوليو). وقال مسؤول هيونداي «لا يمكننا المشاركة في المزاد بانفسنا بسبب مسائل الاحتكار ورأس المال».

مؤتمر في لندن اليوم لعرض الفرص والتسهيلات الجديدة

اقتصاديون: السعودية تواصل تمهيد الطريق لجذب استثمارات اجنبية



الامير عبدالله بن عبد العزيز

تزيد عن 26000 دولار سنويا. كما اقر مجلس الشورى قواعد تحكم ملكية الاجانب للعقارات.

واكد مسؤولون انه سيصبح بوسع الشركات المملوكة بالكامل لاجانب الان الحصول على قروض من صندوق التنمية الصناعية السعودي. وفي السابق كان يشترط وجود مشاركة محلية بنسبة 25 في المئة لكي تشاهل اي شركة للحصول على قروض من الصندوق.

ويأتي التحرك السريع في قوانين الاستثمار في اطار مفاوضات السعودية للانضمام لمنظمة التجارة العالمية وتحت ضغط من باقي دول الخليج العربية التي انضمت بالفعل الى المنظمة لحمل الملكة على دخول المنظمة.

وقال احد الاقتصاديين «مع قرب انضمام عمان الى منظمة التجارة العالمية ستصبح السعودية الوحيدة بين دول الخليج العربية التي لم تنضم بعد للمنظمة» والمسؤولون يعرفون ان عليهم اجراء تغييرات كثيرة للتحقق بالربح... هناك ضغوط كثيرة ليس فقط من الغرب وانما ايضا من دول الخليج العربية الاخرى».

اجداد كفييل سعودي للحصول على التاشيرات وتصاريح العمل اللازمة.

وقال احد الاقتصاديين «بمجرد الاعلان عن التفاصيل قد تظهر بعض العرروض خلال ثلاثة الى اربعة اشهر. والى ان يتم هذا لن يحدث شيء فائق في انتظار معرفة قواعد اللعبة».

واضاف «المستثمرون يريدون معرفة التفاصيل مثل الحد الأدنى اللازم للاستثمار وهل ستكون هناك مجموعة اجراءات علنية ام ستاتي التفاصيل على مراحل. اعتقد انه امر حيوي... فقد أعلنوا الخطوط العامة ولكن التفاصيل لم تظهر بعد. ورغم ذلك فييناك كثيرون يدرسون بالفعل الفرص المتاحة».

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

بنك الامارات يبدأ في تشرين اول تقديم خدمات مصرفية كاملة عبر الانترنت

ومرونة اكبر، وذلك مع استمرار تقدم مسيرته التقدم التقني.

ووصف انيس الجراف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذييين

لجموعة بنك الامارات القرار المتخذ بانه «فترة نوعية للامام في مجال الخدمات المصرفية في المنطقة وفي مجال مستوى الخدمات التي ستقدمها لعملائنا».

وأوضح حريق ان هذا المشروع يساير الاتجاه العالمي نحو الخدمات والأعمال المصرفية الالكترونية، ويوفر للعملاء أسعاراً فائدة مغرية وخدمات إلكترونية مسبقة

التي ستفقد المشروع ان اعتماد الجموعة بنك الامارات على تقنيات شبكة الانترنت لتقديم تسهيلات لعملائها يسجل الجموعة المصرفية من أكثر المصارف تميزاً في المنطقة.

وأوضح حريق انه تم تخصيص مشروع البنك نصفاً للخدمات المصرفية عبر الانترنت لتقديم هذه الخدمات من أي مكان في العالم للسوق على مدى 24 ساعة وفي كافة أيام السنة، مؤكداً ان خطة التطوير

ستحضر عملاء بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الاوسط العديد من الخدمات والميزات، كما ستتيح تقديم الخدمات الجديدة بتكاليف أقل

من شأنها ان تتيح للعملاء استخدام خدماتهم المصرفية عبر شبكة الانترنت بسهولة أكبر، كما ستتيح تقديم الخدمات الجديدة بتكاليف أقل

قبول عضوية اليونان باليورو فشل قمة الاتحاد الأوروبي بجل مشكلة ضرائب المدخرات

■ سانتا ماريا دا فييرا- من توم هينيجان: فشل زعماء الاتحاد الأوروبي في حل خلاف طويل الامد بشأن ضرائب المدخرات امس الاثنين واعادوا الخلاف ليجرض على وزراء المالية الذين تخلوا في وقت سابق عن محاولة ايجاد صيغة توفيقية لحل الاختلاف.

واستأنف وزراء المالية المفاوضات في وقت لاحق امس على خطة توفيقية قدمتها البرتغال وتلزم دول الاتحاد في نهاية الامر بتبادل المعلومات بشأن الفوائد المفروضة على المدخرات الخاصة بغير المقيمين.

وشكلت عقبة الضرائب الكؤود صورة متناقضة مع السهولة التي تمت بها الموافقة على طلب انضمام اليونان الى العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) ابتداء من اول العام القادم.

قمة مجموعة الـ 15 تدعو لنظام اقتصادي عالمي أكثر عدالة وزيادة تدفق الاستثمارات والمساعدات

■ القاهرة - «قدس برس» - من محمد جمال عرفة:

دعا قادة دول مجموعة الـ 15 التي تمثل الدول النامية في مواجهة مجموعة الدول الصناعية الكبرى في اجتماعهم في القاهرة الذي افتتح امس الاثنين ويتهي اعماله اليوم الثلاثاء الى زيادة تدفق الاستثمارات الخارجية المباشرة الى الدول النامية ونقل

التقانة من خلال هذه الاستثمارات بما يؤدي الى زيادة الانتاجية في هذه الدول.

وشهد المجتمعون في مشروع البيان الختامي الذي يصدر رسميا اليوم على ضرورة العمل على اقامة نظام اقتصادي دولي يرتكز على الديمقراطية والعدالة بين الدول، وقيام هيكل دولي جديد يتمكن من مواجهة تحديات الفقر

والبطالة والافتاح تحقيق مصالح الدول النامية، اضافة لايلاء اهتمام خاص بمعالجة المشكلات التي تواجهها الدول النامية في تنفيذ ما التزمته به أمام منظمة التجارة العالمية.

وأعرب مشروع البيان الختامي عن قلق دول مجموعة الـ 15 من تراجع معدلات التنمية، ودعا الدول الصناعية الى تقوية جهودها لتنفيذ ما طالبت به الأمم المتحدة من ضرورة تنفيذ الحد المتفق عليه دوليا وزيادة حجم مساعدات التنمية التي ما يساوي سبعة اعشار

في المئة من إجمالي الناتج المحلي لهذه الدول

وقال مسؤول في الصندوق ان هذه الهيئة المالية الدولية لا تكفي في ارساء عدالة في عملهم الداخلي حول

مستفسح الجبال للحكومة لتقدم مقترحاتها الاقتصادية. و اضاف هذا المسؤول ان الورس «حاجية الى ان يحققوا تقدما في عملهم الداخلي حول برنامج (اقتصادي) قبل دعوة وفد من صندوق النقد الدولي لزيارة ميدانية

من اجل التفاوض على استحداث مساعدات الصندوق لروسيا.

بابكو البحرينية ت دشن مشروعا لمزج المنتجات النفطية

■ المنامة- رويترز: قالت شركة نفط البحرين «بابكو» بن سلمان آل خليفة دشن امس الاثنين مشروعا لمزج المنتجات النفطية داخل الانابيب كلفته 66 مليون دولار في مصفاة البحرين.

وقضت بابكو التي تدير مصفاة طاقتها 350 الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

وقال مسؤولون ان المشروع سيمنح بابكو الف برميل في اليوم شركة «جي. جي. سي» كورب اليابانية في 1998 لاقامة المشروع.

رأي القدس

سلبية المثقفين العرب تجاه الديكتاتورية

لم ينص في أي من بنوده على مسألة التوريث هذه. وهذا لا يعني الاعتراض على شخص الدكتور بشار، ولكنه يعني في الوقت نفسه ضرورة احترام عقل المواطن العربي قبل السوري، لأن انتقال هذه السابقة إلى دول عربية أخرى في حال نجاحها من الأمور المؤكدة. فالحملة التي تشنها الصحف المصرية حالياً ضد عملية التوريث في سورية لا تستهدف الدكتور بشار، بقدر ما توجه رسائل إلى الرئيس مبارك بعدم التفكير بتكرار هذه التجربة في مصر، وتعيين جمال مبارك نائباً للرئيس. ويسجل للكتاب المصريين شجاعتهم في هذا الصدد، وحسبهم الوطني الرفيع، وهو الحس الذي بدأ يشبه مقفود لدى الكثير من الكتاب السوريين، خاصة أولئك الذين يعيشون في المهجر، وفي مأمن من أي مساءلة من قبل أجهزة المخابرات السورية. صحيح هناك استثناءات مثلت في بعض الأقاليم والأصوات التي اعترضت على التوريث، مثلما اعترضت على تعقيب الدستور والحريات الديمقراطية، ولكن هذه الأصوات قليلة جداً للأسف. المثقف العربي بسليته غالباً، وانتهازيته أحياناً، يساهم بطريقة فاعلة في تكريس الديكتاتورية وتغييب الحريات في الوطن العربي. وعلما ظلت الطلائع الثقافية العربية متواطئة، مع الوضع القائم فإن المستقبل العربي سيكون أكثر سوءاً من الحاضر.

بات اختيار الدكتور بشار لرئاسة سورية خلفاً له في نوعاً من سياسة الأمر الواقع، وما تجري حالياً من إجراءات شكلية لتكريس هذا الاختيار لا يقدم شيئاً ولا يؤخر من هذه الحقيقة. فالدكتور بشار كان يمارس الحكم فعلياً قبل وفاة والده بضعه أشهر، كما أنه تولى أكثر الملفات صعبة وحساسة مثل الملف اللبناني، قبل عامين، ولذلك جاء تعديل الدستور بما يتواءم مع سته، واعتقاد المؤتمر القطري لحزب البعث لاختياره أميناً عاماً، ومرشحاً وحيداً للرئاسة، بمثابة محاولة لإضفاء نوع من الشرعية على هذه المسألة. وربما كان من الأفضل للدكتور بشار، وللمجموعة الشابة التي تلقت حوله، اختصار كل هذه المراحل واستلام الحكم مباشرة، دون المرور بكل هذه الإجراءات التي من الصعب أن تقنع رجل فالوطن السوري يدرك جيداً أنه خارج الصورة تماماً، وليس له أي رأي فيما يحدث، اللهم إلا التصديق على اختيار الخليفة الجديد من خلال التصويت بنعم في الاستفتاء، تماماً مثلما حدث في كل الاستفتاءات السابقة. وربما يجادل بعض الذين يقفون خلف إجراءات التتويج هذا بأنهم اعتبروا نصح الدستور السوري، والتزاماً ببنوده، ولكن ربما يغيب عن أذهان هؤلاء بأن الدستور السوري هو دستور جمهوري

خلال الأسبوعين الماضيين اتحفتنا قاعة الجزيرة التلفزيونية الفضائية بشهدين تاديين: شخصية عامة سعودية تناقش بصراحة أكثر القضايا السياسية حساسة في المملكة، ومسؤول سوري كبير يواجه في نفس القاعة أشد الأسئلة احراراً للثقل السوري ويحاول أن يجيب عليها بصبر وبوضوح من الحكمة، في الحالة الأولى تحدث الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، أحد أبرز الشخصيات في العائلة المالكة السعودية، بدون كبير تحفظ، عن قضايا مثل الخلافات داخل العائلة المالكة، وقضايا الخلافة، ومخصصات الامراء، وانتهاكات حقوق الانسان، ودور المرأة السعودية، وما إلى ذلك من قضايا كانت تعتبر كلها من الحريات، اما في البرنامج الآخر فقد تحدث أحد كبار مساعدي الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، وجاوب أيضاً على أسئلة حول طبيعة الطائفية للثقل السوري، ومشكلة الرواية، والممارسات القبلية في سورية، والعلاقات مع إسرائيل، ووضع سورية في لبنان، والفساد وغير ذلك.

خلال الأسبوعين الماضيين اتحفتنا قاعة الجزيرة التلفزيونية الفضائية بشهدين تاديين: شخصية عامة سعودية تناقش بصراحة أكثر القضايا السياسية حساسة في المملكة، ومسؤول سوري كبير يواجه في نفس القاعة أشد الأسئلة احراراً للثقل السوري ويحاول أن يجيب عليها بصبر وبوضوح من الحكمة، في الحالة الأولى تحدث الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، أحد أبرز الشخصيات في العائلة المالكة السعودية، بدون كبير تحفظ، عن قضايا مثل الخلافات داخل العائلة المالكة، وقضايا الخلافة، ومخصصات الامراء، وانتهاكات حقوق الانسان، ودور المرأة السعودية، وما إلى ذلك من قضايا كانت تعتبر كلها من الحريات، اما في البرنامج الآخر فقد تحدث أحد كبار مساعدي الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، وجاوب أيضاً على أسئلة حول طبيعة الطائفية للثقل السوري، ومشكلة الرواية، والممارسات القبلية في سورية، والعلاقات مع إسرائيل، ووضع سورية في لبنان، والفساد وغير ذلك.

وما يشكنا ان ايا من هاتين الحادثتين لو وقعت لوجدنا لكلمات مثار دهشة كبيرة، وتساؤل عما وراءها، صحيح ان الانظمة في البلدين قد ادرت اهمية الاعلام مبكراً، فالسعودية تعلمت من درس معرفتها في الستينات مع مصر الناصرية التي كان الاعلام ابرز اسلحتها، وشكل استخدامه بقوة وازدنا من قبل القيادة اكبر تهديد شرعية النظام السعودي واستقراره، ولهذا دخلت المملكة منذ نهاية الستينات في صفقات بولوماسية معقدة، كما اتخذت قرارات استثنائية حصرية، جعلتها تسيطر بقوة على اهم القاعات الفاعلة في الاعلام العربي، بحيث لم يعد هناك جهاز اعلامي اجنبي او هو تحت سيطرة الملكة المباشرة او غير المباشرة، او على ايدي مجيد نجاحها، اما سورية التي لم يكن لها من اللمعة في موارده، فقد اتبعت مرسماً فاعلاً من سياسات التوسع والابتزاز والحصافة السياسية والدبلوماسية جعلها ايضا تكسب او على الاقل تتيح، حمل الاعلام العربي، وقد كان ليسط الهيمنة السورية على لبنان، قلب العالم العربي الاعلامي الناضج، نصيب مهم من هذا الانجاز.

ومن كان يفتخ على ذلك من الامور الحيوية الاخرى، مثل سعي الاسد المكنوم لتوريث ابنه بشار وقبلة بالسلطة، او علاقات الملكة مع الولايات المتحدة وصراخها مع اليمن، فكل هذه الامور لا تثار علناً ولكنها متهمة اعلامياً عبر زرع الاخبار المغفلة، ومنها زعم المراهب كمالو كان الامر يتعلق بتمثيلية، وتعبير التمثيلية مناسب تماماً، فنحن هنا مدمر مسرح من مسارح الحماقون، والذين يفسحون المطلق لسلطان ادوارا، ويتظاهرون بالناس بتضيق ما يرون، ولكن الممثل والجمهور يعلمان تماماً ما يجري، فعلى سبيل المثال حين نشتر الصحف السعودية وتلك المولية للمنظمة من تلك الشخصيات في لبنان يوجد في كل صحيفة معارض، فبالاضافة الى القيود الصارمة على الصحافة الاجنبية واسهلها (لا يوجد في السعودية مراسلون لصحف اجنبية) هناك قيود تستعصي على التصديق على الاعلام الاتحادي، فلا يجرؤ صحافي مثلاً على نشر اي خبر لا يأتي من مصادر رسمية، وفي تقاطع مخبرين السياسة الاعلامية في البلدين، تم في منتصف الثمانينات طرد رئيس تحرير صحيفة سعودية يومية كبرى من منصبه بعد ان نشرت صحيفته

وما يشكنا ان ايا من هاتين الحادثتين لو وقعت لوجدنا لكلمات مثار دهشة كبيرة، وتساؤل عما وراءها، صحيح ان الانظمة في البلدين قد ادرت اهمية الاعلام مبكراً، فالسعودية تعلمت من درس معرفتها في الستينات مع مصر الناصرية التي كان الاعلام ابرز اسلحتها، وشكل استخدامه بقوة وازدنا من قبل القيادة اكبر تهديد شرعية النظام السعودي واستقراره، ولهذا دخلت المملكة منذ نهاية الستينات في صفقات بولوماسية معقدة، كما اتخذت قرارات استثنائية حصرية، جعلتها تسيطر بقوة على اهم القاعات الفاعلة في الاعلام العربي، بحيث لم يعد هناك جهاز اعلامي اجنبي او هو تحت سيطرة الملكة المباشرة او غير المباشرة، او على ايدي مجيد نجاحها، اما سورية التي لم يكن لها من اللمعة في موارده، فقد اتبعت مرسماً فاعلاً من سياسات التوسع والابتزاز والحصافة السياسية والدبلوماسية جعلها ايضا تكسب او على الاقل تتيح، حمل الاعلام العربي، وقد كان ليسط الهيمنة السورية على لبنان، قلب العالم العربي الاعلامي الناضج، نصيب مهم من هذا الانجاز.

وما يشكنا ان ايا من هاتين الحادثتين لو وقعت لوجدنا لكلمات مثار دهشة كبيرة، وتساؤل عما وراءها، صحيح ان الانظمة في البلدين قد ادرت اهمية الاعلام مبكراً، فالسعودية تعلمت من درس معرفتها في الستينات مع مصر الناصرية التي كان الاعلام ابرز اسلحتها، وشكل استخدامه بقوة وازدنا من قبل القيادة اكبر تهديد شرعية النظام السعودي واستقراره، ولهذا دخلت المملكة منذ نهاية الستينات في صفقات بولوماسية معقدة، كما اتخذت قرارات استثنائية حصرية، جعلتها تسيطر بقوة على اهم القاعات الفاعلة في الاعلام العربي، بحيث لم يعد هناك جهاز اعلامي اجنبي او هو تحت سيطرة الملكة المباشرة او غير المباشرة، او على ايدي مجيد نجاحها، اما سورية التي لم يكن لها من اللمعة في موارده، فقد اتبعت مرسماً فاعلاً من سياسات التوسع والابتزاز والحصافة السياسية والدبلوماسية جعلها ايضا تكسب او على الاقل تتيح، حمل الاعلام العربي، وقد كان ليسط الهيمنة السورية على لبنان، قلب العالم العربي الاعلامي الناضج، نصيب مهم من هذا الانجاز.

وما يشكنا ان ايا من هاتين الحادثتين لو وقعت لوجدنا لكلمات مثار دهشة كبيرة، وتساؤل عما وراءها، صحيح ان الانظمة في البلدين قد ادرت اهمية الاعلام مبكراً، فالسعودية تعلمت من درس معرفتها في الستينات مع مصر الناصرية التي كان الاعلام ابرز اسلحتها، وشكل استخدامه بقوة وازدنا من قبل القيادة اكبر تهديد شرعية النظام السعودي واستقراره، ولهذا دخلت المملكة منذ نهاية الستينات في صفقات بولوماسية معقدة، كما اتخذت قرارات استثنائية حصرية، جعلتها تسيطر بقوة على اهم القاعات الفاعلة في الاعلام العربي، بحيث لم يعد هناك جهاز اعلامي اجنبي او هو تحت سيطرة الملكة المباشرة او غير المباشرة، او على ايدي مجيد نجاحها، اما سورية التي لم يكن لها من اللمعة في موارده، فقد اتبعت مرسماً فاعلاً من سياسات التوسع والابتزاز والحصافة السياسية والدبلوماسية جعلها ايضا تكسب او على الاقل تتيح، حمل الاعلام العربي، وقد كان ليسط الهيمنة السورية على لبنان، قلب العالم العربي الاعلامي الناضج، نصيب مهم من هذا الانجاز.

وما يشكنا ان ايا من هاتين الحادثتين لو وقعت لوجدنا لكلمات مثار دهشة كبيرة، وتساؤل عما وراءها، صحيح ان الانظمة في البلدين قد ادرت اهمية الاعلام مبكراً، فالسعودية تعلمت من درس معرفتها في الستينات مع مصر الناصرية التي كان الاعلام ابرز اسلحتها، وشكل استخدامه بقوة وازدنا من قبل القيادة اكبر تهديد شرعية النظام السعودي واستقراره، ولهذا دخلت المملكة منذ نهاية الستينات في صفقات بولوماسية معقدة، كما اتخذت قرارات استثنائية حصرية، جعلتها تسيطر بقوة على اهم القاعات الفاعلة في الاعلام العربي، بحيث لم يعد هناك جهاز اعلامي اجنبي او هو تحت سيطرة الملكة المباشرة او غير المباشرة، او على ايدي مجيد نجاحها، اما سورية التي لم يكن لها من اللمعة في موارده، فقد اتبعت مرسماً فاعلاً من سياسات التوسع والابتزاز والحصافة السياسية والدبلوماسية جعلها ايضا تكسب او على الاقل تتيح، حمل الاعلام العربي، وقد كان ليسط الهيمنة السورية على لبنان، قلب العالم العربي الاعلامي الناضج، نصيب مهم من هذا الانجاز.

د. عبد الوهاب الافندي

اصح عملياً عاجزاً عن المشي، ولكن حتى من لم يستطع ولم ييسأل فسيستعد بان مرض الامير كان الخطر من ذلك بكثير، ونفس الامر يتعلق بمرض الملك فهد الذي يعرفه في القاصي والداني، ما عدا الاعلام السعودي طبعاً، وهكذا يشارك الجميع في التعتيلية التي قد تصيب هزلية احياناً. على هذه الخلفية فإن «الخروج على النص» الذي مثلته المداخلات الاخيرة باخراجها الامور العتم عليها الى العلن تعتبر نقلة نوعية في تعامل البلدين مع الاعلام، وخطوة مقدمة باتجاه دخول العصر، خاصة وانها تأتي هذه المرة من قلب المؤسسة الحاكمة، وليس من المعارضة كما هو الحال في السابق، ومن المثير لأن الحكم على ما اذا كان هذا يشير الى تحول جذري ودام في السياسة الاعلامية في البلدين، كما انه من المثير ايضا الحكم على نجاح هذه المحاولات، ولكن من الممكن القول ميدانياً بان مساعي الامير طلال بن عبد العزيز كلت بنجاح اكبر، ولا لانه كان يتحدث من منطلق الشراكة في السلطة، وثانياً لانه كان يمكنه بصمت ان يضع مسافة بينه وبين السياسات الحاكمة وثالثاً لانه يتردد في الاعتراف ببعض الاخطاء، ولا شك ان النظام السعودي ما كان ليحدث خبيراً من حوارة الاعلام (الذين يطلق عليهم في الغرب تسمية Spin Doctors) افضل من الامير طلال الذي جعل منه اداة افضل جهاز علاقات عامة للملكة منذ ان قتبت الشيخ احمد زكي اليماني، احد اقدر المسؤولين العرب على التعامل مع الاعلام العالمي. وكما مثل هذه المواهب الاعلامية تكون معدومة عند المسؤولين العرب، مع استثناءات قليلة، ابرزها بالاضافة الى الشيخ اليماني، الملك الراحل (حسين في طلال) والوزير الفلسطيني حنان عشراوي، ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم ووزير الخارجية المصري عمرو موسى، والملاحظ في كل هذه الشخصيات، باستثناء اليماني، انها تولت مسؤوليات في بلدان يوجد فيها انتقال اعلامي نسبي، لذلك انه من المثير ايضا نجاح المسؤول مع الاعلام الفجوح اذا كان يأتي من بلد يمارس الانغلاق والاعراق الاعلامي، فاعلمية الاعلامية في جوهها عملية حوار مع الآخر، وهذا الحوار لا يمكن ان يبدأ قط من اقلية الماداة الاخلاصية، بل لا بد ان يكون بعمق مستمرة، تبدأ من داخل المجتمع العني وبين القوى الفاعلة فيه، ثم تتجه الى الخارج، ولا يمكن ان تبدأ من الخارج وتقتصر عليه.

العالم العربي يدخل عهد الشفافية الاعلامية

التي لم تمارس الحظر والاقتصاد مثل اليمن والاردن والكويت فانها لم تشهد احداث عنف سياسيي تذكر.

وعلى كل فان «الشفارة» الاعلامية لا تكفي وحدها لتسويق بضاعة سياسية معينة، ذلك ان السلعة السياسية، شأنها في ذلك شأن اي سلعة اخرى، لا بد في نهاية الامر من ان تتعرض للتجربة العملية، فاذا كان هناك نظام قهر طاغفي اسري ينتمي الى العصور الوسطى ويحرم غالبية اهل البلد من اسبغ الحقوق، فان امهر حوارة الاعلام لا يمكنه ان يقبب هذا الواقع الى حنة ديمقراطية تحترم فيها حقوق المواطنة، وعليه فان محاولة بعض الانظمة العربية الانتقال الى عصرنا هذا لا يمكن ان تتم فقط على شاشات التلفزة، بل لا بد ان تتم كذلك لساعات بلا مقاطعة، ولكنه اختار منبر قاعة الجزيرة ليخاطب جمهورها اوسع ويعبر عن توجهه سوري جدي، وينبه الجملة السورية وضع الرجل يده على سر «مرض» الاعلام السوري، وهي انه عبارة عن «مولود» تخاطب فيه السلطة نفسها، وتناجي ذاتها، مما يسلبه الصفة الاعلامية اساساً، ويفقده كل فاعلية، ولهذا السبب يضطر المسؤول السوري الى اثبات نفسه والدعوة عن قضيتيه في الاعلام الحقيقي خارج سورية.

ويمكن من هذا المنطلق ارجاع النجاح المحدود جدا لسعي المسؤول السوري (رياض نخعسان اغا) رغم استيصاله ومهارته الاعلامية الى خلفية الانغلاق الكامل في المجتمع السوري، اضافة الى ضعف موقفه الشخصي داخل النظام، الذي ادى بدوره الى رفض الاعتراف باي خطأ، وقد كشف المسؤول السوري بنفسه عن سر الازمة وعن مغزى الممارسة الجديدة حين قال معترضاً على مقاطعة مقدم البرنامج له انه لو شاء لامكته ان يتحدث في التلفزيون السوري لساعات بلا مقاطعة، ولكنه اختار منبر قاعة الجزيرة ليخاطب جمهورها اوسع ويعبر عن توجهه سوري جدي، وينبه الجملة السورية وضع الرجل يده على سر «مرض» الاعلام السوري، وهي انه عبارة عن «مولود» تخاطب فيه السلطة نفسها، وتناجي ذاتها، مما يسلبه الصفة الاعلامية اساساً، ويفقده كل فاعلية، ولهذا السبب يضطر المسؤول السوري الى اثبات نفسه والدعوة عن قضيتيه في الاعلام الحقيقي خارج سورية.

ويمكن من هذا المنطلق ارجاع النجاح المحدود جدا لسعي المسؤول السوري (رياض نخعسان اغا) رغم استيصاله ومهارته الاعلامية الى خلفية الانغلاق الكامل في المجتمع السوري، اضافة الى ضعف موقفه الشخصي داخل النظام، الذي ادى بدوره الى رفض الاعتراف باي خطأ، وقد كشف المسؤول السوري بنفسه عن سر الازمة وعن مغزى الممارسة الجديدة حين قال معترضاً على مقاطعة مقدم البرنامج له انه لو شاء لامكته ان يتحدث في التلفزيون السوري لساعات بلا مقاطعة، ولكنه اختار منبر قاعة الجزيرة ليخاطب جمهورها اوسع ويعبر عن توجهه سوري جدي، وينبه الجملة السورية وضع الرجل يده على سر «مرض» الاعلام السوري، وهي انه عبارة عن «مولود» تخاطب فيه السلطة نفسها، وتناجي ذاتها، مما يسلبه الصفة الاعلامية اساساً، ويفقده كل فاعلية، ولهذا السبب يضطر المسؤول السوري الى اثبات نفسه والدعوة عن قضيتيه في الاعلام الحقيقي خارج سورية.

لا للجمهوريات الوراثية: الحالة السورية

استسجل من قبل دارسي القانون الدستوري كمثال مناقش لما تقوم به الامم عندما تتعامل مع التعديلات الدستورية، ولعل محاولات تبخير ما فعله مجلس الشعب من أكثر الإجراءات التي أثارت حفيظة من يقيم وزناً لوثائق مثل الدستور، وأظهرت التناقض الصارخ بين الذين ترعرعوا في ظل حكم الرئيس الراحل وبين الشعوب التي لم تحظ بهذا التعميم. أما قرار القيادة القطرية بتبريح بشار بالإجماع فقد أكد ما تذكره الدراسات الأكاديمية الرصينة عن سورية، والتي تقول إن هذه المؤسسات بما فيها مجلس الشعب والقيادة القطرية، في ظل رعاية الراحل، فقد تحولت إلى أختام بالوافقة على إرادة المواطنين، وما فيها من التعديلات الدستورية، ولعل أكثر المؤهلات للحفاظ على التركة والإنجازات، لأنه سليل تلك العائلة التي أخرجت الراحل، ولأنه تربى في مدرسة الأسد. ويضيف الأناصق قائمة مزاي وصفات الراحل، وهي تصفات لا يمكن للحاكم بقرتين، كما تفعل الولايات المتحدة وإيران، فقلع الشعب السوري يعي أضراراً البقاء لله وحده، وأن المبيعة حكومية بزمام وقد ملزم للحاكم والحكوم.

د. نجيب الغضبان

توجد وصية من الرئيس الراحل بذلك، بالطبع، فلا يحتاج هذا المنطق إلى ردة بأكبر من العودة إلى التصريف الغوي للوراثة على أنها انتقال الأمر (الحكم) من الأب للأبناء، سواء توفرت وصية أم لم تتوفر. ثانياً، إن الجماهير 65% منها ولدت بعد وصول الرئيس الأسد للسلطة -قد عبرت عن مباحبتها للديكتاتور الابن، بعد مساعها النجيب المفعج، ونك بعقوبة غير مشهورة، إنها الجماهير عتيها التي ما عرفت غير حكم احم، كانت قد بايعته إلى الأبد، كما تقول المصنفات المنتشرة في أنحاء سورية، لقد اصطلحت الجماهير عندما علمت أن الأسد -الذي بايعته إلى الأبد- قد مات، وهل أقرب للمحافظة على البيعة والعهد من مباحبة الابن، على الأقل حتى تستعجل حل معضلة أن خيارها الأبدى كان قائماً؟ ثالثاً، إن المؤسسات الدستورية والحزب الحاكم قد رشحوا إليه لأنه الأقرب على الحفاظ على التركة -رديف للوراثة- والإنجازات الهائلة التي تحققت في عهد الرئيس الراحل. يذكر أنصار التوريث ما تم داخل مجلس الشعب من قراءة للنايين وبكاء -يمكن فهم جزء منه على الصعيد الإنساني- ثم التعديل الدستوري الحافظ لتعديل سن الرئيس ليصبح 34، يستدل الأناصق بأن ممثلي الشعب قد قالوا قولهم، إن السرعة القياسية التي تم بها التعديل الدستوري

د. نجيب الغضبان

توجد وصية من الرئيس الراحل بذلك، بالطبع، فلا يحتاج هذا المنطق إلى ردة بأكبر من العودة إلى التصريف الغوي للوراثة على أنها انتقال الأمر (الحكم) من الأب للأبناء، سواء توفرت وصية أم لم تتوفر. ثانياً، إن الجماهير 65% منها ولدت بعد وصول الرئيس الأسد للسلطة -قد عبرت عن مباحبتها للديكتاتور الابن، بعد مساعها النجيب المفعج، ونك بعقوبة غير مشهورة، إنها الجماهير عتيها التي ما عرفت غير حكم احم، كانت قد بايعته إلى الأبد، كما تقول المصنفات المنتشرة في أنحاء سورية، لقد اصطلحت الجماهير عندما علمت أن الأسد -الذي بايعته إلى الأبد- قد مات، وهل أقرب للمحافظة على البيعة والعهد من مباحبة الابن، على الأقل حتى تستعجل حل معضلة أن خيارها الأبدى كان قائماً؟ ثالثاً، إن المؤسسات الدستورية والحزب الحاكم قد رشحوا إليه لأنه الأقرب على الحفاظ على التركة -رديف للوراثة- والإنجازات الهائلة التي تحققت في عهد الرئيس الراحل. يذكر أنصار التوريث ما تم داخل مجلس الشعب من قراءة للنايين وبكاء -يمكن فهم جزء منه على الصعيد الإنساني- ثم التعديل الدستوري الحافظ لتعديل سن الرئيس ليصبح 34، يستدل الأناصق بأن ممثلي الشعب قد قالوا قولهم، إن السرعة القياسية التي تم بها التعديل الدستوري

توجد وصية من الرئيس الراحل بذلك، بالطبع، فلا يحتاج هذا المنطق إلى ردة بأكبر من العودة إلى التصريف الغوي للوراثة على أنها انتقال الأمر (الحكم) من الأب للأبناء، سواء توفرت وصية أم لم تتوفر. ثانياً، إن الجماهير 65% منها ولدت بعد وصول الرئيس الأسد للسلطة -قد عبرت عن مباحبتها للديكتاتور الابن، بعد مساعها النجيب المفعج، ونك بعقوبة غير مشهورة، إنها الجماهير عتيها التي ما عرفت غير حكم احم، كانت قد بايعته إلى الأبد، كما تقول المصنفات المنتشرة في أنحاء سورية، لقد اصطلحت الجماهير عندما علمت أن الأسد -الذي بايعته إلى الأبد- قد مات، وهل أقرب للمحافظة على البيعة والعهد من مباحبة الابن، على الأقل حتى تستعجل حل معضلة أن خيارها الأبدى كان قائماً؟ ثالثاً، إن المؤسسات الدستورية والحزب الحاكم قد رشحوا إليه لأنه الأقرب على الحفاظ على التركة -رديف للوراثة- والإنجازات الهائلة التي تحققت في عهد الرئيس الراحل. يذكر أنصار التوريث ما تم داخل مجلس الشعب من قراءة للنايين وبكاء -يمكن فهم جزء منه على الصعيد الإنساني- ثم التعديل الدستوري الحافظ لتعديل سن الرئيس ليصبح 34، يستدل الأناصق بأن ممثلي الشعب قد قالوا قولهم، إن السرعة القياسية التي تم بها التعديل الدستوري

أفريقيا.. المحنة مستمرة

عبدالواحد كمبال

أخال «بازل ديفيد سنون» كان متغافلاً حين كرس وقتاً طويلاً لمتابعة حركة التحرر الوطني في أفريقيا عقدي الخمسينات والستينيات، وأصدر تلك القراءة الباذخة التي تحمل رؤياه تجاه «أفريقيا تحت أضواء جديدة». وأظن من حسن حظ الأفارقة العرب، أن الفنان والمعلم السوداني، والديبلوماسي الراحل جمال محمد أحمد، نقل ذلك السفر لخدمة رابعة العربية في مطلع الستينات. لقد اعتمد «بازل» إمكانيات القارة الخارجة من صفة المستعمرات البشرية والاقتصادية ومقدارها ومواردها كمؤشر يجعلها الأكثر سعادة لشعوبها التي عمد الإستعمار الأوروبي «بريطاني، بلجيكي، وفرنسي، وأسباني، وبرتغالي، وإيطالي، وهولندي» إلى إفقارها. وتجهيلها واستلاب مواردها. وأعتمد كذلك في تلك الرؤية على حماس وقدره الشباب الأفارقة. أولئك الذين نالوا قدرًا كبيرًا من المعرفة والعلم، وتبنوا تسييس أولئك العرابة الجوعى.

ولم تمارس الحظر والاقتصاد مثل اليمن والاردن والكويت فانها لم تشهد احداث عنف سياسيي تذكر. وعلى كل فان «الشفارة» الاعلامية لا تكفي وحدها لتسويق بضاعة سياسية معينة، ذلك ان السلعة السياسية، شأنها في ذلك شأن اي سلعة اخرى، لا بد في نهاية الامر من ان تتعرض للتجربة العملية، فاذا كان هناك نظام قهر طاغفي اسري ينتمي الى العصور الوسطى ويحرم غالبية اهل البلد من اسبغ الحقوق، فان امهر حوارة الاعلام لا يمكنه ان يقبب هذا الواقع الى حنة ديمقراطية تحترم فيها حقوق المواطنة، وعليه فان محاولة بعض الانظمة العربية الانتقال الى عصرنا هذا لا يمكن ان تتم فقط على شاشات التلفزة، بل لا بد ان تتم كذلك لساعات بلا مقاطعة، ولكنه اختار منبر قاعة الجزيرة ليخاطب جمهورها اوسع ويعبر عن توجهه سوري جدي، وينبه الجملة السورية وضع الرجل يده على سر «مرض» الاعلام السوري، وهي انه عبارة عن «مولود» تخاطب فيه السلطة نفسها، وتناجي ذاتها، مما يسلبه الصفة الاعلامية اساساً، ويفقده كل فاعلية، ولهذا السبب يضطر المسؤول السوري الى اثبات نفسه والدعوة عن قضيتيه في الاعلام الحقيقي خارج سورية.

وما يشكنا ان ايا من هاتين الحادثتين لو وقعت لوجدنا لكلمات مثار دهشة كبيرة، وتساؤل عما وراءها، صحيح ان الانظمة في البلدين قد ادرت اهمية الاعلام مبكراً، فالسعودية تعلمت من درس معرفتها في الستينات مع مصر الناصرية التي كان الاعلام ابرز اسلحتها، وشكل استخدامه بقوة وازدنا من قبل القيادة اكبر تهديد شرعية النظام السعودي واستقراره، ولهذا دخلت المملكة منذ نهاية الستينات في صفقات بولوماسية معقدة، كما اتخذت قرارات استثنائية حصرية، جعلتها تسيطر بقوة على اهم القاعات الفاعلة في الاعلام العربي، بحيث لم يعد هناك جهاز اعلامي اجنبي او هو تحت سيطرة الملكة المباشرة او غير المباشرة، او على ايدي مجيد نجاحها، اما سورية التي لم يكن لها من اللمعة في موارده، فقد اتبعت مرسماً فاعلاً من سياسات التوسع والابتزاز والحصافة السياسية والدبلوماسية جعلها ايضا تكسب او على الاقل تتيح، حمل الاعلام العربي، وقد كان ليسط الهيمنة السورية على لبنان، قلب العالم العربي الاعلامي الناضج، نصيب مهم من هذا الانجاز.

وما يشكنا ان ايا من هاتين الحادثتين لو وقعت لوجدنا لكلمات مثار دهشة كبيرة، وتساؤل عما وراءها، صحيح ان الانظمة في البلدين قد ادرت اهمية الاعلام مبكراً، فالسعودية تعلمت من درس معرفتها في الستينات مع مصر الناصرية التي كان الاعلام ابرز اسلحتها، وشكل استخدامه بقوة وازدنا من قبل القيادة اكبر تهديد شرعية النظام السعودي واستقراره، ولهذا دخلت المملكة منذ نهاية الستينات في صفقات بولوماسية معقدة، كما اتخذت قرارات استثنائية حصرية، جعلتها تسيطر بقوة على اهم القاعات الفاعلة في الاعلام العربي، بحيث لم يعد هناك جهاز اعلامي اجنبي او هو تحت سيطرة الملكة المباشرة او غير المباشرة، او على ايدي مجيد نجاحها، اما سورية التي لم يكن لها من اللمعة في موارده، فقد اتبعت مرسماً فاعلاً من سياسات التوسع والابتزاز والحصافة السياسية والدبلوماسية جعلها ايضا تكسب او على الاقل تتيح، حمل الاعلام العربي، وقد كان ليسط الهيمنة السورية على لبنان، قلب العالم العربي الاعلامي الناضج، نصيب مهم من هذا الانجاز.

وما يشكنا ان ايا من هاتين الحادثتين لو وقعت لوجدنا لكلمات مثار دهشة كبيرة، وتساؤل عما وراءها، صحيح ان الانظمة في البلدين قد ادرت اهمية الاعلام مبكراً، فالسعودية تعلمت من درس معرفتها في الستينات مع مصر الناصرية التي كان الاعلام ابرز اسلحتها، وشكل استخدامه بقوة وازدنا من قبل القيادة اكبر تهديد شرعية النظام السعودي واستقراره، ولهذا دخلت المملكة منذ نهاية الستينات في صفقات بولوماسية معقدة، كما اتخذت قرارات استثنائية حصرية، جعلتها تسيطر بقوة على اهم القاعات الفاعلة في الاعلام العربي، بحيث لم يعد هناك جهاز اعلامي اجنبي او هو تحت سيطرة الملكة المباشرة او غير المباشرة، او على ايدي مجيد نجاحها، اما سورية التي لم يكن لها من اللمعة في موارده، فقد اتبعت مرسماً فاعلاً من سياسات التوسع والابتزاز والحصافة السياسية والدبلوماسية جعلها ايضا تكسب او على الاقل تتيح، حمل الاعلام العربي، وقد كان ليسط الهيمنة السورية على لبنان، قلب العالم العربي الاعلامي الناضج، نصيب مهم من هذا الانجاز.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (2127) 779682
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
 هاتف: 0208-741 8008 (خطوط 6) - (خطوط)
 فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: (202)3901523
 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الأكال- الرباط. هاتف/ فاكس: (2127)779682
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البنادق التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف / فاكس: 47893419 (331)

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القُدس
 يومية سياسية مستقلة
 تطبع في لندن ونينويروك وتوزع في جميع انحاء العالم
 الاشتراكات:
 الاشراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

استبعاد اسرائيل من المشاركة في مهرجان الرباط

■ الرباط - اف ب: اكد مدير مهرجان الرباط الثقافي امس الاثنين انه لن يسمح في المدى المنظور لاسرائيل بالمشاركة في المهرجان الذي ينظم سنويا رغم اقامة مكتب اتصال بين البلدين في اعقاب اتحاق اولسو بين الفلسطينيين والاسرائيليين في 1993.

وقال حسن نقالي لغرائس برس انه «لن يسمح لاسرائيل بالمشاركة في مهرجان الرباط».

وقال نقالي «لا موقف رئيس المهرجان ورئيس مجلس عمالة الرباط (محافظ العاصمة المغربية) عبد الحق منطرش ولا موقف حزبه (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي يتزعمه رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي) يسمح لا الآن ولا في المستقبل المنظور، بأن يتغير موقف المهرجان من اسرائيل».

وردا على سؤال بشأن علاقة ذلك بتنظيم المهرجان تحت شعار «الثقافة والفن في خدمة السلم والسلام» قال نقالي ان «الشعار الذي رفعه المهرجان لا يرتبط بوضع المشاركة الاسرائيلية وانما تم تبنيه في ضوء طلب الامين العام لمنظمة اليونسكو ان يقوم المهرجان بتظاهرة تخدم السلم والسلام العالمي».

واكد نقالي ان المهرجان حريص في المقابل «على المشاركة الفلسطينية والعراقية سنويا منذ انطلاقتها قبل ست سنوات ويعمل على تأكيد هذا الدور وتفعيله دائما بزيادة اعداد الفرق والمثقفين المشاركين من الاراضي الفلسطينية الخاضعة للاحتلال والعراق الخاضع للحصار». وافتتح مهرجان الرباط في 13 حزيران (يونيو) الحلي بتأخير ثلاثة ايام بسبب وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد.

واقتنحت المهرجان المطربة اللبنانية ماجدة الرومي مع فرقة الجوقة السمفونية التابعة للدرك الملكي بقيادة الروسي اوليغ وارزيتشكي بحضور أكثر من عشرة الاف متفرج من الجمهور المغربي ووفود 39 دولة مشاركة في هذه الدورة.



ماجدة الرومي

وفاة أول عذرة مستنسخة في الصين

■ بكين - اف ب: توفيت العذرة الاولى والمستنسخة في الصين والتي ولدت يوم الجمعة الماضي في كسيان، شمال البلاد بعد 36 ساعة من الولادة بسبب اصابتها بمشكلات في التنفس.

وقالت الصحف الصينية امس الاثنين ان العذرة استنسخت بطريقة تختلف عن طريقة استنساخ النجعة دولي التي ولدت في 1997 في اسكوكلندا.

وعانت العذرة، التي سميت يونانيون، منذ البالغة وبويضات غير في التنفس بسبب وجود تشوه في جهازها التنفسي.

وقال البروفسور زانغ يونغ من جامعة علوم وتكنولوجيا الزراعة والغابات في شمال غرب البلاد ان ذلك يعني «الحاجة الى تطوير تقنية الاستنساخ المعتمدة».

واضاف انه ينتظر ولادة جدي اخر مستنسخ بنهاية الشهر، وعجل بنهاية السنة.

والتقنية الصينية في الاستنساخ قامت على اخذ خلايا من اذن عذرة بالغة وبويضات غير ناضجة من عذرة مذبوحة. وزرعت نوى خلايا العذرة البالغة في بويضة غير ناضجة خصبت لانتاج الجنين الذي زرع بدوره في رحم عذرة ثالثة.

وتتعمد الصين استخدام الاستنساخ لانتاج حيوانات باندا ودلافين نادرة.

في مكتبه الدكتور مطهر السعيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في الجمهورية اليمنية بحضور الدكتور حسين عبدالله العمري سفير اليمن لدى بريطانيا ويحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

● يقدم عزاف العود والمؤلف الموسيقي احمد مختار وضمن أماسي «بيت الشرق في فيينا»، أمسية موسيقية بعنوان «فضاءات شرقية».

يعزف طلالها بعضا من مؤلفاته إضافة الى تقديمه عملا من مؤلفات ملا عثمان الموصلي المؤلف الموسيقي والتشدد الذي عاش بين نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وعملا آخر من مؤلفات الأستاذ الشريف محيي الدين حيدر.

● بدعوة من مركز دراسات شمال افريقيا، يلقي الدكتور منصف المرزوقي، الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الانسان والتحدت باسم المجلس الوطني للحرريات بتونس، محاضرة بعنوان «تونس وافاق المستقبل».

وذلك يوم الخميس 22/6/2000 على الساعة الخامسة والنصف مساء في القاعة «جي 50» بكلية الدراسات الشرقية والافريقية بطنز.

احوال الناس

● للمشاركة في ندوة تكريم الشاعر العربي الفلسطيني محمود درويش الذي ينظمه اتحاد كتاب المغرب في اطار مهرجان الرباط وصل من لبنان الياس خوري. وعبد وازن وحسن داود ومن باريس وصل صفيح حديدتي ومن لندن وصل سمير يوسف وفاطمة محسن ومن تونس كمال بوعجيبة ومنتصف الوهايبي ومحمد الغزي.

● محمود درويش القى امس الاثنين بعضا من شعره في مسرح محمد الخامس امام حشود غفيرة.

● عبد السلام الدايع رئيس المجلس البلدي لمدينة فاس دعا لحضور المعرض المشترك للفنانة المغربية والفنان التشكيلي احمد العمراي وذلك في رواق باب الكتيبة على هامش مهرجان الموسيقى الزوجية.

● شارك في الحفل المفروض الفلسطيني العام لدى المملكة المتحدة عفيف صافية.

● نجيب الزروالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي المغربي وصل الى القاهرة لارئاسة الجانب المغربي في اجتماعات اللجنة المغربية المصرية المشتركة للتعليم العالي والبحث العلمي.

● استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية بيتر هين

بضاعته أحلام وكلام جميل ومعسول أحيانا سوق «عكاظ للشعر».. في قلب العاصمة الفرنسية

باريس - «القدس العربي»:

وعشاق الشعر حيث تجتمع كبريات دور النشر الفرنسية التي تقوم بنشر الشعر وتعرض كتبها على اجنحة صغيرة. وفي هذه الدورة من سوق الشعر تم تدشين افتتاح سوق الشعر باستضافة مئة كاتب من الكتاب الرحالة الذين جاؤوا طيلة ستة اسابيع ثلاثة ايامين بلدا اوروبيا على متن قطار اطلق عليه (قطار أوروبا الأدبي 2000) الذي قطع طريق السكة الحديد القديم من تشوبونه الى برلين مرورا بسان بطرسبورغ. وقد استقبلهم تسع عشرة مدينة في أوروبا وتوقفا في مدن بورجو وباريس وليل.

وها هو سوق الشعر يستقبلهم ويقدم لهم امسية قراءات شعرية كما يستقبل سوق الشعر الرسامين ايضا تحت مظلة سوق الشعر اطلق عليها (ليلة المئة رسام) دعي اليها الفنانون والرسامون والنحاتون والصورون وتقديم عروض غرافيون ليعرضوا ما لديهم من اعمال تشكيلية تمت بصلة الى الشعر. ويشارك في هذا السوق الفنان الخطاط العراقي حسن مسعودي الذي اتخذ له جناحا يعرض فيه شعره وتكتبه ويقوم بخط اللوحات امام العين المجردة الفرنسية الذي انهش به بالخط العربي وجمالياته، وقد قدم هذا الفنان العديد من الكتب الشعرية مصحوبة بابداعات الخط العربي مثل (الحديقة الضائعة) لتدريبه شديد (ورحلة الطيور)

السعودية: اعدام أندونيسية وقطع اليد اليمنى لنيجيري

■ الرياض - اف ب: اعلنت وزارة الداخلية السعودية انه تم تنفيذ حكم الاعدام بمواطنة اندونيسية ادينات بارتكاب جريمة قتل، وقطع اليد اليمنى لمواطن نيجيري ادين بالسرقعة، امس الاثنين في السعودية. وجاء في بيان للوزارة نقلته وكالة الانباء السعودية ان «وارني سميان اودي، اندونيسية الجنسية، اقدمت على قتل زوجة كفيلها السعودية الجنسية وذلك بضربها بماسورة حديدية على رأسها مما ادى الى وفاتها إثر سوء تفاهم حصل بينهما»، و اضاف البيان «وقد تم تنفيذ القصاص بالجانحة بمدينة الاحساء بالمنطقة الشرقية».

من جهة اخرى، وبحسب بيان وزارة الداخلية السعودية، تم «قطع اليد اليمنى لعمر بن بكر بن مصطفى نيحيري الجنسية الذي ادين بالقتل داخل المسجد الحرام».

● للمشاركة في ندوة تكريم الشاعر العربي الفلسطيني محمود درويش الذي ينظمه اتحاد كتاب المغرب في اطار مهرجان الرباط وصل من لبنان الياس خوري. وعبد وازن وحسن داود ومن باريس وصل صفيح حديدتي ومن لندن وصل سمير يوسف وفاطمة محسن ومن تونس كمال بوعجيبة ومنتصف الوهايبي ومحمد الغزي.

● محمود درويش القى امس الاثنين بعضا من شعره في مسرح محمد الخامس امام حشود غفيرة.

● عبد السلام الدايع رئيس المجلس البلدي لمدينة فاس دعا لحضور المعرض المشترك للفنانة المغربية والفنان التشكيلي احمد العمراي وذلك في رواق باب الكتيبة على هامش مهرجان الموسيقى الزوجية.

● الفنانة يسرا مرشحة للقيام بدور البطولة امام الفنان عادل امام في فيلمه الجديد.

● اقام سفير بليز أسعد شومان (أصله فلسطيني من بيت حانينيا) حفل عشاء في منزل على شرف رئيس وزراء بليز سعيد موسى (أصله فلسطيني من مدينة البيرة) الذي يزور العاصمة البريطانية لندن.

الأردن: إحياء محاولة لبيع مومياء سليمة من العصر البيزنطي

■ عمان - اف ب: احبطت اجهزة الامن الاردنية مؤخرا محاولة قام بها احد مهربي الآثار لبيع مومياء عمرها 1700 عام مساح بها 350 الف دولار، وفقا لما أعلن مسؤول رفيع المستوى بوزارة الداخلية الأردنية امس الاثنين.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» عن مدير مكتب الامن الوقائي، العقيد محمد فلاح العطين قوله انه بناء على معلومات وردت للمكتب بوجود مومياء من العصر البيزنطي بحوزة احد الأشخاص يقوم بعرضها مقابل 250 الف دينار اردني (350 الف دولار)، تم تفتيش منزل هذا الشخص، الذي لم يكشف عن هويته، وتم العثور على المومياء في حالة سليمة وعلوفة بكفن وتبين

■ تورونتو - اف ب: قد يأتي يوم لن يحتاج فيه مرضى السكري الى حقنات انسولين يومية، وذلك بفضل اكتشاف حقيقة فريق من الباحثين في جامعة البرتا يصفه البعض بأنه انجاز كبير.

ومعروف ان ملايين الأشخاص في العالم يعانون من السكري الحاد وهو مرض وخيم يجعل الجسم عاجزا عن انتاج الانسولين وهو هورمون طبيعي ينظم مستوى السكر في الدم، ويحتاج المصابين بالسكري نوع 1 قد تخلصوا تماما بالسكري يوميا لضبط المرض.

ويقول الفريق العلمي لجامعة البرتا برئاسة الدكتور جيمس شاپيرو انه نجح في زرع خلايا بانكرياس بشرية لثمانية اشخاص يعانون من السكري الحاد، ونكر ان هؤلاء الكنديين الثمانية المصابين بالسكري نوع 1 قد تخلصوا تماما من حقنات الانسولين ولم يعد مفروضا عليهم ان يراقبوا ما يأكلون او يشربون.

قال الدكتور كاميرو ريكوردي، استاذ الجراحة في جامعة ميامي لصحيفة «تورنتو ستار» ان هذا امر غير اعتيادي، انه يعني ان زرع جزيرات البنكرياس يمكنه ان يشفي من السكري، وهذه الجزيرات المنتزعة على غدة البنكرياس هي التي تفرز الانسولين، وهي تكون تالفة عند المصابين بالسكري. (الجزيرة في مقطع تسجيلي مستقل من ناحية التكوين عن التسنج الحظي به).

وقد عرض شاپيرو استنتاجات دراسته خلال اجتماع في شيكاغو عقده الجمعية الامريكية لجرى زراعة الاعضاء. وقال ريكوردي ان مدينة انموثندن في البرتا هي الان

المساءلة ليست بسيطة!

الياس خوري

في زيارتي للجنوب، قلت يا ليتني / يا ليتنا نعيش في زمن آخر. إذ لو عشنا مثلاً يخلو لنا لما خاب املنا، وكانت حياتنا ملثما تنتخيلها، بسيطة واضحة. حيث تقسم الاشياء بين لوين، ابيض واسود، وحيث نستطيع تحديده امتعنا في شكل واضح، بحيث لا لتلبيس على انفسنا، ولا لتلبيس انفسنا على الآخرين.

الاسود والابيض لم يعدوا موجودين، بل اختلط بالوان عديدة، بحيث لم يعد في وسعنا، ان نروي، حين نروي، ببساطة وهناء من يرى او من سميت وتعدد الالوان اصاب البعض هنا في لبنان، وهناك في العالم العربي بعمى الالوان. فبهدل ان يخوض البعض لاندحار الجيش الاسرائيلي من الجنوب، ولا تنصر المقاومة، يداء حملة تشكيلي لا تزي الا التجارزوات، ولا تحفل في داخلها الا كبرها لكل ما هو انساني فينا، وبدل ان يضع البعض الآخر انتصار المقاومة للبنانية في اطرافه الطبيعي، يوصف جزءا من صورة عربية عامة سوف تاخذ الجميع الى سورية في اقرب الى الاستسلام، بدأ يعطي النضال، ويفتح في الهواء ويستمدع بدايات ليس الزمان زمانها ولا المكان ايضا.

كيف نحافظ على اعيننا من اجل ان نرى، وسط هذا الاختلال الغربي في الالوان، وكيف يحافظ العقل في لبنان والعالم العربي على قدرته وتوازنه، في زمن الاعلام الذي صار بوقا والصورة التي صارت مرآة للحاكم او السلطان. تعالوا نقرأ المقاومة للبنانية، كما هي، بتناقضاتها، واحتمالاتها، دون ان ننسى ان الجنوب شكل لنا، للجميع المواطنين العرب، لحظة فرح كبرى، اعادت اليها شيئا من الثقة بانفسنا وقدرتنا على مقاومة الغزو والاحتلال للقمع.

بدأت المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل، بمبادرة من اليسار اللبناني، خلال حصار بيروت، وانتقلت اولى عملياتها في بيروت 1982، بعد ايام قليلة على احتلال المدينة. ثم انتشرت جنوبيا وتحولت الى حالة متقدمة، كانت مؤهلة لاجراج لبنان من اثنون الحرب الاملية، واقتراح مقترح جديد لتشكيل الوطنية اللبنانية. من خلال مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

غير ان الحرب الاملية كانت اقوى، وعقلية قيادات اليسار العلماني اللبناني، كانت مشدودة الى آليات الحرب، التي توعدت انها تستطيع من خلالها، تحقيق اجزاء سلطوية، وفي حرب الجيل 1983، ثم في انتفاضة 6 شباط (فبراير) 1984، عادت الحرب الاملية طامحة بتلهم كل شيء، وحبقت نيرانها المقاومة التي لم تتوقف، والتي قادت بعد ذلك الى تحريك القسم الاكبر من الجنوب اللبناني.

وبعد الدخول السوري الى بيروت مجددا، عام 1986، بعد تحول بيروت الغربية ميدانا لصراع قبلي عشائري طائفي، كان طرفاه حركة امل والحزب الاشتراكي، بدأت الضغوط الخفية من اجل اغيات المقاومة العلمانية اليسارية، واستبدالها بمقاومة اخرى، فالخا الذي ارتكبه القيادات اليسارية صاحبه ضغاط هائل، تمثل في مسلسل الاعتقالات وتحطيم القواعد اللطيفية، مما جعل المقاومة الوطنية في حال تراجع دائم، الى ان تلاشت في التسعينات، مع الازمة الكبرى التي صفت بالمعسكر السوفييتي وقادت الى سقوطه.

حركة امل التي لعبت دورا في المقاومة في فترة بداية انحسار العمل اليساري فيها، ما لبثت ان اشتغلت بالسلطة التي تمتعت بمغانمها بعد الطائف، ولم يعد هناك في ميدان العمل القاروم، سوى حزب الله، الذي ولد من تناقضات امل، وفي وجه الحرب الاملية، لكنه تعلم سريعا ضرورة الخروج منها، بعد ان انتهت عمليا او كادت، وعبر عن موقفه المتميز من خلال رفض الانخراط في حرب المخابرات البتعة.

المقاومة ان كان كانت ابنة الحرب الاملية، ولم تستطع ان تتجاوز لحظة ولادتها، الا في فراغها الاخرى، بعد التفتت عندما ثار حزب الله، الذي تشكل كتحقاط سوري-ايراني، يعلم جيداً ان الخط الامحر الكبير، هو تحول المقاومة من حالة اولوية الى حالة وطنية.

ورب ذلك، فقد نجح حزب الله في تقديم صورة جديدة عن نفسه، لم يعد حزب الخلف او التطرف الغروي الذي يدعو الى اقامة دولة اسلامية، في بلد متقدم الطوائف، بل اصبح حزب مقاومة حقيقية، نجحت في بناء علم عسكري متميز، يركز على الاهداف العسكرية ويتحاشي الاهداف المدنية، كما نجحت في بناء شبكة اعلامية متتمة من عبيك الى ضاحية بيروت الجنوبية.

استطاعت المقاومة الاسلامية تشكيل حالة تشبه الذعر في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي، وفرضت تقاسما في المجتمع الاسرائيلي، قاد اسرائيل والعمرة الاولى في تاريخها الى، حكمة، الانسحاب دون قيد او شرط من ارض عربية محتلة، كما نجح في تفكيك ميليشيا العملاء اللحديين واخراجها من المعركة، بعد ان فقدت غطاءها الذي صنعتها لها للحرب الاملية.

وربما كان الانجاز الاكبر للمقاومة الاسلامية، قد تمسك لحظة التحدير، حين ومع ذلك، او بسبب ذلك، فان الالوان التي صنعتها لمال شوق الناس اليه.

ومع ذلك، او بسبب ذلك، فان الالوان التي صنعتها لمال شوق الناس اليه.

بناء مجتمع لبناني متماسك ومقاوم، وذلك بسبب طابعه البيئي، لكن هذا لا يعني قوى المجتمع اللبناني وفي طبيعتها اليسار العلماني، الذي اسئلة يقى في مكانها، ودون حمل، والالوان تتداخل، والخوف هو ان لا يستطيع لبنان تشمير انتمساره، من اجل بناء وطن مستقل طال شوق الناس اليه.

صحيح ان حزب الله ومقاومته، سبقي عاجزا عن احدث تحول جذري نحو بناء مجتمع لبناني متماسك ومقاوم، وذلك بسبب طابعه البيئي، لكن هذا لا يعني قوى المجتمع اللبناني وفي طبيعتها اليسار العلماني، الذي اسئلة يقى في مكانها، ودون حمل، والالوان تتداخل، والخوف هو ان لا يستطيع لبنان تشمير انتمساره، من اجل بناء وطن مستقل طال شوق الناس اليه.

كلام النجوم	اولئك الذين يضطرون للقيام ببعض اعمالهم في البيت يجدون ما يكفي من الوقت.	ليس هذا هو الوقت المناسب لوضع خطط بعيدة المدى موضع التنفيذ.	يجب القبول بجميع الدعوات التي تصلك اليوم.	السفر شيء رائع ومطلوب، لا تنسى الاتصال بمن تحب.	لجبي المكنون الـ 90 مكنون شي
الوقت الـ 90 لاجل	الوقت الـ 90 لاجل	الوقت الـ 90 لاجل	الوقت الـ 90 لاجل	الوقت الـ 90 لاجل	الوقت الـ 90 لاجل
كلام النجوم	يمكن الاعتماد على حدسك وبديكتك اذا كنت تعزم اتخاذ قرار بشأن حياتك.	امنح وقتك اليوم دون تردد لكل من يحتاجه.	يوم هادئ ووقت يجب قضاؤه في عمل الاشياء التي تحب.	اسمح للصغار بالتعبير عن انفسهم مهما كانت خلفك لهذا اليوم.	الوقت الـ 90 لاجل
كلام النجوم	افكار تصلك اليوم يمكن استخدامها جيدا.	انت في حاجة الى الراحة لعدة ايام.	مشكلات مالية يجب بحثها مع الشركاء لان هناك امكانية لحلها.	يوم هادئ ولا شيء يثير اعزائك.	الوقت الـ 90 لاجل
كلام النجوم					الوقت الـ 90 لاجل